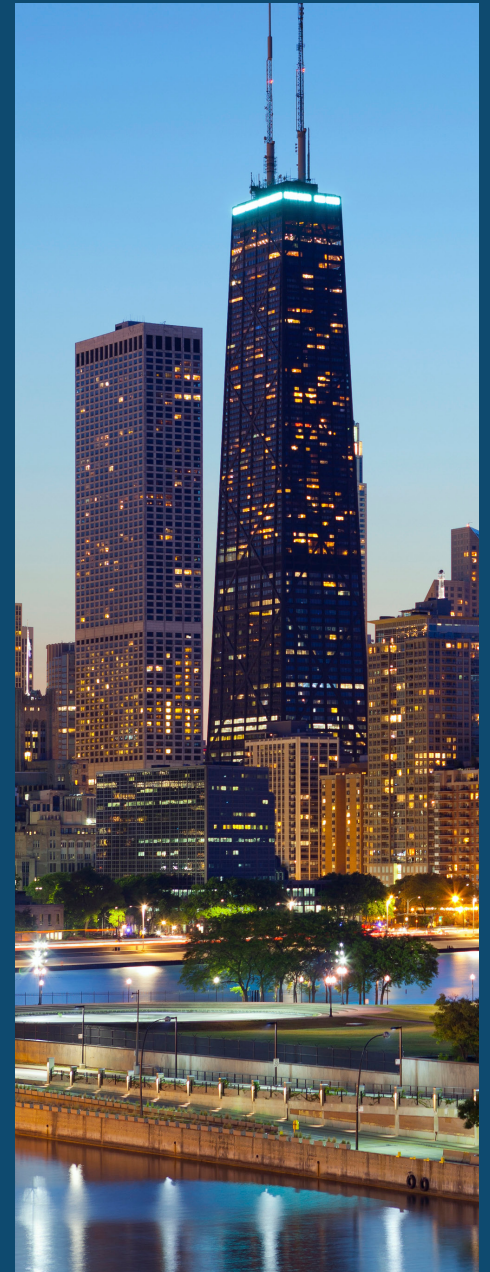


ولاية مفتوحة أمام أنشطة الأعمال

خطة النمو الاقتصادي لولاية إلينوي للعام ٢٠٢٤



Illinois
Department of Commerce
& Economic Opportunity

JB Pritzker, Governor

\$62 MILLION INVESTMENT 80 NEW JOBS

٣ | خطة النمو الاقتصادي لولاية إلينوي للعام ٢٠٢٤

mian group thanks Governor Pritzker, the Illinois DCEO and
City of DuQuoin for the ongoing support!



كلمة ترحيب من الحاكم جيه بي بريتزكر

إخواني مواطني إلينوي الأعزاء:

لقد حققنا تقدمًا غير مسبوق على مدى السنوات الخمس الماضية في تحسين بيئة الأعمال في ولايتنا من خلال الاستثمار في قوتنا العاملة العالمية المستوى، وتقليل العبء الضريبي على المشروعات الصغيرة والصناعات ذات معدلات النمو المرتفعة، والتركيز على العناصر الأساسية الأخرى للتنمية الاقتصادية.

واليوم أصبحت إلينوي ولاية مفتوحة أمام أنشطة الأعمال.

لقد تجاوز الناتج المحلي الإجمالي لولاية إلينوي ١ تريليون دولار وجذبت الولاية مليارات الدولارات في استثمارات القطاع الخاص في قطاعات التكنولوجيا الزراعية، ومراكز البيانات، والمركبات الكهربائية، والحوسبة الكمية، والطاقة النظيفة، والمزيد. وقد حققنا هذا التقدم قاصدين مشمرين. فنحن نستغل المزايا الطبيعية لولايتنا أمثل استغلال مثل موقعنا المركزي، ووفرة مياها العذبة، وأرضنا الخصبة، مع قيام جهودنا على الاستفادة من مزاياها التي ناضلنا لتحقيقها مثل إنتاجنا الضخم من الطاقة النظيفة، ومؤسساتنا التعليمية والبحثية العالمية المستوى، وقوتنا العاملة الماهرة من ذوي التعليم العالي. وهذا التقدم لا يتحقق دون الاستماع إلى مجتمع الأعمال في ولايتنا وتلبية احتياجاته واحتياجات القوى العاملة فيه. ولذلك استثمرنا في بنيتنا التحتية وعززنا برامج الحوافز الضريبية بما يزيد من فوائدها للشركات الرامية إلى فتح مواقعها في الولاية أو التوسع فيها.

المشروعات الصغيرة ورواد الأعمال هم شريان النمو الاقتصادي. والاستفادة من هذه القاطرة الموفرة لفرص العمل جزء حيوي من استراتيجية النمو في ولايتنا. ولذلك قمنا باستثمارات كبيرة في شبكة الابتكار في إلينوي، ومنح وقروض المشروعات الجديدة، ومراكز تنمية المشروعات الصغيرة، والاستخدام التجاري للتكنولوجيا الجديدة الناتجة من مختبرينا الوطنيين وجامعاتنا البحثية العالمية. وقد حققنا ذلك ونحن حريصين في نفس الوقت على الارتقاء بأحوال سكان الولاية الذين عانوا منذ القدم من التهميش والإهمال وذلك من خلال إشراكهم في هذه الفرص الجديدة.

وإن ولاية إلينوي تنوي الوصول إلى آفاق جديدة من النمو الاقتصادي خلال الخمس سنوات القادمة مسترشدة بخطة النمو الاقتصادي للعام ٢٠٢٤. ولذا ندعوكم إلى ركبنا الساعي إلى أن تصبح إلينوي أفضل مكان في بلادنا للعيش والعمل والقيام بأنشطة الأعمال التجارية.

جيه بي بريتزكر
حاكم ولاية إلينوي

ملخص تنفيذي

وهذا يشمل الآتي:

- مجموعة أهداف واضحة للتنمية الاقتصادية
- بيان المميزات الأساسية التي تتمتع بها الولاية
- استراتيجية شاملة لتطوير الأعمال
- ست صناعات ذات معدل نمو مرتفع يجب التركيز عليها
- خارطة طريق للاستثمار في مجتمعات إيلينوي المحلية

ولاية إيلينوي في عام ٢٠٢٢ أصبحت مكانًا أفضل للعيش والعمل والقيام بأنشطة الأعمال التجارية أكثر من أي وقت مضى. مستقبل إيلينوي مستقبلي مشرق، وفي هذه الخطة الخمسية للنمو الاقتصادي ترسم الولاية خارطة طريق لجذب الاستثمارات بمستويات قياسية، وتوفير فرص العمل ودعم المجتمعات المحلية على مدى السنوات الخمس القادمة، وفي الوقت نفسه وضع أسس النمو الاقتصادي للأجيال القادمة.

أهداف خطة النمو الاقتصادي للعام ٢٠٢٢

المبادرات والسياسات المقترحة في هذه الخطة وضعت مسترشدة بأربعة أهداف عامة للتنمية الاقتصادية، وهي:

تعزيز النمو العادل من خلال تمكين القوى العاملة ورواد الأعمال والمجتمعات المحلية

- دعم مبادرات تعليم وتدريب القوى العاملة
- من المدرسة الابتدائية وحتى سن الرشد – من أجل تسليح سكان إيلينوي بالمهارات اللازمة للحصول على الوظائف المطلوبة في القطاعات المتنامية.
- تقديم القروض المطابقة واستثمارات الأسهم لتعزيز رأس المال المتاح لرواد الأعمال، خصوصاً رواد الأعمال المنتمين للمجتمعات المهمشة.
- تحسين إجراءات المنح لتوفير فرص الحصول عليها من الجميع، بما يضمن توفير فرص التنمية الاقتصادية لجميع المجتمعات.

تطوير اقتصاد الطاقة النظيفة الجديد

- توسيع إنتاج الطاقة النظيفة بشكل كبير لدعم نمو الأعمال وتلبية احتياجات السكان في جميع أنحاء الولاية.
- جذب الشركات الموفرة لفرص العمل وشركات التصنيع في مجال الطاقة النظيفة إلى الولاية.
- التنفيذ بناء على جميع جوانب قانون المناخ وتكافؤ فرص التوظيف (AJEC)، ومن ضمن ذلك تزويد شركاء تطوير القوى العاملة ومشروعات الأعمال الصغيرة في المجتمعات التي تنقصها الخدمات بالموارد التي يحتاجون إليها للمشاركة الكاملة في اقتصاد الطاقة النظيفة.
- الاستفادة من الفرص الفيدرالية والشراكة مع الأطراف المعنية بالطاقة لتسريع استخدام الكهرباء النظيفة والبنية التحتية لوسائل النقل الخالية من الكربون.

التركيز على القطاعات ذات معدل النمو المرتفع ومواصلة التحسينات العامة في بيئة الأعمال.

- التركيز على أهم القطاعات ذات معدل النمو المرتفع، وبناء منظومة متكاملة لكل قطاع:
- علوم الحياة
- الحوسبة الكمية والذكاء الاصطناعي والإلكترونيات الدقيقة
- إنتاج وتصنيع الطاقة النظيفة
- التصنيع المتقدم
- الزراعة الحديثة والتكنولوجيا الزراعية والتصنيع الغذائي
- النقل والتوزيع والخدمات اللوجستية
- الاستفادة من الدعم الراسخ المقدم للشركات الناشئة ومشروعات الأعمال الصغيرة
- مواصلة تخفيض ضرائب الولاية على مشروعات الأعمال الصغيرة والمتوسطة وإزالة المعوقات التنظيمية والبيروقراطية.
- العمل مع الحكومات المحلية لجذب مشروعات الأعمال الجديدة وتخفيض الضرائب العقارية المحلية.

تعزيز جهود التنمية الاقتصادية الشاملة الرامية إلى نمو وجذب الأعمال

- رفع الجاهزية الاستراتيجية الميدانية للمواقع في أنحاء الولاية بتحسين المرافق الخدمية والبنية التحتية مع التركيز على قطاع الأعمال.
- تقديم المساعدة المخصصة لمشروعات الأعمال القائمة والمشروعات الجديدة في إيلينوي، مع الاهتمام الشديد بالتفاصيل وبمستوى مخصص من الرعاية في المناطق التي تتضمن تطوير القوى العاملة الماهرة، والتنسيق والاستفادة من الحوافز والتخفيضات الضريبية، والتنسيق مع فرص التعليم والبحث والتطوير.
- توسيع مجال تنمية الطاقة والحفاظ على مكانة الولاية في طليعة قطاع إنتاج الطاقة النظيفة على مستوى البلاد.

مستقبل إيلينوي مستقبل مشرق...



المميزات الأساسية لولاية إلينوي

ميزة وفرة الطاقة النظيفة الاعتمادية لولاية إلينوي خامس أكبر ولاية أمريكية في إنتاج الكهرباء، ويأتي أكثر من ٧٦٪ من طاقتها الكهربائية من توليد الطاقة النووية وطاقة الرياح والطاقة الشمسية. كما ترسل الولاية نحو خمس الطاقة التي تنتجها إلى ولايات أخرى عبر خطوط نقل كهرباء ما بين الولايات. وتعد الأولى في إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية بين جميع الولايات الأخرى، حيث تنتج ٢٥٪ من طاقتها الكهربائية من توليد الطاقة النووية. وحيث تعد خمس محطات من محطاتها النووية الست من بين أكبر ١٠ محطات طاقة في البلاد من حيث طاقة التوليد الإنتاجية ومعدل توليد الكهرباء السنوي. في عام ٢٠٢٢ صدر قانون جديد في الولاية - قانون المناخ وتكافؤ فرص التوظيف (AJEC) - وأصبح ساريًا وهو قانون يلزم الولاية بالتحول إلى إنتاج ٥٠٪ من الطاقة النظيفة بحلول عام ٢٠٤٠. و١٠٪ من الطاقة النظيفة بحلول عام ٢٠٥٠. ونتيجة لذلك تضاعف إنتاج الولاية من الطاقة المتجددة من عام ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٢. وفي عام ٢٠٢٢ ألغت الولاية حظرها لإنتاج الطاقة النووية الجديدة، وتعد إلينوي في صدارة ولايات الغرب الأوسط في الطاقة النظيفة تحت الإنشاء.

ميزة كفاءة القوى العاملة من أهم المزايا المتوفرة للشركات الباحثة عن النمو أو عن إيجاد ولاية جديدة تكون مقرًا لها هي حجم وكفاءة القوى العاملة المتوفرة بولاية إلينوي. تتمتع إلينوي بقوة عاملة قوامها ٦ ملايين فرد، منهم ٣ ملايين يعيشون في ثالث أكبر مدينة في البلاد أو بالقرب منها، وتتميز بأنها من بين الولايات ذات أكبر معدلات المشاركة العمالية في البلاد، ولذلك تتميز إلينوي بقوة عاملة مهيمنة في مجموعة واسعة من القطاعات، من الخدمات المالية واستشارات الأعمال إلى قطاعات الزراعة والتصنيع. ولا يسيطر قطاع واحد على اقتصاد الولاية، ما

تركز خطة النمو الاقتصادي الخمسية على التنمية المستقبلية، إلا أن ولاية إلينوي يظل لديها مميزات أساسية عديدة يجب أن تعززها وتبني عليها.

يعني أن الكثير من المجالات تزرخ بالقوى العاملة الماهرة.

ميزة الموقع الاستراتيجي تقع إلينوي في قلب الولايات المتحدة، وهي بذلك ملتقى طرق التجارة في أمريكا الشمالية، حيث تجعل الشركات والأفراد والبضائع في نطاق سفر جوي مدته أربع ساعات من وإلى أنحاء سوق أمريكا الشمالية كافة. تتمتع إلينوي كذلك بشبكة طرق وسكك حديد ذات جودة عالية تشمل ست سكك حديد شحن من الفئة I ssalC - وهي أكبر شبكة متعددة الوسائط في الولايات المتحدة وثالث أكبر شبكة في العالم - وثالث أكبر شبكة طرق سريعة بين الولايات في الولايات المتحدة بطول أكثر من ٨١٠٠٠ ميل من الطرق السريعة. كما تعد شيكاغو من أكبر معاير سكك الحديد في أمريكا الشمالية، حيث يمر منها نحو ٥٢٪ من حركة الشحن الأمريكية كافة.

ميزة وفرة المياه العذبة ولاية إلينوي غنية بالمياه العذبة، حيث تحدها ثلاثة أنهار كبرى وبحيرة عظمى فضلاً عن مخزونها الضخم من المياه الجوفية. ففي عصر تعاني فيه مناطق أخرى بأحاء العالم من سد النقص في موارد المياه العذبة، تقع ولاية إلينوي في منطقة تحوي ٢٠٪ من مياه العالم العذبة، ووفرة المياه العذبة تمنح سكان إلينوي والشركات الكائنة في الولاية ميزة اقتصادية طويلة الأمد لا تحظى دائماً بالتقدير الكافي.

ميزة الأرض الزراعية الخصبة الشركات التي تريد أن تكون في قلب نشاط قطاع الأغذية تفضل ولاية إلينوي بسبب تميزها بالنشاط الزراعي الضخم الذي يتمتع بمجموعة لا نظير لها من الكفاءات، والبنى التحتية، والشركات المتعلقة بالمجال الزراعي، ومنظمات الدعم. معظم أراضي إلينوي عبارة عن أراض تربيها سمراء خصبة كونتها الأنهار الجليدية والرياح منذ ملايين السنين. ونحو ٩٨٪ من أراضي المحاصيل في الولاية تعتبر أراض زراعية ممتازة، ما يضع الولاية في المرتبة الثالثة على مستوى البلاد في إجمالي مساحة الأرض الزراعية الممتازة. وولاية إلينوي أكبر ولاية منتجة في البلاد لبقول الصويا، وثاني أكبر ولاية منتجة للذرة، وتقع في طليعة منتجي المحاصيل المتخصصة كاليقطين والفجل، وتحتل المرتبة الأولى في تصنيع وبيع الأغذية المصنعة. وبفضل ذلك تعد إلينوي من أفضل مناطق العالم في نشاط الأعمال الزراعية، ففيها تجد الشركات منظومة قوية من شركات تصنيع الأغذية، والإنتاج الغذائي، وابتكارات التكنولوجيا الزراعية.

**تعزيز وإنماء
هذه الموارد
يظل من أهم
أولويات الولاية
في ظل صياغة
مسار النمو
الاقتصادي في
الخطة الحالية
وإعدادًا للقرن
القادم.**



ميزة الجامعات ذات التصنيف الأعلى، والمختبرات الوطنية، و٨٤ كلية مجتمعية، وأفضل تدريب قوى عاملة في منطقة الغرب الأوسط

تجدد إينوي قوتها العمالة الماهرة من خلال الاستثمار المستمر في التعليم على جميع المستويات. ولأن الولاية تتمتع بوفرة برامج تدريب القوى العاملة وتحتل المرتبة الثالثة بين الولايات في نظام الكليات المجتمعية، صنفتها مجلة etis enizagaM noitceleS على أنها أفضل ولاية بين ولايات الغرب الأوسط في تطوير القوى العاملة. كذلك من بين جميع الولايات الأمريكية صنفت شبكة CBNC ولاية إينوي ثاني أفضل ولاية في مجال التعليم، كما صنفتها مجلة S.U. & SWE troper dlrow على أنها رابع أفضل ولاية في مجال إعداد الطلاب للكليات. في عام ٢٠٢٢ تفوقت إينوي على مستوى البلاد في معدل التحاق الطلاب الجدد بالكليات بنسبة تجاوزت ٧٪. وقد أعطت الولاية الأولوية للاستثمار في التعليم من مرحلة الروضة وحتى الثانوية ووطورت برامج التدريب المهني والفني في المدارس الثانوية والكليات المجتمعية.

إن الموارد الطبيعية التي تتمتع بها ولاية إينوي — وهي موقعها المركزي، ووفرة المياه العذبة، والأرض الزراعية الخصبة — فضلاً عن مميزاتا التي صنعتها بأيديها كبنية وسائل النقل التحتية الرائدة في البلاد، وكفاءة القوى العاملة، والمؤسسات التعليمية والبحثية ذات المستوى العالمي، ووفرة الطاقة الكهربائية الاعتمادية، تجعل الولاية موطناً مثاليا للشركات الراغبة في الانتقال إلى الولاية والرامية إلى النمو. تعزيز وإنماء هذه الموارد يظل من أهم أولويات الولاية في ظل صياغة مسار النمو الاقتصادي في الخطة الحالية وإعداداً للقرن القادم.

التركيز على مبدأ المساواة

المساواة مبدأ توجيهي في جميع الأهداف والبرامج الواردة في خطة إينوي الخمسية للنمو الاقتصادي. وبعد التصدي لمظاهر عدم المساواة المنهجية عنصراً مهماً في جميع خطط البرامج والتدريب والموارد التي تقدمها ولاية إينوي، لذلك ولاية إينوي ملتزمة بدعم التحسين الاقتصادي للفئات المجتمعية التي تنقصها الخدمات منذ القدم، والمناطق القروية، وسكان إينوي ذوي البشرة الملونة، وذوي الإعاقات، والمحاربين القدامى، والمرأة، وذوي الدعاوى القضائية، وجاليات المهاجرين، وغيرهم من الفئات المجتمعية المهمشة منذ القدم.



استراتيجية تطوير الأعمال

من أهم مقومات استراتيجية إلينوي للتنمية الاقتصادية جذب ودوام بقاء الشركات التي توفر وظائف جيدة ومجزية الأجور لسكان الولاية لأجيال قادمة.

حددت الولاية مجموعة من المبادرات القائمة على نجاحات تطوير الأعمال التي تحققت في السنوات الخمس الماضية وذلك من خلال زيادة الاستثمار في المواقع والتدريب المهني بما يلبي احتياجات أصحاب الأعمال، وزيادة التعاون مع شركاء التنمية الاقتصادية من داخل المنطقة وغيرهم، وتقديم المزيد من الخدمات. كما حددت الولاية أيضًا مجموعة من الصناعات المستهدفة التركيز عليها والتي تتميز إلينوي بالكفاءة فيها بما يحقق جذب الشركات والتي يتوقع أن تحقق نموًا سريعًا في المستقبل القريب.

ترتكز استراتيجية تطوير الأعمال على توفير ما يلزم لأصحاب الأعمال لتحقيق النجاح هنا، من مواقع استراتيجية، وقوى عاملة ماهرة، وخدمة عملاء عالية الجودة مقدمة من الولاية.

جاهزية المواقع سنتقوم إلينوي بالاستثمار في قائمة تنافسية من المواقع المهيأة للتنمية في المجتمعات بكل أنحاء الولاية. سيتحقق ذلك من خلال شراكات استراتيجية ومن خلال الاستفادة من برامج المنح والحوافز المتاحة.

التدريب المهني المخصص ستعمل الولاية مع الشركاء وأصحاب الأعمال المحليين على مواصلة بناء القوى العاملة ذات المستوى العالمي من خلال ضمان توفر القوى العاملة ذات الكفاءة العالية وبرامج تطوير المهارات في كل أنحاء الولاية وأن تكون مهيأة لتلبية احتياجات أصحاب الأعمال. وهذا يشمل إنشاء المزيد من أكاديميات التدريب الصناعي، وتطوير برنامج الإجراءات السريعة (Fast Track Program)، وتوسيع الخدمات وحوافز التدريب المقدمة للشركات والمشاريع.

تقوية وتعزيز شراكات التنمية الاقتصادية الموحدة حققت ولاية إلينوي تقدمًا كبيرًا في توفير الموارد الخدمية ودعم شركاء التنمية الاقتصادية. وإذ تتطلع إلينوي إلى المستقبل، فإنها ثابتة على التزامها بضمن عمل فريق إلينوي (Team Illinois) بصفته جبهة موحدة وذلك من خلال صياغة العلاقات، وتوفير الموارد الخدمية للشركاء الإقليميين، ومضاعفة حجم فريق التنمية الاقتصادية الإقليمي (Team RED) التابع لإدارة التجارة والفرص الاقتصادية (DCEO)، وتقييم إجراءات طلب الحوافز والمنح بما يضمن التسهيل على الجميع.

وإذ تتطلع
إلينوي إلى
المستقبل،
فإنها ثابتة على
التزامها بضمن
عمل فريق
maeT
sionilll
بصفته
جبهة موحدة...

ستواصل إلينوي سعيها الحثيث نحو تحقيق النمو في الصناعات الناشئة التي تتمتع بإمكانية تحويل اقتصاد الولاية.

الاستفادة من الحوافز التنافسية لكي تحافظ إلينوي على القدرة التنافسية ستواصل الاستفادة من تقديمها للحوافز التنافسية التي تشمل تقديم خصم ضريبي جديد للاستثمار في التصنيع المتقدم، ومنح الصلاحيات لهيئات التنمية الإقليمية (sADR) لإنشاء مناطق مشروعات غير متجاورة، وتمديد الخصم الضريبي على البحث والتطوير.

التسويق ستقوم إلينوي بأنشطة تسويق قوية لمميزات الولاية في كل أنحاء العالم، حيث سيسلط التسويق الضوء على قوة الولاية الاقتصادية بما تتمتع به من الموقع الممتاز، والقوى العاملة ذات الكفاءة العالية، والمؤسسات البحثية والتعليمية المرموقة عالميًا، والطاقة النظيفة الاعتمادية، والمياه العذبة الوفيرة، وغيرها من المميزات. كما ستواصل الإدارة قيادة الجهود الرامية إلى توطيد العلاقات في أهم الأسواق العالمية.

إعطاء الأولوية للشركات الناشئة، والابتكار، ونقل تكنولوجيا الجامعات ستواصل إلينوي سعيها الحثيث نحو تحقيق النمو في الصناعات الناشئة التي تتمتع بإمكانية تحويل اقتصاد الولاية. وهذا يشمل بناء مجمع جديد للحوسبة الكمية والإلكترونيات الدقيقة في إلينوي (Illinois Quantum and Microelectronics Park)، ودعم شبكة الابتكار في إلينوي (Illinois Innovation Network)، ومواصلة برنامج قسائم الابتكار (Innovation Voucher program)، وجذب مصادر جديدة من رأس المال الخاص، ودعم كيانات إلينوي الراغبة في الحصول على التمويل الفيدرالي من خلال برنامج Innovate Illinois.

الصناعات ذات معدلات النمو المرتفعة ستركز إلينوي على الصناعات التي تتمتع بأسس متينة وإمكانات كبيرة للنمو في الولاية. وهذا سيشمل التسويق الموجه، وتعيين المتخصصين في القطاعات، وإعداد التدريب المهني المخصص لكل قطاع ومقررات التدريب اللازمة لذلك بالشراكة مع المتخصصين في التعليم والقوى العاملة، والقيام بالاستثمارات الرأسمالية، والدعم المركز على الصناعات التالية ذات معدلات النمو المرتفعة:

- قطاع علوم الحياة قطاع علوم الحياة يشمل مجال التصنيع المتعلق بالرعاية الصحية - مثل المستحضرات الصيدلانية الحيوية والأجهزة الطبية. فتطبيق التقنيات الحديثة باستخدام الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى الاكتشافات الجديدة في مجال العلاج الجيني، وعلاج السرطان، وغيرها المزيد، يسرع البحث والتطوير في مجال علوم الحياة. وجدير بالذكر أن ولاية إلينوي لطالما كانت موقعًا مهمًا للابتكارات المكثفة في مجال الأجهزة والعمليات الطبية، والمستحضرات الصيدلانية الحيوية، وإنها بالاستثمار والتعاون الصحيحين ستظل مركزًا رئيسيًا للابتكار والتصنيع في هذه القطاعات لأجيال عديدة.

- قطاع الحوسبة الكمية والذكاء الاصطناعي والإلكترونيات الدقيقة يغير الذكاء الاصطناعي (AI) حاليًا أساليب العالم في السفر، والتواصل، والعمل، والترفيه. فتطبيق الذكاء الاصطناعي أدى إلى طفرة كبيرة في مجال البحث والتطوير والاستثمار في الإلكترونيات الدقيقة والابتكارات الحديثة في برمجيات وأجهزة الحوسبة. ومن هذه الابتكارات الحواسيب الكمية، وهي حواسيب تستطيع أداء العمليات الحاسوبية بسرعة تقدر بأضعاف سرعة الحواسيب التي تستخدم الرقاقات السليكونية. لذلك وبفضل قدرات ولاية إلينوي في مجال الإلكترونيات الدقيقة وأبحاث الذكاء الاصطناعي في الجامعات البحثية والمختبرات الوطنية فضلًا عن موقعها بصفها مركزًا عالميًا للحوسبة الكمية، فإنها على أتم الاستعداد لتحقيق النمو في المستقبل بهذه القطاعات.

- قطاع إنتاج وتصنيع الطاقة النظيفة لقد عمل الحاكم "بريتزكر" مع الجمعية العامة لإصدار قانون AJEC وبرنامج VER ١٢٠٢ في عام ٢٠٢٢ وذلك ليس فقط بسبب أهمية الحد من انبعاثات الكربون لحماية البيئة، ولكن أيضًا لأن ربط الحد من انبعاثات الكربون بالاستثمارات الضخمة في قطاع الطاقة النظيفة - شامل ذلك مجالات القوى العاملة، والمشروعات الصغيرة، والتصنيع، وغيرها - يمثل فرصة اقتصادية لهذا الجيل في ولاية إلينوي. وبينما يسعى العالم إلى الحد من انبعاثات الكربون من خلال ظهور وتبني التكنولوجيا الحديثة، فإن ولاية إلينوي مهية جيدًا للاستفادة من النمو المرتبط بالطاقة النظيفة في هذا القطاع.

- قطاع التصنيع المتقدم إلى جانب منظومة الطاقة النظيفة، وعلوم الحياة، والتصنيع الغذائي، توجد قطاعات تصنيعية عديدة أخرى تؤدي فيها مميزات الولاية من حيث البنية التحتية والقوى العاملة والبحث والتطوير إلى فرص عظيمة لتحقيق النمو وتوفير فرص العمل الجيدة. هذه المجالات تتكون بشكل واسع من منتجات مهمة تدخل في القطاعات السريعة النمو، مثل تصنيع الماكينات، وتصنيع المعادن المشكّلة، والتصنيع الكيميائي، والروبوتات، والمواد المتقدمة ومنها تصنيع المواد النانوية. ذلك إضافة إلى الانتشار القوي لتصنيع الطائرات المأهولة والطائرات المسييرة في مناطق متعددة في إلينوي وهو مجال يشهد نموًا ضخمًا متناميًا بسبب زيادة نفقات الدفاع في أنحاء العالم.

إينوي هي
الولاية الوحيدة
التي لديها
ست سكك
حديد جميعها
Class من الفئة
و ثالث أكبر I,
شبكة طرق
سريعة بين
الولايات في
البلاد بسبعة
طرق كبرى بين
الولايات...

- قطاع الزراعة الحديثة والتكنولوجيا الزراعية والتصنيع الغذائي تعد إينوي مركزًا رئيسيًا عالميًا للزراعة والتصنيع الغذائي على مدى أكثر من قرن من الزمان. في قلب هذا القطاع تقع الصناعة الزراعية في إينوي وهي مجال جذب ودعم لنمو الشركات التي تقدم المستلزمات الزراعية للمزارع (مثل الآلات الزراعية، والجرارات، والأسمدة، والأعلاف)، وتستخدم منتجات من المزارع (مثل التصنيع الغذائي والوقود الحيوي). فرص النمو في هذا القطاع كما كانت على مدى السنوات القليلة الماضية ستنبأ في المستقبل من تغير أذواق المستهلكين من المنتجات والمواد الغذائية، ما يؤدي إلى التحول في سلاسل التوريد العالمية وزيادة الاهتمام بمجال الممارسات والمنتجات المستدامة.
- قطاع النقل والتوزيع والخدمات اللوجستية إينوي هي الولاية الوحيدة التي لديها ست سكك حديد جميعها من الفئة Class I، وثالث أكبر شبكة طرق سريعة بين الولايات في البلاد بسبعة طرق كبرى بين الولايات، وتربطها ممرات نهريّة من بحيرة ميشيغان إلى أي مكان بالعالم، فضلًا عن امتلاكها مجموعة من أنشط مطارات الشحن في الولايات المتحدة.

وفي السنوات الأخيرة زادت أهمية هذه المميزات في البنية التحتية في ظل نمو الاستثمار في النقل والتوزيع والخدمات اللوجستية (TDL) كما أن انتشار التسوق الإلكتروني دفع الشركات إلى الاستثمار في حلول النقل المتقدمة وإدارة سلاسل التوريد المعززة. وإلى جانب استثمار الولاية المستمر بقيمة ٤، مليار دولار في تحديث البنية التحتية العامة، تقدم الولاية لمقدمي خدمات النقل والتوزيع والخدمات اللوجستية أفضل فرص النمو المستقبلي.

الصناعات ذات معدلات النمو المرتفعة المستهدفة

	النقل والتوزيع والخدمات اللوجستية	الزراعة الحديثة والتكنولوجيا الزراعية والتصنيع الغذائي	التصنيع المتقدم	إنتاج وتصنيع الطاقة النظيفة	الحوسبة الكمية والذكاء الاصطناعي والإلكترونيات الدقيقة	علوم الحياة
التركيز النسبي للتوظيف حسب المنطقة						
نسبة التوظيف الإقليمي في القطاع فوق المتوسط الوطني						
الوظائف في إينوي	310857	177289	193232	128042	142640	79563
متوسط الأجر السنوي	\$98142	\$88068	\$108876	\$113207	\$155675	\$187764



الاستثمار في شعبنا ومجتمعاتنا

التنمية الاقتصادية ليست فقط تهيئة الولاية لأنشطة الأعمال، بل أن تصبح إلينوي مكانًا رائعًا للعيش والعمل وتنشئة الأسرة.

تستهدف هذه الخطة على مدى السنوات الخمس القادمة أن تعمل إدارة الحاكم عن كثب مع الجمعية العامة على الاستثمار في المجتمعات المحلية التي عانت كثيرًا من قلة الاستثمار، وتمهيد الطريق لتوفير فرص العمل المجزية، ودعم رواد الأعمال غير القادرين على توفير رأس المال الذين يحتاجون إليه، والحد من معوقات الحصول على الخدمات والمنح.

التعليم المعدّ للحياة المهنية ستوسع إلينوي جهود التنسيق بين عناصر خطط برامج تطوير وتعليم القوى العاملة من مرحلة الروضة وحتى سن الرشد وبين جهود تطوير الأعمال على المستوى القطاعي والوظيفي.

توفير خدمات رعاية الأطفال ستقوم الولاية من خلال برنامج Smart Start Illinois المتعدد السنوات الذي أصدره الحاكم بدعم الأسر الراغبة في خدمة رعاية الأطفال، بالإضافة إلى مقدمي خدمات رعاية الأطفال، مع دعم زيادة آلاف مقاعد رعاية الأطفال في المجتمعات بأحاء الولاية. وفي أثناء ذلك ستتولى إدارة الطفولة المبكرة التي تأسست حديثًا بتسهيل برامج وخدمات الطفولة المبكرة وتحسينها وتحقيق العدالة فيها لجميع الأسر.

تقديم وتعزيز الاستثمارات في المجتمعات التي تنقصها الخدمات لكي تضمن إلينوي تحقيق جودة الحياة والتحسين الاقتصادي لجميع سكانها، ستواصل إطلاق وتحسين مجموعة متنوعة من البرامج الجديدة التي تقدم الدعم خصيصًا للمجتمعات المحدودة الدخل. وهذا يشمل الآتي:

- تنفيذ مبادرة البقالة Illinois Grocery Initiative لسد النقص في المناطق المحرومة من الأغذية
- إنشاء مكتب جديد للتنمية القروية (Office of Rural Development)
- تقديم المساعدة الفنية المكثفة والدعم الخططي للمجتمعات ومقدمي الخدمات المعني بهم قانون المناخ وتكافؤ فرص التوظيف (CEJA)
- استثمار ١,٨ مليار دولار من التمويلات الفيدرالية في الإنترنت الفائق السرعة للأسر والمحال والشركات المحرومة من الخدمات والمنقوصة الخدمات، وتنفيذ خطة العدالة الرقمية في الولاية.
- تقنين مكتب العدالة والتمكين الاقتصادي (OEEE) بقوانين الولاية.

ستوسع إلينوي
جهود التنسيق
بين عناصر خطط
برامج تطوير
وتعليم القوى
العاملة...



الاستثمار في شعبنا ومجتمعاتنا

ستوسع إلينوي
جهود التنسيق
بين عناصر خطط
برامج تطوير
وتعليم القوى
العاملة...

دعم رواد الأعمال ستواصل إلينوي توسيع مجموعة مواردها الخدمية المتاحة من خلال مبادرة ائتمان مشروعات الأعمال الصغيرة (State Small Business Credit Initiative (SSBCI)) ومنها برنامج Advantage Illinois Program وصندوق (Illinois Innovation Venture Fund (INVENT)) وغيرها من البرامج. وما سيعمل على تسهيل هذا التوسع برنامج جديد للمساعدة الفنية يقدم الدعم لرواد الأعمال الذين يقدمون طلبات قروض برنامج Advantage Illinois أو طلبات صندوق INVENT، وتنظيم "تحدي مبتكري التكنولوجيا" (Illinois Tech Innovators Challenge)، وإطلاق فرص تمويل إضافية لمشروعات التصنيع الصغيرة من خلال برنامج "صنع في إلينوي" (Made in Illinois) وإنشاء بوابة جديدة للخدمات الشاملة المقدمة لمشروعات الأعمال (Illinois Business One-Stop Portal).

تعزيز الوظائف الجيدة تسعى الولاية إلى زيادة الفرص المتوفرة لسكانها للحصول على وظائف جيدة، ولذلك ستعمل مع الباحثين على تحديد مقياس موحد للوظائف الجيدة. وقد أقامت إدارة التجارة والفرص الاقتصادية شراكة مع إدارة العمل في إلينوي لإطلاق البرنامج التجريبي للوظائف الجيدة (Quality Jobs Pilot Program).

تعزيز تكافؤ فرص المنح تهدف ولاية إلينوي إلى تحقيق المساواة والعدالة بين المجتمعات وأصحاب المصلحة بأحاء الولاية في إتمام إجراءات المنح إلى أقصى قدر ممكن، ولذلك ستطلق مبادرة تسهيل فرص المنح (Grant Access Initiative) وهي مبادرة تهدف إلى تقديم المزيد من الدعم لطالبي المنح.



إنجازات خطة ٢٠١٩

استرشدت ولاية إلينوي بخطة عام ٢٠١٩ في أولويات وخطط برامج التنمية الاقتصادية في الولاية على مدى السنوات الخمس الماضية.

رغم وقوع جائحة كوفيد ١٩ التي ألزمتنا بالتغيير بعد مرور أشهر قليلة من إطلاق الخطة، شرعت ولاية إلينوي وشركائها في التنمية الاقتصادية في العمل ببراعة لوضع معظم البرامج والمبادرات في تلك الخطة واستغلال الفرص الناشئة، مثل فرص المنح الفيدرالية الجديدة في البحث والتطوير الكمي وفي غيرها من المجالات، والزيادة الكبيرة في استثمارات المركبات الكهربائية والطاقة المتجددة، والمزيد. وتلك البرامج والمبادرات تشمل الآتي:

استهداف حوافز النمو في الصناعات الاستراتيجية

(CEJA) اقتصاد وظائف الطاقة النظيفة (قانون
(REV) تصنيع وتطوير الطاقة النظيفة (برنامج
(REV) شركات تصنيع وسلاسل توريد المركبات الكهربائية (برنامج
منشآت المختبرات الرطبة لعلوم الحياة
توسيع الخصم الضريبي لاستثمارات المشروعات الصغيرة
(MICRO) منشآت الرقاقات وأشباه الموصلات
استثمارات ونمو مراكز البيانات
تطوير أعمال الحوسبة الكمية
البحث والتطوير في مجال التصنيع
توسيع قطاع النقل والتوزيع والخدمات اللوجستية

لما يلي Rebuild Illinois استخدام رأس مال برنامج

جاهزية المواقع
(النقل) الطرق والجسور والطيران والعبور وسكك الحديد والموانئ النهرية
رفع كفاءة مراكز المدن والشوارع الرئيسية
لدعم المحاور التجارية
أكاديميات التدريب الصناعي
البنى التحتية الداعمة
لمنشآت التصنيع
توسيع الإنترنت الفائق السرعة
البنية التحتية لمحطات شحن المركبات الكهربائية
مناطق الفرص

ملخص تنفيذي

إنجازات خطة ٢٠١٩

الحفاظ على الريادة في تطوير القوى العاملة

توسع بنسبة ٧٧% في تمويلات منح
الرسوم التعليمية الجامعية
زيادة تمويل الحد من العقبات في
التدريب المهني
(Fast Track Job Training Grants) منح التدريب المهني السريعة الإجراءات
زيادة فرص التلمذة التدريبية
نظام اعتماد المسارات الجامعية والمهنية الموسعة

دعم المشروعات الصغيرة

التي تستهدف الشركات الناشئة EDGE حوافز
والمناطق المهمشة
إلغاء ضرائب الامتياز على المشروعات الصغيرة
زيادة الاقتطاعات على ترحيل
الخسارة التشغيلية الصافية
قسائم الابتكار وتعزيز الخصومات
الضريبية على الاستثمار الملائكي
(Made in Illinois) "منح" صنع في إلينوي
الموسم Advantage Illinois برنامج قروض

بناء أدوات التنمية الاقتصادية

إنشاء قاعدة بيانات اختيار المواقع
Intersect Illinois تعزيز التعاون مع شركة
توسيع أطقم عمل دعم التنمية الإقليمية وتطوير الأعمال
تنشيط دعم التخطيط الإقليمي
تنسيق الجهود بين الوكالات لمساعدتي الحصول على المنح الفيدرالية
تحسين الحوكمة والأخلاقيات في
(RDA) هيئات التنمية الإقليمية



إلينوي على درب الازدهار

يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي لولاية إلينوي ١ تريليون دولار، ما يجعلها خامس أكبر اقتصاد في الولايات المتحدة، ولو كانت دولة لا تحتل المرتبة الثامنة عشر بين أكبر اقتصادات العالم.

حقق رواد الأعمال في إلينوي منذ ٢٠١٩ حتى اليوم رقمًا قياسيًا في إطلاق المشروعات والشركات الجديدة. وقد حققت الولاية توازن الموازنة كل عام، وحققت تسع مرات من رفع تصنيفها الائتماني منذ عام ٢٠٢١، وأنشأت صندوق طوارئ بقيمة ١,٢ مليار دولار^١. وقامت الولاية كذلك بزيادة التمويل السنوي المخصص للتعليم بقيمة ٧,٢ مليار دولار وهي زيادة بنسبة ٧٢٪ من عام ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٤. والتزمت الشركات بنحو ٥ مليار دولار من الاستثمارات وبآلاف فرص العمل الجديدة في الولاية عام ٢٠٢٣ فقط، ومنها مصنع ضخم لبطاريات المركبات الكهربائية في مانيتو، ومصنع تركيب مواد البي في سي يعمل بالطاقة الشمسية في ماونت فيرنون، ومصنع جديد لتجميع المركبات الكهربائية وبطارياتها في بيلفدير.

فمميزات إلينوي ومنها بيئة الولاية المهيئة لأنشطة الأعمال، وبرامج الحوافز القوية، والبنى التحتية الحديثة، والقوى العاملة الكبيرة والماهرة، والتعليم الرائد على مستوى البلاد من الروضة المبكرة حتى الثانوية، والجامعات والمؤسسات البحثية العالمية المستوى تجعلها من أقوى الولايات الجاذبة للعيش فيها والعمل والقيام بأنشطة الأعمال. لقد برزت إلينوي منذ عام ١٩٠٢ على الساحة ورفعت مكانتها الكبيرة بين القوى الاقتصادية العالمية. ومن أهم مميزات المهمة:

ولاية إلينوي موطن لـ ٢٣ شركة من قائمة الشركات الـ ٥٠٠ المصنفة من مجلة فورتشن^٢. تحتل شيكاغو المرتبة الثالثة بين أكبر المدن الأمريكية التي تعمل بها قائمة الشركات الـ ٥٠٠ المصنفة من مجلة فورتشن^٣.

منذ عام ١٩٠٢ ارتقت إلينوي ٥١ مركزًا في تصنيف شبكة CBNC لأفضل الولايات في مجال الأعمال. احتلت منطقة شيكاغو الكبرى المرتبة الأولى في البلاد من بين المناطق الحضرية الكبرى عام ٢٠٢٢ في مجال استثمار الشركات^٤.

احتلت إلينوي المرتبة الثانية في البلاد في عام ٢٠٢٢ في مجال توسع الشركات والانتقال إلى الولاية^٥.

في المتوسط، تنتقل شركة واحدة إلى إلينوي أو تتوسع فيها كل يوم^٦.

قامت الولاية
بزيادة التمويل
السنوي
المخصص
للتعليم بقيمة
٢,٧ مليار دولار
وهي زيادة
بنسبة ٢٧٪ من
عام ٢٠١٩ إلى
٢٠٢٤.

٧. في ٢٣ ميزانية صندوق الطوارئ (Rainy day fund) ٢٠٢٤ يونيو.

٨. قائمة شركات مجلة فورتشن ٥٠٠ على: <https://www.50pros.com/fortune500>

٩. Sophie Rodgers, "Chicago has third-most Fortune 500 companies in the U.S.," Crain's Chicago Business, June 6, 2024, <https://www.chicago-business.com/economy/fortune-500-companies-chicago-home-third-most>.

١٠. Mark Arend, "The 2023 Governor's Cups," Site Selection Magazine, March 2024, <https://siteselection.com/issues/2024/mar/the-2023-governors-cups-cover.cfm>.

١١. المرجع السابق.

١٢. Intersect Illinois. تحليل بواسطة شركة.

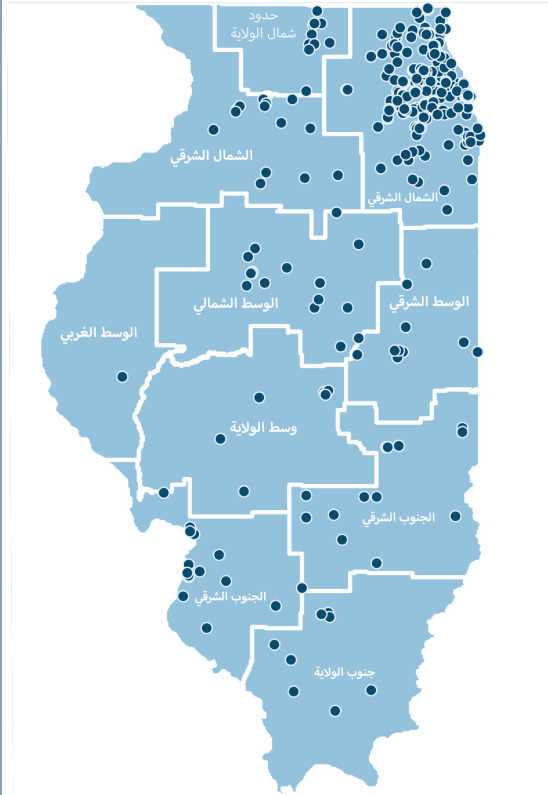
بين أكبر ست ولايات أمريكية في مجالات التعليم والبنية التحتية ٢٠٢٣ صنفت إلينوي عام وتوفير رأس المال حسب تصنيف شبكة CBNC.
بين أكبر خمس ولايات أمريكية في مجال إعداد الطلاب للكلية حسب ٢٠٢٤ صنفت إلينوي عام تصنيف مجلة S.U. tropeR dlroW & sweN.

المبادرات التي وضعت في هذه الخطة للعام ٢٠٢٤ ستقوم على النجاح المحقق في مجموعة من البرامج والنجاحات الاقتصادية المحققة منذ إطلاق الخطة السابقة عام ٩١٠٢.

الشركات تفضل ولاية إلينوي

اتخذت بعض أكبر الشركات في البلاد ولاية إلينوي مقراً لها، كما تتميز الولاية بأرقام قياسية من المشروعات الصغيرة والشركات الناشئة التي اختارت إلينوي خلال السنوات القليلة الماضية، وهذا دلالة على تحسن جاذبية بيئة الأعمال في الولاية أكثر مما كانت عليه طوال عقود سابقة.

تتميز إلينوي بوفرة العملاء المحليين بما يتيح الفرص لممارسة أنشطة الأعمال، وتتميز كذل ببرامج حوافز ضريبية قوية، وبنى تحتية حديثة واعتمادية، وقوى عاملة صناعية، وعدم غلاء تكاليف المعيشة، ولذلك تعتبر مكاناً رائعاً لأنشطة الأعمال وتنشئة الأسرة.



الشركات المتوسطة والكبيرة التي انتقلت إلى إلينوي أو توسعت فيها بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٤

منذ تبني الخطة الاقتصادية لعام ٩١٠٢،

حفزت إلينوي بطرق استراتيجية الاستثمار وتوفير فرص العمل في القطاعات والصناعات الرئيسية التي تدعم الالتزام الشامل للولاية بالاستدامة والابتكار والتكنولوجيا. تضمن ذلك فقط المشروعات المتلقية للحوافز، وهذا جزء يسير من مئات الحالات من انتقال الشركات إلى إلينوي أو التوسعات فيها كل عام فضلاً عن عشرات الآلاف من فرص العمل التي توفرت خلال السنوات الخمس الماضية. فيما يلي نسلط

الضوء على بعض الاستثمارات الكبرى الجديدة في إلينوي خلال العامين الماضيين:

شركة avonalleK، المعروفة سابقاً باسم ggolleK، نقلت مقرها الرئيس من باتل كريك في ميشيغان، إلى شيكاغو. تنتج الشركة مجموعة من أشهر الوجبات الخفيفة في أمريكا، و Pop-Tarts، و Cheez-It، ومقرمشات Pringles مثل وأصابع Kellogg's Rice Krispies Treats. niarG-irtuN. المجمع. انتقال الشركة إلى مقر Eggo ووافل

جديد في شيكاغو يعني أن هذه الشركة المصنفة ضمن قائمة فورتشن ٥٠٠ ستستفيد من منظومة الابتكار الغذائي المزدهرة في إلينوي.

، وتقع في بلومنغتون، قامت باستثمارات كبيرة في منشأتها على مدى العامين Ferrero شركة EDGE من حوافز Ferrero. باستفادة شركة ٢٠٢٤ الماضيين، ومنها فتح مصنع شوكولاتة جديد عام ٠ - وهو أول خط Kinder Buen مليون دولار إضافية لبناء خط إنتاج ٢٠٢٤ ستقوم الشركة باستثمار خارج أوروبا. وهذا الاستثمار سيوفر ٢٠٠ فرصة عمل جديدة في مجال الإنتاج الغذائي.

، وتقع في نورمال، فضلت ولاية إلينوي على جورجيا لبناء نموذجها الجديد (Rivian شركة المرتقب بشدة. تعهدت الشركة باستثمار ٥٠ مليار دولار، وذلك سيوفر ٥٠٠ فرصة عمل model جديدة في مجال التصنيع خلال السنوات الخمس القادمة، ويحافظ على ١٠٠٠ وظيفة حالية في REV. المنشأة طوال مدة اتفاقية

شركة mutnauQisP اختارت إلينوي مقراً لمشروعها الطموح لبناء أكبر حاسوب كمي في العالم. قدم مربعة. ٣٠٠٠٠ تعهدت الشركة باستثمار أكثر من ١ مليار دولار في منشأة تمتد على مساحة والمساعدة في جاهزية الموقع سيكون بمثابة مرساة MICRO وهذا المشروع بدعم من حافز



أنفقت إلينوي مليارات الدولارات من خلال الخطة الرأسمالية لبرنامج Rebuild الذي Illinois يحظى بدعم الحزبين وقيمه ٤٥ مليار دولار، وهو الأكبر في تاريخ الولاية، لدعم آلاف المشروعات الرأسمالية بكل أنحاء الولاية.

لمشروع "مجمع الحوسبة الكمية والإلكترونيات الدقيقة" الواقع في الوجه الجنوبي من شيكاغو.

، وتقع في ديكا تور، سوف تستثمر ٤٠٠ مليون دولار لتحسين البنية التحتية Primient شركة والعمليات لتعزيز ضمان الجودة والاعتمادية لعشرات السنين في المستقبل. تعتبر شركة رائدة في إنتاج الأغذية المستدامة المكونات الصناعية، وهي الشركة الوحيدة في مجال Primient مطاحن الذرة الرطبة التي تغير الفحم إلى مصادر طاقة أكثر استدامة في كل منشأتها. سيوفر استثمار هذه الشركة ٥٠ فرصة عمل جديدة ويحافظ على نحو ٤٥٠ وظيفة.

، وتقع في كاهوكيا هاي تيس، ستقوم بتوسيع منشأتها الحالية Gulfstream Aerospace شركة وإدخال أحدث التكنولوجيا لزيادة طاقة الشركة في إنتاج مكونات إلكترونيات الطيران، والطاء ستؤدي إلى حفظه على REV الخارجي، وتركيبات الأثاث. استفادة هذا المشروع من دعم اتفاقية وظيفة جديدة ٢٠٠ وظيفة وتوفيره لـ ٥٠٠

، وهي شركة برازيلية تعمل في التصنيع Incobrasa Industries Ltd في مقاطعة إروكوا، تقع شركة ٢٥٠ الفذائي لفول الصويا وموجودة بإلينوي منذ ٧٩٩١، وقد وضعت حجر الأساس لتوسع بقيمة سيوفر ٤٠ فرصة عمل EDGE مليون دولار عام ٢٠٢٢. وهذا المشروع الذي تحقق من خلال اتفاقية وظيفة في جيلمان ٢٠٠ جديدة ويحافظ على

بالبحث التنافسي على مستوى البلاد، قررت إنشاء مصنعها المتطور Gotion بعد أن قامت شركة الجديد لتصنيع بطاريات الليثيوم للمركبات الكهربائية والذي تبلغ قيمته ٢ مليار دولار في هذا القرار المدعوم ببرنامج حوافز برنامج "المنظور الجديد Gotion منطقة مانيتينو. اتخذت شركة (الجديد، وهذا Invest in Illinois) "صندوق" استثمار في إلينوي " (Illinois) للطاقة والمركبات (VER) القرار بفتح مصنعها الضخم في إلينوي دلالة على رفعة سمعة الولاية بصفتها قوة صناعية كبرى في مجال المركبات الكهربائية وهذه تمثل خطوة كبيرة في المضي قدماً نحو تنامي منظومة فرصة عمل ٦٠٠ وسلسلة توريد المركبات الكهربائية في الولاية. هذا الاستثمار يعني توفير جديدة بدوام كامل رواتبها تساوي ٢١٪ على الأقل من متوسط أجور الوظائف المماثلة في مقاطعة كانكاكي.

فتحت مركز توزيع متطوراً على مساحة ٣١ مليون قدم مربعة بمنطقة General Mills شركة الغرب الأوسط، وهو ثاني منشأة للشركة في بيلفدير. المركز ألي بالكامل، إلا أنه وفر أكثر من ٦٠ وظيفة جديدة بدوام كامل.

افتتح في كارتر فيل في أغسطس ٢٠٢٢، ويتكون من كازينو Walker's Bluff Casino Resort منتجع على مساحة ٩١٠٠٠ قدم مربعة وفندق يضم ٣١١ غرفة بالإضافة إلى العديد من المطاعم والحانات. هذا المنتجع السياحي الجديد وفر أكثر من ٣٠٠ وظيفة بدوام كامل وجلب استثمار بقيمة ٧٤١ مليون لجنوب إلينوي.

شركة Wieland Rolled Products North America تلقت دعم باتفاقية REV لتشييد منشأة متطورة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار في موقعها الكائن في شرق ألتون - وهي واحدة من ست منشآت بولاية إلينوي. هذا الاستثمار - الذي سيحافظ على ٨٠٠ وظيفة في أنحاء الولاية - سيمكن الشركة من زيادة إنتاج مكونات النحاس وسبائك النحاس المستخدمة في المركبات الكهربائية، والبنى التحتية لشحن المركبات الكهربائية، وإنتاج الطاقة المتجددة، وفي الوقت نفسه دعم اقتصاد الطاقة النظيفة في الولاية.

وهي شركة كندية مصنعة للمركبات الحضرية المتوسطة - Lion Electric Company شركة والثقيلة الكهربائية بالكامل - سوف تستثمر ٩٠ مليون دولار لبناء أول مصنع لها في الولايات المتحدة على الإطلاق في شاناهون، وهو أكبر مصنع من نوعه في البلاد. هذا المشروع سيوفر ٨٢٢١ فرصة عمل جديدة بحلول نهاية عام ٢٠٢٢ رواتبها تساوي ٢١٪ أو أكثر من متوسط أجور الوظائف المماثلة في مقاطعة ويل.

ستنشئ مصنعاً جديداً في ماونت فيرنون لإنتاج مُركّبات البي في سي Manner Polymers شركة المرنة للأسلاك والكابلات. سيعمل هذا المصنع بطاقة شمسية من حقل ألواح شمسية على لاستثمار ٤٥ مليون دولار Manner Polymers مساحة ١٥ فداناً في موقع المصنع. وتخطط شركة فرصة عمل بمنطقة جنوب إلينوي. وقد بدأت إنشاءات المشروع في خريف ٢٠٢٠ وتوفير أكثر من ٢٠٣.

شركة Prysmian Group سوف تستثمر ٨,٣٦ مليون دولار وتوفير ٨٠ وظيفة مجزية جديدة مع المحافظة على ٥٢٢ وظيفة حالية في دو كوين - الأمر الذي يعزز مكانتها بين أكبر الشركات في مقاطعة بيري. هذا التوسع، المدعوم بمساعدة برنامج حوافز REV، يمهّد الطريق لزيادة إنتاج كابلات الطاقة النظيفة في إلينوي ويوسع رقعة التصنيع بزيادة تبلغ أكثر من ١,٠٠٠ قدم مربعة.



ويضيف سبع قطع كبرى من المعدات.

شركة ateM فتحت مركز بيانات بقيمة ١ مليار دولار على مساحة ٧٠٦٠٠ قدم مربعة في منطقة ديكالب. وفر هذا المشروع مئات فرص العمل في الإنشاء، إضافة إلى ١٠ وظيفة جديدة بدوام كامل من المهندسين والفنيين واللوجستيين وأفراد الأمن، وسيكون من أهم منشآت مراكز البيانات الموفرة للطاقة والمياه في العالم. وقد شيدت هذه المنشأة باستخدام الحوافز الضريبية لمراكز البيانات في إلينوي.

شركة Saline River Farms وضعت حجر الأساس لمنشأة تصنيع غذائي للحم البقري بقيمة ٨٠ مليون دولار في أغسطس ٢٠٢٣، وهذه المنشأة ستوفر ٤٠٠ وظيفة جديدة في مقاطعة وليامسون. نجح إنشاء هذا المشروع بمساعدة من برنامج EGDE التابع للولاية، ومنحة قدرها ١,٥ مليون دولار من برنامج منح رأس المال لصناعة ، إضافة إلى منحة قيمتها ٦ (Meat & Supply Chain Capital Grant Program) اللحوم وسلاسل التوريد مليون دولار من وزارة الزراعة الأمريكية.

أعلنت شركة Kraft Heinz Corporation في يوليو ٢٠٢٣ عن خططها لإنشاء مركز توزيع بقيمة ٤٠٠ مليون دولار على مساحة ٧٧٥٠٠٠ قدم مربعة في موقعها بمنطقة ديكالب. هذا المشروع الذي تعزز بدعم من برنامج Enterprise Zones التابع لولاية إلينوي، سيكون الأول من نوعه للشركة وأكبر مراكزها الآلية لتوزيع السلع الاستهلاكية المعبأة في أمريكا الشمالية. سيوفر المشروع ٥١ فرصة عمل جديدة لمنطقة ديكالب، ويتوقع الانتهاء منه في عام ٢٠٢٥. فتحت شركة Walmart في مايو ٢٠٢٢ مركز تجميع يعمل بالتكنولوجيا المتطورة على مساحة ٥٠٠٠٠ قدم مربعة في مينوكا — وهو ثالث مركز فقط للشركة في البلاد — والذي سوف يعزز سرعة توصيل المنتجات ويوظف ٧٠ شخص.

ساعدت هذه النجاحات في تدعيم وتعزيز مفاتيح فرص أنشطة الأعمال الجديدة القوية في ظل جهود الولاية لتحسين دعمها وحوافزها لتطوير الأعمال، الأمر الذي نتوقع أن يستمر دون توقف.

أسس النمو المتسارع

لقد نجح الحاكم في الشراكة مع الجمعية العامة على مدى السنوات القليلة الماضية لإنشاء البرامج والقيام بالاستثمارات التي تجذب الشركات وتحافظ على استبقائها، وتنعش المجتمعات المحلية، وتزيد الفرص أمام سكان الولاية.

فيما يلي بعض البرامج والاستثمارات الكبرى الجديدة التي أطلقت لدعم النمو الاقتصادي في إلينوي.

برنامج Rebuild Illinois (تعمير إلينوي)

تقوم إلينوي من خلال إطلاق الخطة الرأسمالية لبرنامج "تعمير إلينوي" (Rebuild Illinois) الذي يحظى بدعم الحزبين وقيمه ٥٤ مليار دولار، وهو الأكبر في تاريخ الولاية، بالإضافة إلى منح بقيمة نحو ٢٠ مليار دولار مقدمة بموجب قانون AJII الفيدرالي، تقوم بدعم الشركات والمشروعات باستثمارات كبرى جديدة في البنية التحتية ما وضعنا في مصاف أفضل الولايات في تطوير البنية التحتية. حيث استثمرت الولاية مليارات الدولارات في لدعم آلاف المشروعات الرأسمالية. تضم هذه المشروعات إنعاش وتحسين شبكات النقل، والمنشآت التعليمية والبحثية من الروضة المبكرة وحتى الجامعة (٢٠ عامًا)، وأنظمة مياه الصرف، والإنترنت الفائقة السرعة، ومنشآت الرعاية الصحية، وتطوير مراكز

تدعم إلينوي
شركات الأعمال
باستثمارات
كبرى جديدة
ما وضعنا في
مصاف أفضل
الولايات في
تحديث البنية
التي تحتية.

المدن والشوارع الرئيسية المحلية، وغيرها الكثير. ففي عام ٢٠٢٢ فقط، حققت التمويلات المقدمة لمشروعات برنامج تعميم إلينوي توفير ٣٤... وظيفة على الأقل وأثرًا في الناتج المحلي الإجمالي للولاية بقيمة ٥,٥ مليار دولار، الأمر الذي سوف يستمر ما دامت الجهات المتلقية لمنح البرنامج تعمل على مشروعاتها لسنوات قادمة.^٧ وفيما يلي بضعة أمثلة على برامج ومشروعات برنامج تعميم إلينوي المهمة:

مشروع أكاديميات التدريب الصناعي (Manufacturing Training Academies) قدمت الولاية عام ٢٠٢١ منحًا لتشييد وتجهيز منشأتين جديدتين موقعهما في كليات إلينوي المجتمعية مجهزة بمعدات وأجهزة متطورة لتدريب القوى العاملة الإقليمية على أحدث المهارات التي تستخدمها المصانع الإقليمية.

مشروعات النقل استثمر برنامج تعميم إلينوي حتى اليوم نحو ٥٨ مليار دولار لتحسين أكثر من ٦٠٠٠ ميل من الطرق و٩٢٦ جسرًا و٥٩٨ تحسينًا في مجال السلامة.

منح رأس مال الإنترنت الفائت السرعة في إلينوي أطلق مكتب Illinois Broadband Office برنامج منح رأس مال الإنترنت الفائت السرعة (Connect Illinois Broadband Capital Grants) عام ٢٠١٩ لرأب الصدع الرقمي وتحقيق العدالة وتقديم الإنترنت الميسور التكلفة للشركات والمنازل في كل أنحاء الولاية. حيث ترسي استثمارات الولاية أساسًا متينًا لها في ظل تحضيرها لصرف ٤٠,١ مليار دولار من التمويل الفيدرالي لبرنامج تكافؤ فرص الحصول على الإنترنت الفائت السرعة (Broadband Equity Access and Deployment (BEAD)) المقدم بموجب قانون AII الفيدرالي.

مشروع تعميم مراكز المدن والشوارع الرئيسية (SMDR) في عام ٢٠٢٣ قدمت الولاية ١,٦ مليون دولار ضمن مشروع تعميم إلينوي والتمويل الفيدرالي لإغاثة الجائحة لـ ٥٠ مشروعًا رأسماليًا لدعم التحسينات الرأسمالية في المحاور التجارية ومراكز المدن. هذه الاستثمارات ستحقق تحسين البنى التحتية، وتطوير وتجميل الأماكن العامة، ورفع كفاءة مرافق مراكز المدن، وترميم المباني في المناطق التجارية في أنحاء الولاية. كما ستقدم فرصة تمويل ثانية لمشروع SMDR لاحقًا هذا العام.

مشروع تعميم البنية التحتية العامة لإلينوي (IPIR) في عام ٢٠٢٢ قدمت الولاية منحًا للبنية التحتية العامة بقيمة ١٥ مليون دولار إلى ٤٣ مقاطعة وبلدية من أجل مشروعات البنى التحتية المحلية الحيوية مثل مشروعات تغيير الجسور، وتطوير مرافق معالجة المياه، وتشبيد الطرق، والمزيد.

برنامج المختبرات الرطبة (Wet Lab Capital Program) في عام ٢٠٢١ قدمت الولاية منح رأس مال بقيمة ٥٨ مليون دولار لإنشاء ثمانية مختبرات رطبة متخصصة جديدة في أنحاء الولاية، للمساعدة في تطوير البحوث والدراسات الطبية، وتنمية الشركات الناشئة، وتطوير منظومة علوم الحياة في إلينوي.

برنامج منح الاستديوهات (Illinois Soundstage Capital Grant Program) في فبراير ٢٠٢٢ قدمت الولاية منحة بقيمة إجمالية ١٠ ملايين دولار لبناء أو تحديث إستديوهات ومواقع إنتاج لثلاثة مشروعات في شيكاغو وروك آيلند وشامبين. هذه البنى التحتية مهمة وأساسية للمحافظة على جذب إنتاج السينما والتلفزيون في إلينوي.

برنامج إنشاء المتنزهات والمنشآت الترفيهية تم منح الحكومات المحلية في أنحاء إلينوي ٨٢ مليون دولار للمشروعات الترفيهية، مثل تجديد المتنزهات، وبناء المراكز المجتمعية، وتطوير المنشآت الترفيهية.

حواجز أنشطة الأعمال الكبيرة

في استهداف المشروعات الضخمة لاقتناص الفرص المتاحة، لا سيما قطاعات ٢٠٢١ بدأت إلينوي عام المركبات الكهربائية، ومراكز البيانات، والطاقة المتجددة. وسعيًا لاغتنام هذه الفرصة التاريخية لجذب المشروعات المليارية التي توفر آلاف فرص العمل المجزية الأجور، قام الحاكم "بريتزر" بالعمل مع الجمعية العامة على إنشاء برنامج جديد حقق زيادة الحوافز المتاحة للمشروعات الضخمة في مجال الطاقة المتجددة وتصنيع المركبات الكهربائية واسمه برنامج قانون المنظور . كما أنشأت (REV Illinois) (Reimagining Energy and Vehicles in Illinois Act) الجديد للطاقة والمركبات ، وهو "صندوق مفلق" يمكن إلينوي من زيادة (Invest in Illinois) الولاية صندوق "استثمر في إلينوي" قوتها التنافسية مع الولايات الأخرى التي لديها صناديقها المغلقة الخاصة بها عند محاولة الفوز

١٤. اتجاهات مركز بيانات أمريكا الشمالية ("North America Data Center Trends H2 2023," CBRE Data Center Solutions, March 6, 2024, <https://www.cbre.com/insights/reports/north-america-data-center-trends-h2-2023>.)



بالمشروعات الكبيرة.

إن وجود هذه البرامج هو الذي مكن إلينوي من جذب شركة noitoG لبناء مصنع ضخمة جديد لطائرات المركبات الكهربائية برأس مال ٢ مليار دولار في مانتينو وهو مشروع يتوقع أن يوظف ٦٢ شخص، وشركة sitnalletS لتحويل مصنعها المتوقف الذي كان يعمل في التجميع إلى مصنع تجميع للمركبات الكهربائية وتصنيع بطارياتها في بيلفدير، وشركة naiviR لتتعهّد ببناء نموذجها ٢R الجديد للمركبات الكهربائية في إلينوي بدلاً من ولاية جورجيا وهو ما سيحقق فرص عمل جديدة تقدر بعدد ٥٥٠ وظيفة في مصنعها بمنطقة نورمال. وقد تنافست إلينوي مع الولايات الأخرى على كل مشروع من هذه المشروعات. المدير بالذکر هو أنه حتى الحوافز العالية التي قدمتها الولاية كانت أقل من العروض المقدمة من الولايات الأخرى، وذلك بفضل مميزات إلينوي الجاذبة بطبيعتها. منذ إنشاء برنامج VER عام ٢٠٠٢، نفذت الولاية ١٠ اتفاقيات حققت استثمارات جديدة بقيمة ٤,٤ مليون دولار، و ٢٣٦٤ فرصة عمل، والحفاظ على ١٩١٧ وظيفة حالية في عدة صناعات من ذوات معدلات النمو المرتفعة. كما نما تدفق فرص أنشطة الأعمال المتوفرة في الولاية بمقدار عشرة أضعاف.

الحافز الأساسي لجذب وتوسيع أنشطة الأعمال في إلينوي هو برنامج التنمية الاقتصادية من أجل نمو الاقتصاد (EGDE). فقد قامت الولاية بتحسين هذا البرنامج تحسيناً ملحوظاً لزيادة التنافسية، وتسهيل الحصول على البرنامج، ودفع تحفيز الاستثمارات في المناطق التي تنقصها الخدمات.

(. حيث تقدم خصومات EDGE for Startups أنشأت الولاية أيضاً برنامج حافز EGDE للشركات الناشئة) EGDE عمومًا لتخفيض ضرائب دخل الشركات. فلما كانت الشركات الجديدة تعمل سنوات عديدة للشركات التي لم تحقق الأرباح بعد بأن EDGE for Startups قبل أن تحقق الأرباح، يسمح الآن برنامج تقدم طلباً لخصومات EGDE لوعاء ضريبي مختلف، وبالتالي تستفيد منها.

برنامج قانون وظائف العمالة اليدوية (BCJA) (Blue Collar Jobs Act) وهو يدعم أنشطة التنمية الاقتصادية الكبيرة من خلال تقديم خصومات ضريبية على دخل الشركات التي تستثمر استثمارات رأسمالية كبيرة في الولاية. تقدم هذه الخصومات الضريبية على أساس الأجور المدفوعة لعمال الإنشاءات العاملين في المشروعات المستحقة للبرنامج. حيث يشترط لاستحقاق الشركة استيفاء أحد الشروط الثلاثة التالية: أن يكون موقعها في منطقة المشروعات (Enterprise Zone) (ZE) أو منطقة إعادة تنمية ضفاف الأنهار (River Edge Redevelopment Zone) (RERZ)، أو أن تصنف ضمن المشروعات ذات الأثر الكبير (BIH)، أو أن يكون لديها اتفاقية برنامج EGDE. فللشركات المستحقة أن تحصل على خصومات اقتطاع ضريبية على الدخل تصل إلى ٥٧٪ لعمال الإنشاء.

قام الحاكم "بريتزر" عام ٩١٠٢ بالعمل مع الجمعية العامة ومجتمع الأعمال في إلينوي على إنشاء برنامج استثمارات مراكز البيانات (Data Centers Investment Program)، وهو برنامج يقدم حوافز موجهة لمراكز البيانات المستحقة من أجل جذب استثمارات كبرى في هذا القطاع المتنامي والمساعدة في تحويل هذه المراكز إلى مراكز خالية من انبعاثات الكربون. حقق هذا البرنامج حتى اليوم ٣٢ اتفاقية تطوير، واستثمارات قائمة على البناء الأخضر بقيمة أكثر من ٥,٦ مليار دولار، و ٩٦٤ فرصة عمل جديدة بدوام كامل. وساهم هذا البرنامج في الارتقاء بسوق مراكز البيانات في منطقة شيكاغو وقربها من التفوق على منطقة Dallas-Fort Worth بموقعها في المرتبة الثانية بين أكبر أسواق مراكز البيانات في البلاد ونموها السريع بين الأسواق الكبرى.^٨

مدد الحاكم والجمعية العامة الخصم الضريبي على الإنتاج السينمائي في إلينوي حتى عام ٢٣٠٢ وقاموا بتوسيع الخصم لكي يشمل أجور عدد محدود من العاملين في الإنتاج في إلينوي من غير سكان الولاية، ومن ضمنهم أصحاب المناصب البارزة في إنتاج الأفلام كالمخرجين والمؤلفين ومصممي الإنتاج والمحررين والملحنين والممثلين. والجدير بالذكر أن السنة التي بدأ فيها العمل بهذه التغييرات وهي سنة ٢٠٠٢ كانت سنة غير مسبقة في مجال الإنتاج السينمائي والتلفزيوني في الولاية بقيمة إنفاق على الإنتاج بلغت نحو ٧٠٠ مليون دولار. وفي عام ٤٢٠٢ زاد التوسع في هذا الخصم الضريبي لكي يشمل البرامج التلفزيونية غير المكتوبة، ومنها برامج الألعاب ومسابقات تلفزيون الواقع.

برنامج Innovate Illinois (ابتكارات إلينوي)

أقرت الحكومة الفيدرالية على مدى السنوات القليلة الماضية قانون استثمارات ووظائف البنية التحتية (AJII)، وقانون أشباه الموصلات والعلوم (CHIPS and Science Act)، وقانون الحد من التضخم (ARI). وهذه القوانين مجتمعة تقدم فرصة لا تتكرر لبناء البنية التحتية، وإنشاء منظمات ومنشآت جديدة للبحث والتطوير، وتحفيز ضخ المليارات من الاستثمارات والابتكارات الجديدة في الطاقة النظيفة وتصنيع أشباه الموصلات. كما أن كل فرص التمويل تقريباً وفقاً لهذه القوانين قوية

النمو بمجال التلمذة التدريبية في إلينوي

	2019	2020	2021	2022	2023
متدربون قائمون	17221	17137	17726	19140	20470
متدربون جدد	6419	4892	5963	7930	8512

التنافسية، والعديد منها يتطلب التعاون المكثف بين الحكومة على مستوى الولاية والمستوى المحلي، والتعليم العالي، والمنظمات الخيرية البحثية والأهلية، والقطاع الخاص.

وسعيًا لتعظيم الفوائد الممكنة التي يمكن أن تحققها إلينوي من هذه الفرص الفيدرالية الجديدة، بالشراكة مع منظمة ٣٣P، واللجنة المدنية للمحور Innovate Illinois أطلق الحاكم "بريتزكر" برنامج التجاري، وجامعة إلينوي أوربان-شامبين، وجامعة شيكاغو، وجامعة نورث وسترن. يقوم برنامج بجمع أصحاب المصلحة ووسطاء السلطة لإيصالهم إلى الجهات المانحة الفيدرالية، Innovate Illinois ونشر معلومات الفرص الفيدرالية، وتشجيع الجهود بواسطة مقدمي الطلبات في إلينوي، وتقديم الدعم لائتلافات الكائنة في إلينوي المقدمة طلباتها للحصول على الفرص المتوفرة.

نتائج جيدة. فقد ساهم التعاون والدعم من البرنامج في اختيار Innovate Illinois حقق برنامج الحكومة الفيدرالية لولاية إلينوي لاثنتين مرشحيين نهائيين من بين ١٣ مركزًا تقنيًا إقليميًا على (حيث يعد مركز Recompete Pilot Program مستوى البلاد ومرشح واحد من بين ١٢ برنامج تجريبي) التقني الإقليمي في ديكاتور وشامبين واحد من ٢١ مركزًا تقنيًا على iFAB Regional Tech Hub مستوى البلاد حاصلة على التمويل الفيدرالي.

قانون المناخ وتكافؤ فرص التوظيف (AJEC)

قام الحاكم "بريتزكر" في سبتمبر ٢٠٢١ بالعمل مع الجمعية العامة وائتلاف من الأطراف المعنية بالطاقة والبيئة على إصدار قانون المناخ وتكافؤ فرص التوظيف (Climate and Equitable Jobs Act) (AJEC). يعد قانون AJEC تشريعًا شاملاً معنيًا بالطاقة يحفز تنمية الطاقة المتجددة، ويسرع تبني المركبات الكهربائية ويوسع البنية التحتية لمحطات شحنها، ويطلق برامج تدريبية للقوى العاملة في الطاقة النظيفة على مستوى الولاية لضمان جاهزية القوى العاملة بالولاية لوظائف المستقبل، ويدعم المجتمعات التي تواجه التحول في مصادر الطاقة دعمًا متكافئًا.

ينشئ قانون AJEC مراكز عددها ٣١ مركزًا لتدريب القوى العاملة ودعم المتعهدين لتوفير الوظائف في قطاع الطاقة النظيفة، مع إعطاء الأولوية للعنصر البشري والشركات في مجتمعات العدالة البيئية والمجتمعات المحرومة من الخدمات. خصصت إلينوي بفضل هذا القانون تمويلًا ودعمًا كبيرين لآلاف العمال ورواد الأعمال في المناطق التي تنقصها الخدمات من أجل حصولهم على الفرص المتنامية في قطاع الطاقة النظيفة.

القوى العاملة: التدريب والتعليم

من أهم أسباب اختيار الشركات لولاية إلينوي كفاءة قوتنا العاملة. فعلى مدى السنوات الخمس الماضية قامت إلينوي باستثمارات ضخمة جديدة في قوتها العاملة، وذلك من خلال زيادة المنح المقدمة لطلاب الكليات المجتمعية والجامعات، وإعادة التركيز على التعليم المهني والفني في مرحلة التعليم الثانوي، وتبني منهجيات وبرامج مبتكرة للوصول إلى الطلاب وكذلك أصحاب العمل.

تضم إلينوي أكثر من ٩٠٠٠ طالب ملتحق ببرامج التعليم المهني والفني (ETC) في أنحاء الولاية، والتحق أكثر من ٤١٤٠٠ من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية، والكليات المجتمعية بصفوف التعليم المهني والفني. التعليم المهني والفني محون حيوي في إعداد الطلاب للمهن المطلوبة بشدة في مجالات الرعاية الصحية وتكنولوجيا المعلومات والتصنيع المتقدم. كما أن الشركات المحلية تقيم شراكات مع المدارس المحلية لتدريب الطلاب على الوظائف المتوفرة في تلك الشركات بعد التخرج.



تقدم إلينيوي استثمارات سهمية للشركات الملتزمة بالنمو في الولاية وتواجه صعوبة في جمع رأس المال الذي يلزمها لنمو أعمالها.

زاد عدد الطلاب الملتحقين بالكلديات اليوم عن ذي قبل، وذلك بفضل الزيادة في منح برنامج المنح النقدية (PAM) من ١٠٤ مليون في ٢٠١٩ إلى ١٠٧ مليون دولار في ٢٠٢٤. فبحلول العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ حصل كل مقدم طلب مستحق لمنحة برنامج PAM على المنحة لأول مرة في التاريخ. كما توسع برنامج PAM عام ٢٠٢٢ وشمل برامج الشهادات القصيرة الأجل. هذه البرامج التي لم تكن من قبل مؤهلة لمساعدات الولاية المالية تقدم للطلاب مدخلًا مباشرًا للقوى العاملة في خلال أسابيع أو أشهر قليلة. كما تقوم ولاية إلينيوي كذلك بزيادة معدل احتفاظها بالمعلمين وتعيينهم بالتعليم من الروضة وحتى الثانوية (الصف ١٢). حيث جلب برنامج منحة إنتاج المعلمين (Teacher Pipeline Grant) ٤٨٣٥ معلمًا جديدًا في المجال عام ٢٠٢٣ — للوصول إلى أكثر من ٧٣,٠٠٠ طالب في ١٧٠ دائرة تعليمية ذات الاحتياج الأشد.

تركز الولاية على زيادة فرص التلمذة التدريبية من خلال مجموعة جهود منسقة ضمن برنامج دولار ٥٠٠,٠٠٠ (التلمذة التدريبية بإلينيوي). حيث يمكن منح الشركات ما يصل إلى Apprenticeship Illinois في صورة خصم ضريبي على كل تلميذ متدرب توظفه الشركة. فالتلمذة التدريبية تمكن الشباب من الحصول على تدريب متخصص وفي الوقت نفسه اكتساب الخبرة والحصول على أجر من هذه الوظيفة. كما تضم فرق خدمات الأعمال المتكاملة في مناطق القوى العاملة المحلية متخصصين في التلمذة التدريبية برعاية الولاية. يعمل هؤلاء المتخصصون في كل أنحاء الولاية ويتولون تنسيق التعاون الإقليمي مع المختصين بالتعليم والقوى العاملة والتنمية الاقتصادية لتقديم خدمات لأصحاب الأعمال الراغبين في بدء برامج التلمذة التدريبية. حصل concierge للاستقبال والإرشاد (" مجلس الكليات المجتمعية بإلينيوي (مجلس BCCI) في برنامج منفصل على ٤ ملايين دولار من منحة فيدرالية للاستثمار في خطط برامج التلمذة التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات تحت إدارة اتحاد مكون من ١٠ كليات مجتمعية. لقد حققت إلينيوي أعلى أداء إنتاجي على مستوى برامج مستفيد بعدد ٥٤٩ متدربًا ممن أنهوا البرنامج بنجاح وحصلوا ٣,٠٠٠ المنح في البلاد، حيث خدمت نحو Apprenticeship Illinois على وظائف. ونتيجة لهذه الجهود وغيرها من الجهود المنسقة ضمن برنامج ، بزيادة ٢٠١٩ منذ ١٢٪ ارتفاع عدد المتدربين المقيدين في التلمذة التدريبية المسجلة بالولاية بنحو نسبته ٣٣٪ في معدل إتمام التدريب.

يعمل برنامج التلمذة التدريبية التمهيدية للأشغال بإلينيوي (Works Pre-Apprenticeship Program)، وهو أكبر نظام تلمذة تدريبية تمهيدية في البلاد، يعمل على تشجيع العمل في حرف البناء والتشييد، حيث يمول البرنامج ٦٣ برنامجًا بكل أنحاء الولاية لتدريب التلمذة التمهيدية في حرف البناء والتشييد للفئات المجتمعية المهمشة. ففي حين أن نسبة النساء المتدربات ٦٪ فقط ونسبة ذوي البشرة الملونة ٥٣٪ فقط في المهن الحرفية، فإن نسبة النساء في برنامج Illinois Works تصل ٥٢٪ ونسبة ذوي البشرة الملونة ١٨٪. وفي فترة عمل البرنامج التي لا تبلغ إلا ما يزيد قليلًا عن سنتين قام البرنامج بتدريب أكثر من ٢,٠٠٠ مستفيد وتخرج منه بنجاح أكثر من ١٤٠٠ فرد. وأشارت البيانات إلى أن من بين هؤلاء الخريجين من تحولوا عمومًا إلى حرف أعلى أجرًا مثل برامج وتوظيف التلمذة التدريبية المسجلة في حرفة الأشغال الكهربائية وحرفة النجارة.

استخدمت الولاية جزءًا من التمويل الفيدرالي المخصص لإغاثة الجائحة في إعادة تشغيل وتجديد برنامج التدريب المهني للتنمية الاقتصادية (DETJ). يقدم هذا البرنامج خدمات التدريب المهني للعاطلين كليًا أو جزئيًا عن العمل، بالتنسيق مع أصحاب الأعمال الذي يحتاجون إلى عمالة ماهرة. وهذا التمويل المرن مكن الولاية من الوصول إلى فئات سكانية لم يكن بالاستطاعة الوصول إليها عن طريق التمويلات الفيدرالية المخصصة للتدريب المهني (AOIW)، وتوفير المزيد من التمويلات المكثفة للمعوقات. تغطي التمويلات المخففة للمعوقات تكلفة النقل ورعاية الأطفال والأدوات وغيرها من الاحتياجات اللازمة للمتدربين بما يضمن حصولهم على الموارد اللازمة لحضور التدريب حتى إتمامه. وتتوقع الولاية أن هذا التمويل البالغ ٢ مليون دولار المستخدم في هذا البرنامج حتى الآن سيستفيد منه أكثر من ٥٢٠٠ متدرب.

حققت إلينيوي توفير الوظائف والإنفاق القطاعي بسمعتها القوية بصفتها وجهة وطنية للإنتاج السينمائي والتلفزيوني. ولكي تستفيد من هذا النجاح، قامت بزيادة القوى العاملة والتنوع العام في قطاع الإنتاج السينمائي فيها وذلك من خلال إطلاق برنامج التدريب العمالي في الإنتاج حيث تخرج حتى الآن المئات من (Film and TV Workforce Training Program) السينمائي والتلفزيوني كل أنحاء الولاية من هذا البرنامج وصاروا يعينون في وظائف مبتدئين بقطاع الإنتاج السينمائي عامل في ٣,٠٠٠ والتلفزيوني، ويتوقع "مكتب الإنتاج السينمائي في إلينيوي" أن يدرّب هذا البرنامج سنوات القادمة. وهذا القطاع خلال الـ

دعم رواد الأعمال

تقدم الولاية الدعم لرواد الأعمال أصحاب المشروعات من خلال توفير رأس المال وكذلك خدمات الدعم من مراكز تنمية المشروعات الصغيرة (SBDCs) وبرنامج APEX Accelerators. فعلى مدى السنوات القليلة الماضية، وسعت الولاية هذه الخدمات بدرجة كبيرة، بزيادة مراكز SBDCs بعدد ٤١ مركزًا جديدًا منذ ٩١٠٢ وهي زيادة بنسبة ٧٤٪. كما قامت الولاية بزيادة حجم القروض الصادرة من

١٥. النسبة التقديرية لتمويلات رأس المال الاستثمارية المخصصة للمشروعات المملوكة للأقليات أو النساء مستمدة من مجموعة من المصادر. منها ما يلي:

النسبة التقديرية لتمويلات رأس المال الاستثمارية المخصصة للمشروعات المملوكة للأقليات أو النساء مستمدة من مجموعة من المصادر. منها ما يلي:

Chris Metinko and Gene Teare, "Drop in Venture Funding to Black-Founded Startups Greatly Outpaces Market Decline," Crunchbase News, February 27, 2024, <https://news.crunchbase.com/diversity/venture-funding-black-founded-startups-2023-data/>.

Sara Silano, "Women Founder Get 2% of Venture Capital Funding in U.S.," Morningstar, March 6, 2023, <https://www.morningstar.com/alternative-investments/women-founders-get-2-venture-capital-funding-us>.

Dean Takahashi, "Diversity VC reports 1.87% of venture capital allocated to women and minority-owned startups," VentureBeat, November 9, 2022, <https://venturebeat.com/games/diversity-vc-reports-1-87-of-venture-capital-allocated-to-women-and-minority-owned-startups/>.

بيانات مستمدة من بيانات وزارة الخزانة الأمريكية (US Treasury data on the use of ARPA State and Local Fiscal Recovery Funds, and DCEO comparative analysis of state-by-state use of CARES Act Coronavirus Relief Funds).

Tourism Economics مجلة ١٧.



خطة النمو الاقتصادي للعام ٢٠٢٤

استراتيجية إلينوي للتنمية الاقتصادية هي جذب ودوام بقاء الشركات التي توفر وتقدم وظائف جيدة ومجزية الأجور لسكان الولاية لأجيال قادمة.

حققت ولاية إلينوي تقدماً هائلاً على مدى السنوات الخمس الماضية من خلال الحوافز والاستثمارات والمبادرات الموجهة. وإذ تتطلع إلينوي إلى المستقبل، فإنها ستواصل توسيع موارد تطوير الأعمال الأساسية ومن ضمنها الاستثمار في جاهزية المواقع والقوى العاملة، وتعزيز التعاون بين الكيانات المركزية والمحلية على مستوى الولاية، وغير ذلك الكثير.

استراتيجية جذب وتطوير الأعمال

تركز استراتيجية جذب الأعمال على دعم الشركات الموفرة لفرص العمل بما يلزمها لنمو وازدهار أعمالها هنا، وذلك يشمل الآتي:

- **المواقع العالمية المستوى** أراض كبيرة سهلة إدخال المرافق، مواقعها استراتيجية بالقرب من بنى وسائل النقل التحتية، والموردين، والعلماء، والعمال، وذلك يمكن تجهيزه في وقت معقول
- **القوى العاملة الماهرة** عمالة تتمتع بالخبرة والكفاءة التي تلبي احتياجات أصحاب الأعمال، وبرامج تعليم مهني وفني أو تدريب عملي بالكلية المجتمعية لرفع كفاءة العمالة حسب المطلوب.
- **خدمة العملاء الممتازة** فريق تنمية اقتصادية موحد مكون من شركاء على المستويين المركزي والمحلي مهمته دعم الشركات في حل المشكلات والاستفادة من الموارد الحكومية
- **الحوافز الاستراتيجية** تقدم الحوافز للشركات التي لديها أكبر إمكانات محققة لتوفير الوظائف والاستثمار حالياً وفي المستقبل، فهي أحياناً التي يمكنها طلب برامج الحوافز التنافسية من عدة ولايات. إذا كانت مميزاتنا الممثلة في المواقع العالمية المستوى، والعمالة الماهرة، وخدمة العملاء الممتازة، غير كافية للفوز، فإن الولاية تستخدم حوافز استراتيجية لجلب الوظائف المجزية الأجور والاستثمارات الضخمة إليها.

وسعيًا لمواصلة بناء الزخم في مجال جذب الأعمال والحفاظ عليها داخل الولاية، فإن الولاية لديها خطط رامية إلى تطوير زخم في جميع مجالات المواقع، والعمالة، وخدمة العملاء، والحوافز، للشركات الراغبة في الانتقال إلى الولاية أو التوسع فيها.

تستخدم
الولاية حوافز
استراتيجية
لجلب الوظائف
المجزية الأجور
والاستثمارات
الضخمة إليها.

جاهزية المواقع

عندما تبحث الشركات عن مواقع جديدة، ولم تجد في الولاية الموقع الذي يلبي احتياجاتها، فإنها تستبعد هذه الولاية على الفور. ومن ناحية أخرى، إذا تمتعت الولاية بالموقع الممتاز سيمنحها ذلك ميزة كبيرة في التنافس الاستثماري.

في أوائل عام ٢٠٢٣ وسعيًا من إلينوي لرفع جاهزية مواقع الأعمال في أنحاءها استعدادًا (Megasites) للاستثمارات المحتملة في المستقبل، أطلقت برنامج استثمارات المواقع الكبرى (Vetted Sites Program) برنامج المواقع المدروسة Intersect Illinois وأنشأت شركة (Investment Program).

واليوم ولاية إلينوي أمامها فرصة للتطور واستغلال استراتيجيتها الحديثة لجاهزية المواقع للحفاظ على ميزتها التنافسية في تطوير البنى التحتية وتحسين وضعها للتنافس مع جيرانها، وفي الوقت نفسه الارتقاء بأهدافها في مجال التنمية الاقتصادية العادلة.

لتنفيذ استراتيجية إلينوي لجاهزية المواقع Intersect Illinois أقامت الولاية شراكة مع شركة وهذه الاستراتيجية عبارة عن نهج على مستوى الولاية لزيادة عدد المواقع الجاهزة (RSRS) الإقليمية للتنمية المستقبلية وذلك من خلال: (١) مواصلة تقديم المنح لمالكي العقارات من أجل إعداد مواقعهم للتنمية المستقبلية، (٢) السماح للولاية بتشجيع وجذب أعلى وأفضل استخدام للمواقع الجاهزة للعمل من أجل دعم الشركات الموفرة لفرص العمل في القطاعات ذات الأولوية، (٣) تعزيز الفوائد الاستراتيجية لجهود جاهزية المواقع الاستباقية للشركاء المحليين من أجل رفع الوعي بالمواقع المتاحة ودفع التنمية الاقتصادية في أنحاء الولاية.

كما أطلقت الولاية فرضًا للمنح مقدمة لمنظمات التنمية الاقتصادية، ومالكي الأراضي، والمجتمعات المحلية، للاستثمار في المواقع التي يلزمها التحسين والتي تتمتع بأفضل إمكانات التنمية الاقتصادية. والهدف من ذلك رصد المواقع وإعدادها في كل منطقة من مناطق الولاية لتحسين الفرص أمام جميع سكان الولاية للاستفادة من الاستثمارات الصناعية الجديدة. فالمناطق التي تحتاج إلى المزيد من التخطيط والبحث قبل أن تكون جاهزة للاستثمار في مواقعها ستوفر لها فرصة بديلة للحصول على منحة للتخطيط والبحث.

التدريب المهني المخصص

ولاية إلينوي أفضل ولاية بين ولايات الغرب الأوسط في تطوير القوى العاملة وتعد من أعلى الولايات في العمالة المنتجة في البلاد.^{١٨} ومع نمو التصنيع المتقدم، تظل الفرصة سانحة لرصد وتعيين وتدريب المزيد من العمالة لتلبية احتياجات أصحاب الأعمال - لا سيما إذا كانت تلك الأعمال سريعة النمو.

أنشأت إلينوي مشروع أكاديميات التدريب الصناعي (sATM)، وهي منشآت جديدة موقعها في كليات إلينوي المجتمعية مجهزة بمعدات وأجهزة متطورة لتدريب القوى العاملة الإقليمية Heartland Community على أحدث المهارات التي تستخدمها المصانع الإقليمية. كما فتحت كلية في فبراير ٢٠٢٤، (Advanced Manufacturing Center) "في نورمال" مركز التصنيع المتقدم College (Advanced) "في بيلفيلدير" أكاديمية التصنيع المتقدم Southwestern Illinois College وستفتتح كلية في خريف ٢٠٢٤ (Manufacturing Academy).

لمساعدة كبار أصحاب الأعمال في تعيين العمالة وتدريبها. حيث تقدم الولاية أيضًا منح تمويل هذه المنح قيام شركاء القوى العاملة المحليين بخدمة كبار أصحاب الأعمال عند تعيين وتدريب العمالة الجديدة، سواء نتيجة التوسع أو الانتقال إلى إلينوي. فمن خلال هذه المنح قامت شركة RAA في روكفورد بتعيين وتدريب مئات حرفيي ميكانيكا الطيران، كما تقوم شركة ICCT في ديكاور بزيادة تعيين العاملين في محورها الجديد لتصنيع المركبات الكهربائية. وفي هذين المثالين قامت كليات إلينوي المجتمعية بإنشاء برامج ميدانية لتلبية احتياجات كل شركة.

تعتزم الولاية تقديم برامج مخصصة لتسهيل إجراءات تعيين وتدريب القوى العاملة وتقليل تكاليفها للشركات المنقلة إلى إلينوي والقائمة بالتوسع في كل أنحاءها. حيث ستواصل الولاية تقديم منح رأس مال الداعمة استراتيجيًا لإنشاء أكاديميات تدريب صناعي أخرى وتزويد المنشآت بالأدوات اللازمة لتدريب الجيل القادم من عمال التصنيع. كما ستطلق الولاية مبادرات جديدة لتسمية جميع أكاديميات التدريب الصناعي على أنها منشآت ذات علامة تجارية معترف بها ومدعومة من الولاية ومخصصة في الكليات المجتمعية تقبل الطلاب من دوائر أخرى إذا كانت تقدم خيارات التدريب غير المتوفرة خارجها.

ستواصل الولاية تقديم الدعم من خلال منح WIOA للتعليم والتلمذة التدريبية داخل العمل. وهذا سيوسع توظيف متخصصي التلمذة التدريبية في وكالات القوى العاملة المحلية بأحاء الولاية. كما ستنتظر أيضًا في تمديد الخصم الضريبي للتلمذة التدريبية، مع إصلاحات محتملة محددة.

١٨. Mark Arend, "The 2023 Regional Workforce Development Rankings," Site Selection Magazine, January 2023, <https://siteselection.com/issues/2023/jan/workforce-development-rankings-2023.cfm>.

١٩. يحقق عمال إلينوي ناتجًا اقتصاديًا بقيمة 92 دولارًا في كل ساعة عمل، وفقًا لتحليل بيانات BLS، ومكتب BEA مستمدة من مكتب يجعلهم ضمن قائمة أفضل 10 قوى عاملة في البلاد من حيث الإنتاجية العمالية ومتجاوزين بكثير أي ولاية أخرى من ولايات الغرب الأوسط.

وضعت الولاية إجراءات تضمن التعامل المنسق مع الشركات في نطاق جميع الأطراف المعنية اللازمة.

بالشراكة مع القطاع لتعزيز أثرها في قرارات الأعمال التي قد تؤدي إلى زيادة في فرص التلمذة التدريبية.

من خلال تقديم خدمات مخصصة، Fast Track وأخيرًا، ستقوم الولاية بزيادة الموارد المخصصة لبرنامج لتعيين العمالة والتدريب المهني للشركات الجديدة في الولاية أو القائمة بالتوسع، ومركزية التنسيق والدعم لهذه الخدمات تحت إشراف رئيس جديد للقوى العاملة. وهذا الدعم سيربط أصحاب الأعمال الموفرين لفرص عمل كبيرة أو القائمين بصقل مهارات قوتهم العاملة سيربطهم بالخدمات ومنها: التقييم والمراجعة المخصصة لعمليات الشركة واحتياجاتها، وتعيين الموظفين وفحصهم وإلحاقهم بالأماكن المناسبة، وإنشاء برامج التدريب المهني المخصص. وسعيًا لاستغلال العمل القائم المستمر في هذه المجالات بكل أنحاء الولاية، سيقوم هذا المكتب بربط أصحاب الأعمال بالشركاء الحاليين المقدمين لهذه الخدمات في كل منطقة - ومنهم الكليات المجتمعية، ومناطق القوى العاملة المحلية، وغيرهم من متخصصي وخبراء التدريب المهني - وإيجاد الطرق التي تجسر الفجوات بما يلبي احتياجات أصحاب الأعمال.

خدمة القفاز الأبيض لأنشطة الأعمال

بجانب شركاء التنمية الاقتصادية بكل - DCEO فريق تطوير الأعمال في مكتب الحاكم وفي إدارة أنحاء الولاية - ملتزمون بوضع الإجراءات التي تسهل الأمور على الشركات التي تفكر في الاستثمار "في إلينوي للحصول على الموافقة".

يتكون فريق إلينوي (Team Illinois) من الحاكم "بريتزر" وفريق عمل مكتب الحاكم، وإدارة DCEO، وشركة Intersect Illinois، والاتحادات العمالية، والمرافق العامة، وبرنامج Innovate Illinois، وشركاء التنمية الاقتصادية الإقليميين وغيرهم. تجمع هذا الفريق على مدى السنوات القليلة الماضية لتقديم المعلومات والموارد الخدمية، وكذلك التغييرات اللازمة في السياسات أحيانًا، من أجل تهيئة البيئة المناسبة للشركات حتى تستطيع الاستثمار وتعيين القوى العاملة بكل ثقة في ولاية إلينوي.

ومع تطور الفرق، فضلًا عن تدفق الشركات الساعية إلى الاستثمار في إلينوي، وضعت الولاية إجراءات تضمن التعامل المنسق مع الشركات في نطاق جميع الأطراف المعنية اللازمة. وفي السنوات القادمة ستواصل الولاية تقنين تلك الإجراءات لتسهيل الأمور على الشركات والشركاء الإقليميين لفهم كيفية تعامل إلينوي مع المشروعات الجديدة وضمان وحدة صوت "فريق إلينوي".

سيقدمان الموارد الخدمية للشركاء Intersect وشركة DCEO من ضمن تلك الجهود أن إدارة الإقليميين لمساعدتهم على رفع كفاءتهم في تطوير الأعمال والتخطيط للمزيد من التحسينات لتحقيق الجاذبية في مناطقهم، مثل تحسينات البيئة التحتية والمواقع والمرافق. وستشهد إلينوي المزيد من النجاح من خلال رفع كفاءة وخبرة شركاء التنمية الاقتصادية في كل منطقة.

في كل (Team RED) للتنمية الاقتصادية الإقليمية DCEO كما تقوم الولاية بمضاعفة فريق إدارة منطقة من مناطق التنمية الاقتصادية العشر في أنحاء الولاية. وسيؤدي ذلك إلى تقديم المزيد من الدعم المحلي للشركات من خلال إعلامها بالبرامج المتاحة، وتحديد احتياجات التنمية الاقتصادية الإقليمية، والعمل على جهود المحافظة على الشركات وجذبها. كما تعمل الولاية حاليًا بالحلول وفريق تطوير الأعمال من تحسين متابعة التعامل مع Team RED التكنولوجية التي تمكن فريق الشركات بالتنسيق مع الشركاء الإقليميين.

وأخيرًا، ومع تزايد البرامج الجديدة في دعم الشركات، فإن ظروف تقديم الحوافز وأشكال الدعم الأخرى لتوسع الشركات أو انتقالها إلى الولاية أصبحت أصعب، وأصبح التقدم بطلبات البرامج أكثر مشقة. لذلك ستقوم الولاية بتقييم إجراءات تقديم الطلبات في مجموعة من برامج تطوير الأعمال لرصد إمكانية توحيد وتنسيق إجراءات طلب برامج الخصم الضريبي وإيجاد طرق أخرى لتحسين تجربة المستفيدين من الخصم الضريبي.

الحوافز التنافسية

أجرت ولاية إلينوي على مدى السنوات الخمس الماضية تحسينات مكثفة على برامج الحوافز التي تقدمها لزيادة فاعليتها في جذب مجموعة متنوعة من الشركات التي تفكر في دخول إلينوي. وفيما يلي بعض الأمثلة للبرامج الجديدة:

- للشركات الناشئة، وهو يسمح للشركات الجديدة التي ليس لديها EDGE for Startups برنامج ضد التزام الاستقطاع الضريبي EDGE التزام ضريبي على الدخل بأن تطلب خصومات
- ويقدمان برنامج حوافز أكبر لأصحاب الأعمال الكبيرة التي تستثمر في MICRO و REV برنامج المركبات الكهربائية والتصنيع بالطاقة المتجددة وتصنيع أشباه الموصلات
- وهو "صندوق مغلق" يمكن إلينوي من جسر (Invest in Illinois) "صندوق" استثمار في إلينوي

الفجوة المحتملة في الحوافز أو التكاليف المقدمة لأصحاب الأعمال الكبيرة

ستواصل الولاية تعزيز هذه الحوافز والبحث عن الفرص المناسبة لاستخدامها بطرق تحقق توفير فرص العمل الجيدة والمجزية الأجور لسكان إلينوي مع تعظيم الفوائد الاقتصادية والمالية الصافية العائدة على الولاية.

حددت الولاية ثلاثة مجالات ممكنة لتحسين في حوافزها لجذب والحفاظ على دوام الشركات في قطاعات النمو:

- **خصم ضريبي على الاستثمار في التصنيع المتقدم** الهدف منه تحسين الخصم الضريبي لشركات التصنيع التي تقوم باستثمارات كبيرة في المنشآت والمعدات داخل الولاية. وهذا من شأنه تحقيق الفوائد للشركات القائمة في إلينوي والقيام باستثمارات تعزز قدراتها التنافسية فضلاً عن تحفيز صناعات محددة كثيفة رأس المال وتشجيعها على الانتقال إلى هنا. ومن هذه الصناعات الكثيفة رأس المال جميع السيارات وتصنيع الإلكترونيات، بالإضافة إلى قطاعات تصنيع أخرى من القطاعات المتوجهة إلى زيادة الأتمتة.
- **منح جميع هيئات التنمية الإقليمية** صلاحية إنشاء مناطق مشروعات في مناطقها الإقليمية غير المتجاورة، ولكنها تظل مقيدة بحد أقصى من المساحة في كل منطقة. وهذا يحقق الفائدة خاصة بالمناطق القروية التي يقل فيها حجم المشروعات. وهذه المناطق غير المتجاورة المخصصة للمشروعات ستسمح بتغطية أكبر لكل منطقة إقليمية.
- **تمديد الخصم الضريبي على البحث والتطوير** حتى عام ٢٠٣٧ والسماح للشركات الناشئة بتقديم الطلب للحصول عليه على التزام الاستقطاع الضريبي الخاص بالموظفين. وهذا التمديد سيعطي الشركات الكائنة بإلينوي الثقة التي تحتاج إليها لتتأكد أنها ينبغي لها الاستثمار في البحث والتطوير هنا للمشروعات التي قد تمتد لفترة ١٠ سنوات أو أكثر. ولكن الشركات الناشئة التي ما زالت تطور منتجاتها لا يسمح لها الآن بالاستفادة من الخصم الضريبي على البحث والتطوير لأنها ليس لديها التزام ضريبي على الدخل. والسماح للشركات الناشئة بالاستفادة من الخصم من شأنه تعزيز الميزة التنافسية للولاية للتفوق على الولايات الأخرى في مجال الشركات الابتكارية السريعة النمو التي تطور منتجات جديدة.

التسويق

تضم استراتيجية إلينوي لجذب الأعمال نهجاً استباقياً يضمن تعريف مجتمع الأعمال العالمي بأن الولاية موقعاً رائداً لانتقال الشركات وتوسيع أنشطتها. فالولاية ستواصل الشراكة مع كُتب مع لإظهار إمكانات الولاية وفوائد الانتقال إليها أو التوسع فيها Intersect Illinois شركة

برامج موجهة لكل صناعة من صناعات النمو المحددة. وسيشمل Intersect Illinois ستنشئ شركة ذلك الدراسات البحثية للوعي الكامل بالفرص الممكنة في كل صناعة وبيان الوضع الجيد الذي أصبحت عليه إلينوي ومناطقها الإقليمية الذي يمكنها من جذب الاستثمار في هذه الصناعات. حملات خاصة بكل قطاع تستهدف الجمهور المحلي والصناعي، وذلك Intersect Illinois ثم ستنظم من خلال الحضور الدؤوب في المؤتمرات والفعاليات التي يمكن فيها نشر الرسالة مباشرة أمام صانعي قرارات اختيار المواقع.

بتعزيز حضور الولاية وإعلانها في الأسواق (OTI) كما سيقوم مكتب التجارة والاستثمار في إلينوي الخارجية الكبرى. فقد أعلنت الولاية مؤخراً عن مذكرة تفاهم جديدة تدعم العلاقات التجارية المستمرة مع كندا وكذلك عدة مذكرات تفاهم أخرى قيد الاتفاق مع شركاء استراتيجيين من آسيا وأوروبا. وإضافة إلى ذلك، وبناء على نجاح البعثات التجارية إلى اليابان وكندا والمملكة المتحدة، يتوقع الحاكم إيفاد بعثتين تجاريتين، (COP٢٦) المتحدة فضلاً عن مؤتمر الأطراف في جلاسكو على الأقل سنوياً في السنوات القادمة لترويج شركات إلينوي، وإنشاء علاقات أقوى مع الشركاء التجاريين من خارج البلاد، ورفع الوعي بفوائد الاستثمار في إلينوي.

ستعزز هذه المبادرات فرص دخول الأسواق العالمية للشركات الكائنة في إلينوي، فضلاً عن الاستثمار الأجنبي المباشر في الولاية.

الابتكار أولوية

تستفيد الشركات الابتكارية من قربها من البحوث المتطورة، وولاية إلينوي تتمتع بمميزات كثيرة بفضل جامعاتها البحثية الكبرى مثل جامعة إلينوي في إربانا شامبين، وجامعة شيكاغو، وجامعة نورث وسترن، وجامعة إلينوي شيكاغو، وحاضنات ومسرعات التكنولوجيا، ومختبرين وطنيين. فجامعات إلينوي وحدها أنفقت أكثر من ٣ مليارات دولار في البحوث العلمية والهندسية عام ٢٠٢٢.^٤ وعلى مدى السنوات القليلة الماضية شجعت الولاية التعاون بين الجامعات والشركات الكبرى (Wet الكائنة في إلينوي من خلال برامج منح جديدة، منها برنامج منحة رأس المال للمختبرات الرطبة كانت معظم الجهات المتلقية لمنح المختبرات الرطبة هي جامعات (Labs Capital Grant Program).

الصناعات ذات معدلات النمو المرتفعة

ستركز ولاية إلينوي في جهود تطوير الأعمال على الصناعات التي تتميز بإمكانات نمو كبيرة في المستقبل القريب، وكذلك الأسس القوية في المؤسسات، والشركات، والقوى العاملة الموجودة في الولاية.

ستتضمن جهود إلينوي للتنمية الاقتصادية التسويق الموجه في كل صناعة من الصناعات التي وستعين متخصصين في كل قطاع ممن Intersect Illinois. تركز عليها وذلك بالشراكة مع شركة لديهم الخبرة في كل صناعة من الصناعات التي تركز عليها، وستكلفهم بدعم جذب شركات الأعمال والحفاظ على دوامها وتوسعها في الولاية. كما ستستغل مواردها التعليمية الرائدة على مستوى البلاد في توسيع أو وضع برامج ومقررات التدريب المهني المعدة لوظائف هذه الصناعات. كما ستعمل برامج المنح الحكومية في الولاية على زيادة دعم تطوير المواقع، والتدريب المهني، والاستثمار الرأسمالي، وغير ذلك المزيد في الصناعات ذات معدلات النمو المرتفعة.

علوم الحياة

لطالما كانت إلينوي ولا تزال مركزًا لعلوم الحياة، التي تشمل التصنيع المرتبط بالرعاية الصحية - مثل المستحضرات الصيدلانية الحيوية والأجهزة الطبية. فهي موقع الابتكارات المكثفة في مجال الأجهزة والعمليات الطبية، وكذلك المستحضرات الصيدلانية الحيوية، حيث استقبلت استثمارات رأسمالية في مجال علوم الحياة بقيمة ٤,٤ مليار دولار منذ عام ٢٠١٩^{٢١} وإنها بالاستثمار والتعاون الصحيين ستظل مركزًا رئيسيًا للابتكار والتصنيع في هذه القطاعات لأجيال عديدة.

ما المميزات التي تتمتع بها إلينوي لجذب واستبقاء الاستثمار في هذا القطاع؟ لولاية إلينوي حضور قوي في قطاع الأجهزة الطبية، وفيها أربع من أكبر ١٠ شركات في هذا القطاع يبلغ عائداتها مجتمعة نحو ٧٠ مليار دولار^{٢٢}. GE Health وAbbott وBaxter وMedline وشركات تقود النمو في مجال التكنولوجيا الطبية في منطقة شيكاغو الحضرية الكبرى. وقد تمت تزكية ريادة إلينوي في البحوث الطبية الحيوية Chan عام ٢٠٢٣، وذلك عندما اختارت مبادرة شيكاغو لتكون موقعًا Zuckerberg Initiative جديد المتخصص في تطوير CZ Biohub لمركز التكنولوجيا الحديثة في علاج الأمراض الالتهابية. اختارت المبادرة موقعها في شيكاغو بفضل التعاون المكثف بين الباحثين من جامعة شيكاغو، وجامعة نورث وسترن، وجامعة إلينوي في إربانا شامبين.

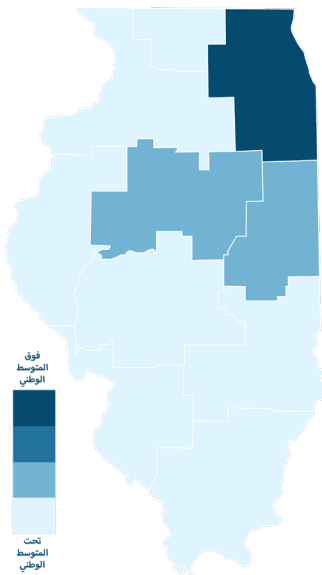
كما أشيد مؤخرًا بمنطقة شيكاغو الكبرى بأنها من بين أفضل ١٠ مناطق حضرية كبرى في مجال علوم الحياة، وذلك بفضل عدة أمور من أهمها مؤسساتها التعليمية ونموها في المساحات الإدارية للمختبرات المناسبة لابتكارات علوم الحياة^{٢٣}. فبين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٣ زادت مساحة الإيجارات الإدارية لعلوم الحياة في شيكاغو بنسبة ٧١٪، وهو أسرع معدل بين أفضل ١٠ مناطق حضرية كبرى في البلاد في مجال علوم الحياة.

كما تأتي شيكاغو في المرتبة الأولى بصفحتها أفضل وجهة للمساحات الإدارية بمجال علوم الحياة بين نظيراتها من حيث التوفير في التكلفة. حيث يقل المعدل المتوسط فيها عن مدينة نيويورك بنسبة ١١٪، وعن سان فرانسيسكو بنسبة ٥٥٪، وعن بوسطن بنسبة ٣٩٪، وهي بذلك تقدم ميزة لا نظير لها لرواد الأعمال وكذلك للشركات الراسخة. وهذا التوفير في التكاليف لا يعزز فقط جاذبية المدينة، إنما أيضًا يمكن الشركات من تخصيص الموارد بفاعلية، ما يقوي النمو والنجاح المستمر.

تتميز شيكاغو إلى جانب سوقها المزدهرة وبناها التحتية الميسورة التكلفة بسطوعها بصفحتها قوة عملاقة في تعليم الكفاءات البشرية في مجال علوم الحياة. حيث تحتل منطقة شيكاغو الكبرى المرتبة الثانية في البلاد في مجال المؤسسات التعليمية والمرتبة الرابعة في تعليم علوم الحياة، فهي تفتخر بامتلاكها ٣٧ مؤسسة تقدم البرامج والتخصصات المتعلقة بهذا القطاع. هذه المنظومة الأكاديمية الثرية لا تنمي فقط كفاءات القوى العاملة ولكنها أيضًا تغذي ثقافة الاكتشاف والتقدم.

هذه المنظومة الأكاديمية الثرية لا تنمي فقط كفاءات القوى العاملة ولكنها أيضًا تغذي ثقافة الاكتشاف والتقدم.

نسبة التوظيف الإقليمي في قطاع علوم الحياة



79,563
وظيفة في إلينوي

\$187,764
متوسط الأجر السنوي

76%
النمو في مساحة مختبرات علوم الحياة في منطقة شيكاغو، 2018 إلى 2023^{٢٤}

\$4.4B
استثمارات رأسمالية في مجال علوم الحياة بولاية إلينوي منذ عام 2019^{٢٥}

٢١. CBRE أبحاث مركز.

٢٢. بيانات مستمدة من منصة DCEO تحليل إدارة PitchBook.

٢٣. البيانات المبينة هنا وفي الفقرتين التاليتين: "Top 25 U.S. Metros for Life Sciences: Boston, San Francisco & New York Lead the Way," Commercial Café, April 26, 2024, <https://www.commercialcafe.com/blog/top-u-s-metros-for-life-sciences-2024/>

٢٤. بحوث ومصنعي الأدوية في أمريكا (Pharmaceutical Research and Manufacturers of America, (n.d.). Four ways that America's biopharmaceutical industry supports jobs and fuels economic growth.) مستمدة من <https://phrma.org/en/Blog/Four-ways-that-Americas-biopharmaceutical-industry-supports-jobs-and-fuels-economic-growth>



والكثير من Abbott وAbbVie وHospira وولاية إلينوي موطن للمقرات الرئيسية العالمية لشركات شركات تصنيع المستحضرات الصيدلانية الحيوية الأخرى. فمقاطعة "ليك" ثالث أكبر مركز لشركات علوم الحياة في البلاد، والأكبر في منطقة الغرب الأوسط. كما تضم ضواحي شيكاغو الشمالية Lundbeck وAstellas والمقرات الرئيسية أو العمليات الكبرى للشركات الرائدة في هذا القطاع ومنها ويوفر قطاع المستحضرات الصيدلانية الحيوية أكثر من ٢٦,٠٠٠ Fresenius Kabi وTakeda وCSL Behring ووظيفة في الولاية.^{١٨}

لماذا يعد ذلك فرصة للنمو؟
يتنامى قطاع علوم الحياة بوتيرة سريعة في كل أنحاء العالم، ومنظومة إلينوي من الشركات الرائدة في الأسواق الكبيرة ومؤسسات الرعاية الصحية والمؤسسات البحثية الرائدة تجعل هذه الفرصة هائلة محتملة للنمو الكبير. ولذلك يتزايد انتقال الشركات الناشئة في مجال علوم الحياة إلى منطقة شيكاغو للمشاركة في نجاح المنطقة.

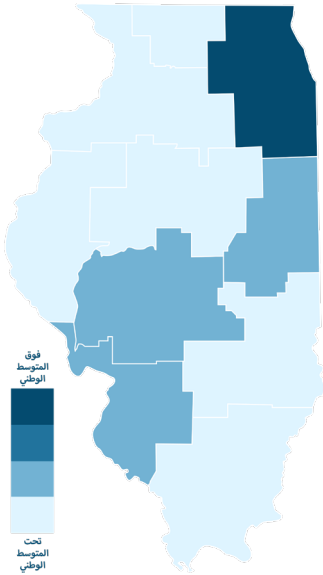
تتنامى كذلك سوق الأجهزة الطبية بمعدل نمو سنوي مركب ٧% ويتوقع أن تصل إلى ٨٩٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٩.^{١٩}

يتحقق النمو والابتكار في قطاع علوم الحياة بفضل التكنولوجيا الجديدة، فضلاً عن الطلب المتغير للرعاية الصحية والمنتجات العلاجية. فتزايد عدد المسنين وزيادة انتشار الأمراض المزمنة يؤديان إلى زيادة الطلب على المنتجات العلاجية. كما أن الشركات زاد استخدامها لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في اكتشاف الطرق الجديدة لعلاج المرضى وتصنيع العقاقير الجديدة. إضافة إلى أن الطفرات الحديثة في إدراكنا لعلم الوراثة، والمناعة، وبيولوجيا الخلايا قد أدت إلى فرص جديدة ممتازة للارتقاء بالبحث والتطوير والابتكار في هذه المجالات. اجتمعت هذه الاتجاهات لزيادة جهود البحث والتطوير في الشركات الكبيرة القائمة ودفعت كذلك فرص النمو الممتازة للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا الحيوية والاستثمار فيها. ومنظومة علوم الحياة المفعمة بالحيوية في إلينوي تتمتع بكلا الميزتين

٢٠. السوق العالمية. شركة Mordor Intelligence. لتكنولوجيا الأجهزة الطبية - Mordor Intelligence, "Global Medical Device Technologies Market - Growth, Trends, and Forecasts (2024-2029)." Accessed July 17, 2024. <https://www.mordorintelligence.com/industry-reports/global-medical-device-technologies-market-industry/market-size>.

بفضل قدرات ولاية إلينوي في مجال الإلكترونيات الدقيقة وأبحاث الذكاء الاصطناعي... فإنها على أتم الاستعداد لتحقيق النمو في المستقبل بهذه القطاعات.

نسبة التوظيف الإقليمي في مجال الحوسبة الكمية والإلكترونيات الدقيقة



الحوسبة الكمية والذكاء الاصطناعي والإلكترونيات الدقيقة
حاليًا في أساليب العالم في السفر، والتواصل، والعمل، والترفيه (AI) يؤثر الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد. فتطبيق الذكاء الاصطناعي أدى إلى طفرة كبيرة في مجال البحث والتطوير والاستثمار في الإلكترونيات الدقيقة والابتكارات الحديثة في برمجيات وأجهزة الحوسبة. ومن هذه الابتكارات الحواسيب الكمية، وهي حواسيب تستطيع أداء العمليات الحاسوبية بسرعة تقدر بأضعاف سرعة الحواسيب التي تستخدم الرقاقات السليكونية. فإلى جانب اهتمام القطاع الخاص بهذا المجال تقوم الحكومة الفيدرالية بزيادة كبيرة في الاستثمار في البحث والتطوير والتصنيع المحلي لهذه التقنيات في مجال تحقيق الأمن الوطني والصناعة الاقتصادية. لذلك وبفضل قدرات ولاية إلينوي في مجال الإلكترونيات الدقيقة وأبحاث الذكاء الاصطناعي في الجامعات والمختبرات الوطنية فضلًا عن موقعها بصفتها مركزًا عالميًا للحوسبة الكمية، فإنها على أتم الاستعداد لتحقيق النمو في المستقبل بهذه القطاعات.



ما المميزات التي تتمتع بها إلينوي لجذب واستبقاء الاستثمار في هذا القطاع؟
أسباب عديدة رسخت إلينوي مكانتها باعتبارها المركز الرائد في الحوسبة الكمية في الولايات المتحدة، ولأنها تضم أربعة من ١٠ مراكز ومعاهد بحثية وطنية ممولة من مؤسسة العلوم الوطنية ووزارة الطاقة الأمريكية لتكنولوجيا الحوسبة الكمية، تلقت الولاية حتى الآن دولارين من كل (NSF) خمسة دولارات فيدرالية منفقة على التكنولوجيا الكمية، وهو معدل أعلى من أي ولاية أخرى. والولاية مهية جيدًا لمزيد من الاستثمارات الفيدرالية إذ تضم مركزًا تكنولوجيًا تابعًا لإدارة التنمية للحوسبة الكمية، ومتاهلة للترشيدات النهائية لمنحة مؤسسة العلوم الوطنية (EDA) الاقتصادية كما تضم الولاية أول مسرع شركات (NSF Regional Innovation Engine) لمحرك الابتكارات الإقليمية Chicago الكائن مقره في جامعة شيكاغو، ومقر لمبادرة (Duality) ناشئة بمجال الحوسبة الكمية وهي أكبر مبادرة للحوسبة الكمية بإدارة جامعة في البلاد. كما تعد شبكة Quantum Exchange اتصالات الحوسبة الكمية النشطة في إلينوي أطول شبكة في الولايات المتحدة، بطول دائري يبلغ وأول شبكة حوسبة Argonne و Fermilab ١٢٤ ميلًا، وهي تربط جامعة شيكاغو بكل من مختبري (Urbana Free Library) كمية متاحة للجمهور أطلقت في نوفمبر ٢٠٢٣ في مكتبة إربانا العامة.

إلى جانب الحوسبة الكمية طورت إلينوي مختبرات الذكاء الاصطناعي في كبرى مؤسساتها البحثية وجذبت أعلى الكفاءات في هذا المجال. حيث تخرج جامعات إلينوي وكلياتها ثالث أكبر عدد من شهادات علوم الحاسب في البلاد، بنسبة ١٠٪ من جميع شهادات علوم الحاسب في الولايات المتحدة. وتعد جامعات إلينوي أكبر الشركاء في اثنين من ثمانية مراكز فيدرالية عمومية (Argonne Leadership Computing) للإلكترونيات الدقيقة. كما اقترنت منشأة الحوسبة القيادية وهو من أسرع الحواسيب في العالم، وقد Aurora من اكتمال حاسوب إكسباسكيل الخارق (Facility) تهيأت أكبر الشركات المالية والتأمينية واللوجستية في إلينوي لأن تصبح من كبار عملاء الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية كلما تطورت التكنولوجيا.

إضافة إلى ذلك تقدم إلينوي حوافز ضريبية على مستوى الولاية لصناعة الرقاقات الذكية زيادة على (MICRO الحوافز الفيدرالية من خلال "قانون تصنيع الرقاقات في إلينوي لتحقيق الفرص الحقيقية Act).

لماذا يعد ذلك فرصة للنمو؟

يتوقع لسوق الحوسبة الكمية التي كانت قيمتها ٧٧ مليون دولار في عام ٢٠٢٢ أن تحقق النمو بمعدل سنوي مركب ٢١.٢٤٪ وعلى غرار ذلك يتوقع نمو سوق تغليف أشباه الموصلات المتقدم التي تقدر قيمتها بـ ٣٣ مليار دولار عام ٢٠٢٤ إلى ٤٥ مليار دولار عام ٢٠٢٩ بمعدل نمو سنوي ٦,٦٪ من ٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٩. أما سوق الإلكترونيات الدقيقة في الولايات المتحدة، التي كانت قيمتها ٧٨ مليار دولار عام ٢٠٢٢، فهي مهية لأن تحقق ارتفاعًا كبيرًا يصل ١١٦ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٢. أما سوق الذكاء الاصطناعي فيتوقع نموه إلى ٣٠٥ مليار دولار في ٢٠٢٤، بمعدل نمو سنوي ١٥٪ من عام ٢٠٢٤ إلى ٢٠٣٠ وهو معدل مذهل. كما يتوقع أن تشهد سوق الأمن السيبراني والتكنولوجيا المالية نموًا كبيرًا خلال السنوات القادمة، مدفوعة بتزايد الطلب من مختلف القطاعات مثل قطاع البنوك والتأمين وغيرهما.

٢٦. مؤشر الابتكار في إلينوي - Illinois Innovation Index: 2018 Talent Index, Illinois Science and Technology Coalition, https://www.iscoalition.org/wp-content/uploads/Talent_Index_18_FINAL.pdf

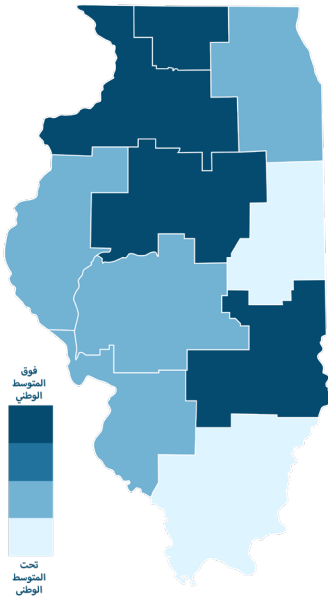
٢٧. مجلة Fortune Business Insights. (n.d.). Quantum Computing Market Size Projection. مستمدة من <https://www.fortunebusinessinsights.com/quantum-computing-market-104855>

٢٨. شركة Mordor Intelligence. (2020). Advanced Packaging Market - Growth, Trends, and Forecast (2020 - 2025). مستمدة من <https://www.mordorintelligence.com/industry-reports/advanced-packaging-market>

٩٢. Perrault, R., & Clark, J. (2024). Artificial Intelligence Index Report 2024.

ولاية إلينوي مهيأة جيداً للاستفادة من النمو المرتبط بقطاع الطاقة النظيفة.

نسبة التوظيف
الإقليمي في قطاع
إنتاج وتصنيع الطاقة النظيفة



٣٨. تقرير التحليل السوقي لأنظمة الطاقة الشمسية – Solar Energy Systems Market Analysis Report, Grand View Research, <https://www.grandviewresearch.com/industry-analysis/solar-energy-system-market-report>.

٣٩. الطاقة النظيفة – Clean Power. Illinois – “Clean Power Illinois”, https://cleanpower.org/wp-content/uploads/2024/03/Illinois_clean_energy_factsheet.pdf

٣٣. إدارة الطاقة الأمريكية – U.S. Energy Administration, 2023 Billion-Ton Report: An Assessment of U.S. Renewable Carbon Resources. <https://www.energy.gov/eere/bioenergy/2023-billion-ton-report-assessment-us-renewable-carbon-resources>

33. “Repealing Inflation Reduction Act’s Energy Credits Would Raise \$663 Billion, JCT Projects”, Tax Foundation, June 7, 2023

34. Nazari MT, Mazutti J, Basso LG, Colla LM, Brandli L. Biofuels and their connections with the sustainable development goals: a bibliometric and systematic review. Environ Dev Sustain. 2020;23(8):11139–11156. doi: 10.1007/s10668-020-01110-4

٣٥. مجلة Ethanol Producer Magazine. EIA increases 2024-2025 ethanol production forecasts. Retrieved from <https://ethanolproducer.com/articles/eia-increases-2024-2025-ethanol-production-forecasts>

٣٦. وزارة الطاقة الأمريكية – U.S. Department of Energy. (2022, September). BETO-SAF-GC Roadmap Report. Retrieved from <https://www.energy.gov/sites/default/files/2022-09/beto-saf-gc-roadmap-report-sept-2022.pdf>

إنتاج وتصنيع الطاقة النظيفة

في عام REV Illinois وبرنامج CEJA لقد عمل الحاكم "بريتزر" مع الجمعية العامة لإصدار قانون

٢٠٢١ وذلك ليس فقط بسبب أهمية الحد من انبعاثات الكربون لحماية البيئة، ولكن أيضاً لأن ربط الحد من انبعاثات الكربون بالاستثمارات الضخمة في قطاع الطاقة النظيفة – شامل ذلك مجالات القوى العاملة، والمشاريع الصغيرة، والتصنيع، وغيرها – يمثل فرصة اقتصادية لهذا الجيل في ولاية إلينوي. وبينما يسعى العالم إلى الحد من انبعاثات الكربون من خلال ظهور وتبني التكنولوجيا الحديثة، فإن ولاية إلينوي مهيأة جيداً للاستفادة من النمو المرتبط بالطاقة النظيفة في هذا القطاع.

ما المميزات التي تتمتع بها إلينوي لجذب واستبقاء الاستثمار في هذا القطاع؟

إذ تقع إلينوي ضمن أكبر خمس ولايات في تشغيل طاقة الرياح والطاقة الشمسية ومخزون الطاقة بطاقة تتجاوز

ميجا واط، و١٦٣٠٠ وظيفة في الطاقة النظيفة،^{٢٠} والالتزام بتحقيق نسبة ١٠٠% من الطاقة النظيفة ٩٤٠٠ بحلول ٢٠٥٠، فإنها توفر بيئة مشجعة للنمو والاستثمار في الطاقة النظيفة. كما يعزز قانون هذه الساحة من خلال تدريب آلاف العمال على وظائف الطاقة النظيفة الجديدة في ١٣ مركزاً منتشرة بأحاء الولاية، ما يقدم وفرة متنوعة من الكفاءات العمالية التي سوف تستمر في النماء. كما أن منظومة البحث والتطوير في إلينوي، المتمثلة في مؤسساتها القوية مثل مركز أبحاث تخزين الوطني، تدعم التطوير في تخزين الطاقة وتكنولوجيا Argonne الطاقة المشترك التابع لمختبر الكفاءة التشغيلية. إضافة إلى أن ما تتمتع به إلينوي من بنية تحتية لوجستية استراتجية، وقوة عاملة ماهرة، والالتزام بالتحول إلى الطاقة النظيفة، يهيئ بيئة مواتية للشركات الساعية إلى الانطلاق أو التوسع في مجال تصنيع الطاقة النظيفة.

ولاية إلينوي عضو في محور Mach H₂ Hydrogen Hub، الذي يستهدف ١ مليار دولار من الدعم الفيدرالي لتوليد الهيدروجين باستخدام مصادر خالية من انبعاثات الكربون.

كما تتمتع إلينوي بإمكانات هائلة في قطاع الوقود الحيوي بفضل مواردها الزراعية الوفيرة – لا سيما إنتاج الذرة وفول الصويا – ومؤسساتها البحثية الرائدة. وتتمتع الولاية بأسس قوية لجذب واستبقاء صناعة الوقود الحيوي باعتبارها رابع أكبر ولاية منتجة لوقود الديزل الحيوي في الولايات تضم الولاية كذلك REG و LanzaTech و ADM، المتحدة وموطناً للشركات الرائدة في القطاع مثل في إدواردزفيل وهو مركز أبحاث معترف به وطنياً (NCERC) مركز أبحاث تحويل الذرة إلى إيثانول ومتخصص في تطوير التكنولوجيا الحيوية واستخدامها تجارياً، ومنها تقنيات الوقود الحيوي. كانت الطاقة الحيوية أكبر مصدر للطاقة المتجددة في الولايات المتحدة عام ٢٠٢٢، بنسبة ٥% من إجمالي إنتاج الطاقة. وقد رصدت إدارة الطاقة الأمريكية أكثر من ١ مليار طن من الكتلة الحيوية التي يمكن استغلالها لإنتاج الطاقة، وتتركز في إلينوي كمية كبيرة من هذه الكتلة الحيوية مقارنة بالولايات المحيطة والمنافسة لها.^{٢١} علاوة على أن الولاية نجحت مؤخراً في اعتماد لوقود يحفز بيع هذا الوقود في مطارات إلينوي (SAF) الطائرات المستدام

لماذا يعد ذلك فرصة للنمو؟

أدى الوعي المتزايد بتغير المناخ وأثر الوقود الحفري على البيئة إلى جهود التخلص من انبعاثات الكربون في الاقتصاد في تكنولوجيا البطاريات، والطاقة النظيفة، وتسخير الهيدروجين للطاقة، والتطوير الآمن لمصادر الطاقة النووية الجديدة، والوقود الحيوي، وكفاءة الطاقة، والمزيد.

كما دفع قانون الحد من التضخم (ARI) الذي أقره الكونجرس عام ٢٠٢٢ مستويات غير مسبقة من الاستثمار في الطاقة التصنيعية للطاقة النظيفة، وذلك من خلال دعم قيمته التقديرية ٣٨٧ مليار دولار للشركات المنخرطة في هذه الجهود إضافة إلى إعانات لشراء الطاقة النظيفة والأجهزة الموفرة للطاقة.^{٢٢}

من المتوقع زيادة الطلب العالمي على الوقود الحيوي بنسبة ٢٨% بحلول عام ٢٠٢٦ عن عام ٢٠٢١ وبمعدل نمو سنوي ٤,٨%،^{٢٣} حيث سيزيد إنتاج الإيثانول وحده عالمياً إلى ١,٢ مليون برميل يومياً خلال عام ٢٠٢٤،^{٢٤} وبينما تواصل الحكومات تشجيع الابتعاد عن الوقود الحفري سيزيد الطلب على مصادر الوقود البديلة. على سبيل المثال، من المتوقع أن تحقق الطاقة الإنتاجية لوقود الطائرات معدل نمو سنوياً مركباً ٤٨% لتحقيق أهداف الولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٣٠،^{٢٥} (SAF) المستدام

التصنيع المتقدم

تتمتع إلينوي بتاريخ طويل في مجال التصنيع ومميزات كبيرة في مجالات البنية التحتية والقوى العاملة والبحث والتطوير ما يمكنها من تحقيق النمو وتوفير فرص العمل الجيدة. ومجال التصنيع المتقدم يقدم منتجات مهمة تدخل في القطاعات السريعة النمو بمجالات المركبات والطاقة وعلوم الحياة، مثل تصنيع الماكينات، وتصنيع المعادن المشكّلة، والتصنيع الكيميائي، والروبوتات، والمواد المتقدمة ومنها تصنيع المواد النانوية. ذلك إضافة إلى الانتشار القوي لتصنيع الطائرات المأهولة والطائرات المسيرة في مناطق متعددة في إلينوي وهو مجال يشهد نموًا ضخمًا متناميًا بسبب زيادة نفقات الدفاع في أنحاء العالم.

ما المميزات التي تتمتع بها إلينوي لجذب واستبقاء الاستثمار في هذا القطاع؟

تعد إلينوي مركزًا رئيسيًا للتصنيع على مدى أكثر من قرن من الزمان. حيث تعد الأولى في الإنتاج التصنيعي في منطقة الغرب الأوسط وتتمتع بمواقع صناعية كبيرة أكثر من أي ولاية أخرى في منطقة الغرب الأوسط.

كما فضّلت إلينوي برامج عديدة لتشجيع وجذب التصنيع المتقدم. ومنها برنامج "استثمار المواقع الكبرى" (Megasite Investment Program) وبرنامج REV ومنح "صنع في إلينوي" (Made in Illinois) وأكاديميات تدريب صناعي مثل منشأة SWIC's Advanced Manufacturing Facility. كما يستثمر قطاع التصنيع بالتكنولوجيا المتقدمة استثمارات مكثفة في البحث والتطوير، بإنفاق شركات بلغ ١١ مليار دولار عام ٢٠٢١.^{٣٣}

لماذا يعد ذلك فرصة للنمو؟

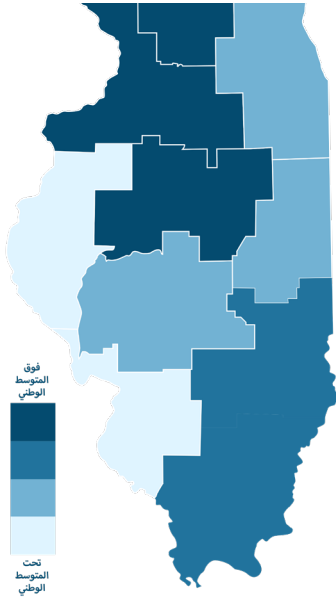
المصدر الرئيسي للنمو في هذه القطاعات هو النمو في القطاعات التي تستهلك منتجاتها في مدخلاتها - على سبيل المثال، ازداد الطلب على الماكينات والمعادن المشكّلة من المصانع الجديدة التي تنتج المركبات الكهربائية والبطاريات. كما تساعد حوافز إعادة التوطين المقدمة من الحكومة الفيدرالية وجهود الشركات الرامية إلى "إزالة مخاطر" سلاسل توريدها في ترغيب شركات التصنيع بشدة في التوجه إلى الموردين الكائنين بالولايات المتحدة الذين كانوا من قبل يوردون منتجاتهم إلى أماكن أخرى.

زاد إنفاق الدفاع العالمي بنسبة ١٩% - متجاوزًا ٢ تريليون دولار عام ٢٠٢٣ - ومن المتوقع نموه في عام ٢٠٢٤ بنسبة ٥% أخرى.^{٣٤} كما يتوقع زيادة إنتاج الماكينات الصناعية بمقدار الضعف تقريبًا من ٥٩٢ مليار عام ٢٠٢٣ إلى ١ تريليون دولار عام ٢٠٣٢، ومن أهم دوافع هذا النمو هي الزيادة في المنتجات المصنعة باستخدام الماكينات الثقيلة وزيادة تطبيق الذكاء الاصطناعي واستخدام الروبوتات و"إنترنت الأشياء" (IoT) في عمليات التصنيع.^{٣٥}

الأمر المهم هو أن اقتناص فرص النمو هذه سيعتمد على قدرة الشركات القديمة - خاصة الشركات الموردة الصغيرة والمتوسطة - على التحول إلى استغلال هذه الفرص من خلال إيجاد عملاء جدد أو (IMEC) وشركاؤها في مركز التميز التصنيعي في إلينوي DCEO تغيير منتجاتها أو عملياتها. وإدارة مستعدون لتقديم هذا الدعم.

هذه المجالات
تتكون
بشكل واسع
من منتجات
مهمة تدخل
في القطاعات
السريعة النمو
بصناعات

نسبة التوظيف
الإقليمي في قطاع التصنيع
المتقدم



193,232
وظيفة في إلينوي

\$108,876
متوسط الأجر السنوي

3.8M
مليون الانتاجات المتوقعة من العاملين الجدد في مجال التصنيع بالولايات المتحدة خلال الـ 10 سنوات القادمة^{٣٦}

11%
النمو العالمي السنوي المتوقع في مجال الروبوتات الصناعية^{٣٧}

٣٧. John Coykendall, et al., "Taking charge: Manufacturers support growth with active workforce strategies," Deloitte Research Center for Energy and Industrials, <https://www2.deloitte.com/us/en/insights/industry/manufacturing/supporting-us-manufacturing-growth-amid-workforce-challenges.html>.

٣٨. تقرير التحليل السوقي للروبوتات الصناعية - "Industrial Robotics Market Analysis Report," Grand View Research, <https://www.grandviewresearch.com/industry-analysis/industrial-robotics-market>.

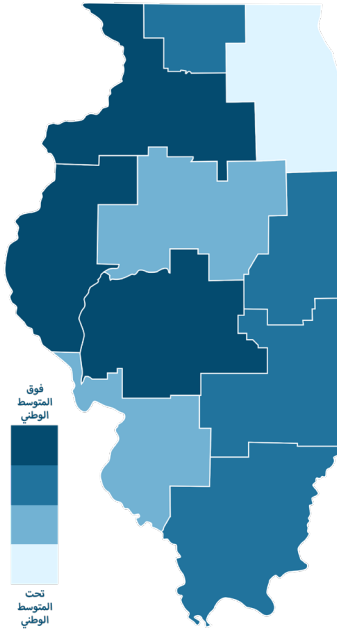
٣٩. الدراسة الاستقصائية السنوية للأعمال 2022 Annual Business Survey, National Center for Science and Engineering Statistics, National Science Foundation.

٤٠. Sarwant Singh, "Why The Defense Industry Outlook Is So Strong," Forbes Magazine, March 11, 2024, <https://www.forbes.com/sites/sarwantsingh/2024/03/11/why-the-defense-industry-outlook-is-so-strong/>.

٤١. الحجم والنسبة السوقية للماكينات الصناعية - "Industrial Machinery Market Size and Share | Forecast 2032," Acumen Research and Consulting, October 2023.

تعد إلينوي
مركزاً رئيسياً
عالمياً للزراعة
والتصنيع
الغذائي على
مدى أكثر من
قرن من الزمان.

نسبة التوظيف
الإقليمي في قطاع
الزراعة الحديثة
والتكنولوجيا الزراعية
والتصنيع الغذائي



٤٢. – تقرير التحليل السوقي للتصنيع الغذائي “Food Contract Manufacturing Market Analysis Report,” Grand View Research, <https://www.grandviewresearch.com/industry-analysis/food-contract-manufacturing-market-report>.

٤٣. تنبؤات الرؤى السوقية للتكنولوجيا الزراعية – العالمية “Global Agritech Market Insights Forecast to 2032,” Spherical Insights, <https://www.sphericalinsights.com/reports/agritech-market>.

٤٤. تحليل BCG Analysis

٤٥. أرقام إنتاج فول الصويا والذرة ولحوم الخنازير من هيئة الإحصاء الزراعي الوطني بوزارة الزراعة الأمريكية <https://www.nass.usda.gov/index.php>

٤٦. تحليل BCG Analysis

٤٧. نمو سوق التخمير الدقيق (مجلة) – Precision Fermentation Market Poised for Remarkable Growth, Projected to Reach \$17.43 Billion by 2028,” Dairy News Today, <https://dairynews.today/global/news/precision-fermentation-market-poised-for-remarkable-growth-projected-to-reach-17-43-billion-by-2028.html>

٤٨. حجم سوق البروتينات البديلة (شركة DataM Intelligence) – Alternative Proteins Market Size, Share, Industry, Forecast and Outlook (2023-2030), October 2023, <https://www.datamintelligence.com/research-report/alternative-proteins-market>

٤٩. – أناستاسيوس بالافوتيس, et al, “Precision Agriculture Technologies Positively Contributing GHG Emissions Mitigation, Farm Productivity and Economics,” Sustainability, vol. 9, iss. 8, July 31, 2017.



الزراعة الحديثة والتكنولوجيا الزراعية والتصنيع الغذائي

تعد إلينوي مركزاً رئيسياً عالمياً للزراعة والتصنيع الغذائي على مدى أكثر من قرن من الزمان. في قلب هذا القطاع تقع الصناعة الزراعية في إلينوي وهي مجال جذب ودعم لنمو الشركات التي تقدم المستلزمات الزراعية للمزارع (مثل الآلات الزراعية، والجارات، والأسمدة، والأعلاف)، وتستخدم منتجات من المزارع (مثل التصنيع الغذائي والوقود الحيوي). فرص النمو في هذا القطاع كما كانت على مدى السنوات القليلة الماضية ستنبأ في المستقبل من تغير أذواق المستهلكين من المنتجات والمواد الغذائية والتقدم في التكنولوجيا الزراعية، ما يؤدي إلى التحول في سلاسل التوريد العالمية وزيادة الاهتمام بمجال الممارسات والمنتجات المستدامة.

ما المميزات التي تتمتع بها إلينوي لجذب واستبقاء الاستثمار في هذا القطاع؟ تبلغ مساحة الأرض الزراعية في إلينوي ٧.٠% من مساحة الولاية^{٤٨}. ما يمد الولاية بأرض خصبة للابتكار الزراعي ويجعلها رائدة على مستوى البلاد في القطاع الزراعي، خاصة زراعة فول الصويا (المرتبة الأولى)، والذرة (المرتبة الثانية)، وتربية الخنازير (الرابعة).^{٤٩} كما تتميز بإعلى إنتاج في البلاد لتصنيع الأطعمة والمشروبات، وهذه الريادة يكملها المركز الرأسمالي الحيوي في منطقة شيكاغو الذي شهد ارتفاعاً في استثمارات التكنولوجيا الغذائية بنسبة ٥٠.٨% بين عامي ٢٠١٩ وعام ٢٠٢١.^{٥٠}

تستفيد الولاية من موقعها الجغرافي الاستراتيجي، المدعوم ببنية وسائل نقل تحتية قوية – تضم Class مطار أوهير الدولي، ومواني كثيرة متعددة الوسائط، وسكك حديد مصنفة جميعها من الفئة وهي بنية مهيئة للاحتياجات اللوجستية لنقل المنتجات الزراعية. هذه البنية التحتية تسهل – توزيع منتجات شركات تصنيع الأغذية بكفاءة. كما تضم إلينوي مؤسسات بحثية رائدة مثل جامعة الجامعة الراضة في البحوث الغذائية بعدة مجالات مثل البيولوجيا (UIUC) إلينوي في إربانا شامبين الصناعية، والزراعة الرقمية، وممارسات الزراعة التجديدية. وهذا الثراء الأكاديمي إلى جانب الشراكات المقامة بين الأوساط الصناعية والأكاديمية تعزز الابتكار والبحث والتطوير في القطاع الغذائي.

صنفت وزارة التجارة الأمريكية مدينتي ديكاتور وشامبين مؤخرًا على أنهما مركز للتخمير الحيوي وتلقت المدينتان منحاً فيدرالية بقيمة أكثر من ٥٠ مليون دولار، وذلك بفضل شراكة تعاونية أطلق عليها اسم iFAB أكبر داعم لها هو مختبر أبحاث التصنيع الحيوي المتكامل (IBRL) – الكائن في جامعة إلينوي – وشركاء القطاع شركة Primient وشركة ADM. التصنيع الحيوي يحول المحاصيل الزراعية كالذرة وفول الصويا إلى سلع واسعة التنوع ذات قيمة عالية، الأمر الذي يعزز استقرار السوق والنمو في شركات الإنتاج الحيوي. ولما كان الطلب في الولايات المتحدة كبيراً مع عظم إمكانات البلد، تظل البنية التحتية قاصرة. لذلك برنامج iFAB مهيأ للتصدي لهذا الأمر من خلال تحويل وسط إلينوي إلى أفضل مركز في العالم لصناعة التخمير. فالمشروعات المستهدفة من هذا المركز التكنولوجي سيجعلها الموقع الوحيد في أمريكا الشمالية الذي تستطيع فيه الشركات تنفيذ المشروعات التجريبية الموسعة في مجال التخمير الحيوي.

لماذا يعد ذلك فرصة للنمو؟

بفضل التطورات في التكنولوجيا الزراعية، زادت إنتاجية المزارع الحديثة وفاعليتها إلى مستوى غير مسبوق. تستخدم التكنولوجيا الزراعية الروبوتات، وحساسات درجة الحرارة والرطوبة، والطائرات المسيّرة، وتكنولوجيا الجي بي إس، وتقنيات أخرى لمساعدة المزارعين وأصحاب مزارع المواشي على متابعة الظروف في لحظتها وبالتالي ضبطها. الزراعة الدقيقة أثبتت باستخدامها هذه التقنيات التكنولوجية أثرها الإيجابي على إنتاجية المزارع، وفي الوقت نفسه تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة.^{٥١} كما ولذلك تشهد التكنولوجيا الزراعية نمواً سريعاً. وفي نهاية هذا العقد يستطيع تحسين الربط الزراعي المساهمة في نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي بأكثر من ٥٠٠ مليار دولار.^{٥٢}

سوق التخمير الحيوي مهيأة لنمو كبير ومن المتوقع نموها من ٢,٥ مليار في ٢٠٢٣ إلى ٣,٦ مليار دولار في ٢٠٢٤ وهذا معدل نمو كبير بنسبة ٤٥,٧% في سنة واحدة فقط.^{٥٣}

يشهد تصنيع المعدات والمستلزمات الزراعية تغيرات كبرى في السوق حالياً. فقد أصبحت المعدات



تصمم بحيث تقلل الانبعاثات وتساعد المزارعين على المزيد من الدقة والفاعلية، الأمر الذي يقلل عدد مرات سير المعدات الضخمة التي تعمل بالوقود على مساحات واسعة من الحقول الزراعية في إلينوي. كما تتغير أيضًا طرق معاملة المزارعين للأرض قبل الزراعة وبعدها بحيث صار يؤخذ في الاعتبار أثر الكيماويات الزراعية على التربة والمياه والبيئة. ومع استمرار المجتمع الزراعي في مثلًا رائدة John Deere تبني هذه الممارسات، أصبحت الشركات الكائنة في إلينوي كشركة عالميًا في تصميم وإنتاج الحلول التكنولوجية المبتكرة. حيث تعهدت هذه الشركات بتسليم ١,٥ مليون آلة متصلة بحلول ٢٠٢٦ لرفع كفاءة إنتاج المحاصيل بنسبة ٢٠% وتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من استخدام العملاء بنسبة ١٥% بحلول عام ٢٠٣٣.^{٤٤}

توفر الزراعة الحديثة والتصنيع الغذائي فرص نمو كبيرة لولاية إلينوي نتيجة نمو السوق العالمية وتغير أذواق الطعام عند المستهلكين. ومن أمثلة ذلك سوق البروتين البديل، التي كانت قيمتها ٢٦ مليار دولار عام ٢٠٢٢ ومن المتوقع نموها إلى ٨٢ مليار بحلول ٢٠٣٠.^{٤٥}

كما يشهد قطاع الأطعمة المستدامة والتعبئة والتغليف نموًا نتيجة لتزايد طلب المستهلكين لتقليل الشركات الكبرى للنفايات وتطبيق الممارسات المستدامة، واهتمام الشركات بالحفاظ على انخفاض تكاليف مستلزمات الإنتاج. ومن المتوقع نمو السوق من ٣٢٠ مليار دولار عام ٢٠٢٣ إلى ٤٩٢ مليار في ٢٠٢٩.^{٤٦}

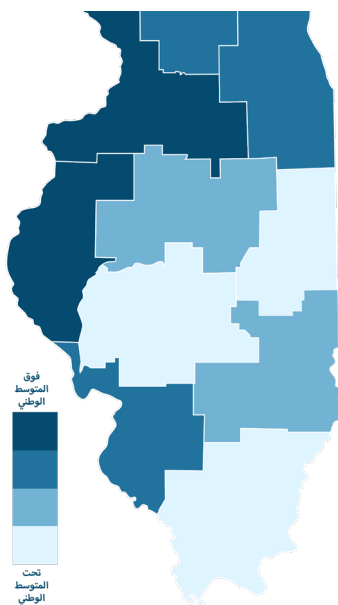
٤٠. تحليل BCG Analysis

٤١. - شركة ماكنزي. ترابط مستقبل الزراعة. McKinsey & Company. "Agriculture's Connected Future: How Technology Can Yield New Growth." Accessed July 22, 2024. <https://www.mckinsey.com/industries/agriculture/our-insights/agricultures-connected-future-how-technology-can-yield-new-growth>.

٤٢. توقعات سوق التغليف المستدام، الموثق. ResearchAndMarkets.com. (2024, March 15). Global Sustainable Packaging Market Outlook & Forecast 2024-2029: A USD 491.75 Billion Market in 2029 - Registering a CAGR of 7.44% from 2023-2029 - ResearchAndMarkets.com. Business Wire. <https://www.business-wire.com/news/home/20240315413886/en/Global-Sustainable-Packaging-Market-Outlook-Forecast-2024-2029-A-USD-491.75-Billion-Market-in-2029-Registering-a-CAGR-of-7.44-from-2023-2029---ResearchAndMarkets.com>

دفعت التحولات في الاتجاهات العالمية الشركات إلى إعادة النظر في سلاسل توريدها

نسبة التوظيف
الإقليمي في قطاع
النقل والتوزيع
والخدمات اللوجستية



٥٣. تقرير التحليل السوقي لخدمات اللوجستية – اللوجستية
"Retail Logistics Market Analysis Report," Grand View Research, <https://www.grandviewresearch.com/industry-analysis/retail-logistics-market>.

٥٤. تقرير التحليل السوقي لنظام إدارة النقل –
"Transportation Management System Market Analysis Report," Grand View Research, <https://www.grandviewresearch.com/industry-analysis/transportation-management-systems-market>.

٥٥. مكتب إحصاءات النقل الأمريكية – U.S. Bureau of Transportation Statistics, Freight Facts and Figures-Moving Goods in the United States, 2023.

٥٦. لعام 2023. Lightcast. تقديرات من شركة.

٥٧. إدارة الطيران الفيدرالية – Federal Aviation Administration, Air Traffic by the Numbers 2024. PDF file, https://www.faa.gov/air_traffic/by_the_numbers/media/Air_Traffic_by_the_Numbers_2024.pdf.

٥٨. إدارة النقل في إلينوي – Illinois Department of Transportation, (n.d.). Airport system overview. Retrieved from <https://idot.illinois.gov/transportation-system/network-overview/airport-system.html>.

٥٩. إدارة النقل في إلينوي – Illinois Department of Transportation, (n.d.). Highway system. Illinois Department of Transportation, (n.d.). Retrieved from <https://idot.illinois.gov/transportation-system/network-overview/highway-system.html>.

٦٠. Statista. (2024). U.S. retail: quarterly e-commerce sales 2024. Statista. Retrieved from <https://www.statista.com/statistics/272391/us-retail-e-commerce-sales-forecast/>.



310,857

وظيفة في إلينوي



\$98,142

متوسط الأجر السنوي



13%

النمو العالمي السنوي المتوقع في مجال الخدمات اللوجستية للبيع بالتجزئة^{٥٧}



18%

النمو العالمي السنوي المتوقع في مجال أنظمة إدارة النقل^{٥٨}

الاتجاهات العالمية الشركات إلى إعادة النظر في سلاسل توريدها عالميًا. وأدت كذلك زيادة قدرات الأتمتة والاستدامة إلى ابتكارات جديدة في وسائل النقل ومنها المركبات الذاتية القيادة والذكاء الاصطناعي والوقود البديل.

ما المميزات التي تتمتع بها إلينوي لجذب واستبقاء الاستثمار في هذا القطاع؟ تعد إلينوي مركزًا رئيسيًا لقطاع النقل والتوزيع والخدمات اللوجستية بفضل موقعها المركزي وبنيتها التحتية الكبيرة. ففي عام ٢٠٢٣ بلغت قيمة الشحن الصادر إلى الخارج من إلينوي ١,١ تريليون دولار. وقد جاءت إلينوي في المرتبة الثالثة بين الولايات في إجمالي قيمة الشحن الصادر إلى الخارج، حيث شحنت بضائع أكثر من ولايتي وسكونسن وإنديانا مجتمعيتين.^{٥٩} ومن أهم المقومات المحققة لذلك هي موقعها المركزي وشبكاتها الواسعة من الطرق الرئيسية وسكك الحديد الكبرى ومطاراتها العديدة، ما يميزها بخيارات شاملة للشحن ومناولة البضائع. وتتميز إلينوي بالنقل المشترك الوسائط، الذي يدمج وسائل النقل البرية على الطرق وسكك الحديد الجوية والمائية لضمان فاعلية حركة البضائع. كما تتمتع الولاية بالقوى العاملة الماهرة، والحوافز الاقتصادية، والتركيز القوي على الابتكار في التكنولوجيا اللوجستية. ونتيجة لذلك تقع إلينوي بين أفضل خمس ولايات من حيث تركيز العمالة في تجارة الجملة وبين أفضل ١٠ ولايات من حيث تركيز العمالة في النقل والتخزين.^{٦٠}

تمتلك إلينوي خمسة مطارات دولية وسبعة مطارات تجارية، ما يساعد في النقل الجوي القوي. ومن هذه المطارات مطار أوهرير الدولي، الذي نفخر بأنه ثاني أكبر مطار من حيث حركة الطائرات وخامس أفضل مطار في عدد المسافرين جواً في الولايات المتحدة.^{٦١} ويظل مطار أوهرير دائماً بين أفضل ١٠ مطارات في أمريكا الشمالية وبين أفضل ٢٥ مطاراً في العالم من حيث نقل البضائع الجوية سنوياً، بإجمالي ١,٥ مليون طن.^{٦٢}

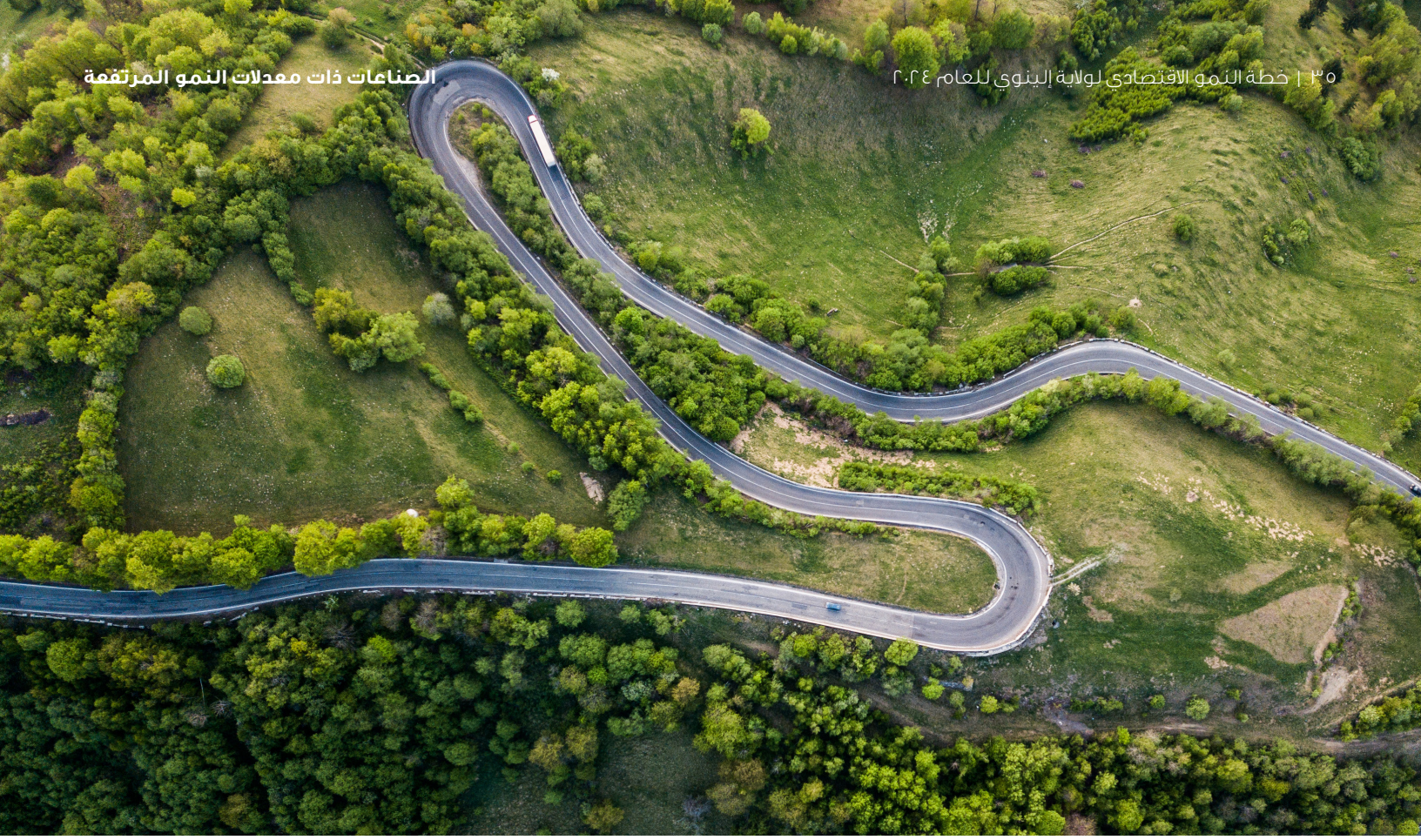
إلينوي هي الولاية الوحيدة التي تضم ست سكك حديد للشحن البضائع جميعها من الفئة

وهذه الشبكة، إلى جانب مقومات شيكاغو باعتبارها ثالث أكبر منفذ مشترك الوسائط Class I في العالم، تفتح الباب أمام النقل الفعال للبضائع بين مختلف وسائل النقل. إضافة إلى أن إلينوي تتمتع بثالث أكبر شبكة طرق سريعة بين الولايات في الولايات المتحدة، ومن أمثلتها طرق كبرى تمتد هذه الطرق الكبرى بين الولايات بطول أكثر ٩٤-٩٠-٨٠-٧٠-٥٧-٥٥ بين الولايات مثل من ٢٨٥ ميلاً وتوفر الربط اللازم لوسائل نقل البضائع.^{٦٣} بالإضافة إلى ١٥٩٦٩ ميلاً من الطرق السريعة في الولاية.

وأخيراً، تضم إلينوي مينائين داخليين كبيرين و ١٤ ميناء بحرياً. وهذه الموانئ ترفع قدرات الولاية اللوجستية وتعزز موقعها باعتبارها مركزاً مهماً للنقل المائي بفضل اتصالها بنهر المسيسيبي والبحيرات العظمى.

لماذا يعد ذلك فرصة للنمو؟

التركيز المتزايد على صلابة سلاسل التوريد وإدارة المخاطر، المدفوع بانقطاعات مثل جائحة كوفيد ١٩، يعد الآن دافعاً للاستثمار في القطاع اللوجستي. فقد كشفت الجائحة عن جوانب الضعف في سلاسل التوريد العالمية، ما دفع الشركات إلى الاهتمام باستراتيجيات الحد من المخاطر. وهذا التحول سرّع تبني التقنيات والممارسات التي تعزز صلابة سلاسل التوريد. كما أدت التجارة الإلكترونية إلى زيادة كبيرة في الطلب على شبكات الخدمات اللوجستية والنقل الفعالة، في ظل استعجال العملاء الآن في توصيل طلباتهم أكثر من ذي قبل. وهذا الانتشار في التسوق الإلكتروني



يستلزم حلول نقل متقدمة وإدارة سلاسل توريد معززة

يشهد مجال التسوق الإلكتروني حاليًا نموًا سريعًا، حيث يتوقع نمو السوق العالمية من ٩٣٣ مليار دولار عام ٢٠٢١ إلى ١,٦ تريليون بحلول ٢٠٢٥. وهذه الطفرة دلالة على ضرورة توسيع البنية التحتية للنقل والتوزيع لاستيعاب زيادة أحجام التسوق وضمان دقة وقت التوصيل.

كما أدت الطفرة في الأتمتة والرقمنة بالقطاع اللوجستي عائدات نمو أخرى في هذا القطاع. فالابتكارات الحديثة مثل المركبات الذاتية القيادة، والطائرات المسيرة، وأنظمة الإدارة اللوجستية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تؤدي إلى التحول في القطاع. على سبيل المثال، يحقق استخدام الذكاء الاصطناعي في المستودعات تقليلاً لتكاليف التشغيل بنسبة تقديرية ٥٠% مع تعزيز السلامة بنسبة ٩٠% فالذكاء الاصطناعي يحقق تعزيز معالجة مشكلات التأخر المحتمل من خلال التحليل التنبؤي وتحسين طرق التوصيل، ما يحقق توفيرًا كبيرًا للوقت والوقود. وتعد ولاية إينوي في طليعة الولايات المتبنية لهذه الوسائل التكنولوجية وتقليل التكاليف للشركات العاملة على أرضها.

أصبحت الاستدامة كذلك من أهم الاعتبارات في القطاع اللوجستي. فقد برهنت إينوي على التزامها بالمبادرات اللوجستية الخضراء، ومن ضمن ذلك زيادة استخدام المركبات الكهربائية والمركبات التي تعمل بالوقود البديل في نقل البضائع. كما حققت مراكز التخزين والتوزيع في أنحاء الولاية زيادة في توفير الطاقة.



بناء مجتمعات منيعة ومتنامية

التنمية الاقتصادية ليست فقط تهيئة الولاية لأنشطة الأعمال، بل أن تصبح إلينوي مكانًا رائعًا للعيش والعمل وتنشئة الأسرة.

لقد عملت إدارة الحاكم "برترنكر" عن كثب مع الجمعية العامة على الاستثمار في المجتمعات المحلية التي عانت كثيرًا من قلة الاستثمار. وهذه الخطة تقوم على استغلال ذلك الجهد بمبادرات ترسم مسارًا لتوفير فرص العمل المجزية الأجور، وجذب رؤوس الأموال لدعم رواد الأعمال غير القادرين على توفير رأس المال، والحد من معوقات الحصول على الخدمات والمنح.

التعليم المعد للحياة المهنية

الجزء الذي يركز على صناعات النمو في هذه الخطة يسلط الضوء على مجموعة صناعات مهياة للنمو في المستقبل القريب تتسنى فيها لولاية إلينوي فرصة الازدهار. ولا يمكن تحقيق هذه الإمكانيات إلا إذا كان لدى الولاية قوى عاملة تتمتع بالمهارات والخبرات اللازمة لوظائف العمل في تلك الصناعات. فعندما تنسق الولاية جهودها في تطوير القوى العاملة مع جهودها في تطوير الأعمال على مستوى الصناعة والتوظيف، فهي تفتح الباب لآلاف فرص العمل الجيدة والمجزية الأجور - حتى تحقيق الحياة المهنية الدائمة - لسكان الولاية من مختلف الفئات المجتمعية بكل منطقة من مناطق الولاية.

وسعيًا لمتابعة تحقيق هذه المبادرة "مبادرة التعليم المعد للحياة المهنية" (Education for Careers)، ستبدأ الولاية بصياغة مفهوم يبين الوظائف المتوقع أن تكون أهم الوظائف في تلك القطاعات، والمهارات المطلوبة لدخول هذه الوظائف، وفرص التطور فيها. ثم ستقوم بتحديد المقررات والبرامج الدراسية في كل مستوى تعليمي - من الروضة إلى الثانوية (الصف ١٢) إلى الكليات المجتمعية إلى الجامعة إلى تعليم الكبار - التي ستقدم أفضل إعداد للقوى العاملة في إلينوي لوظائف تلك الصناعات الأكثر طلبًا وتوفير أفضل فرص التطور^{١٦}. وستوزع هذه المقررات الدراسية والبرامج على الدوائر التعليمية، وجهات التعليم المهني والفني، والكليات المجتمعية، والجامعات، ومنظمات التدريب المهني الأخرى. وسيشمل ذلك التوسع في توفير المهارات الأساسية اللازمة للوظائف في كل من المدارس الثانوية والكليات المجتمعية. ويمكن لمدارس المرحلة الثانوية توفير هذه البرامج مع جهودها في التعليم العملي الذي تلتزم به وفقًا لقانون POWER Act، وهذه الجهود يمكن دعمها جزئيًا من التمويلات المخصصة للتعليم المهني والفني (ETC) والتعليم العملي وفقًا لقانون AOIW.

وفيما يلي مثالان للبرامج المتسقة مع هذا النهج:

- Rev Up EV Community من خلال منحة مبادرة (ICCB) قام مجلس الكليات المجتمعية في إلينوي بتقديم منح تنافسية بقيمة ٩.٤ مليون دولار لتعزيز وضع وتطوير برامج College Initiative Grant التدريب التي تعد الأفراد للحياة المهنية في مجالات تكنولوجيا المركبات الكهربائية والتصنيع المتقدم المتخصص في المركبات الكهربائية، مع التركيز بشدة على البرامج والتدريب في التخصصات الأكثر طلبًا من شركات المركبات الكهربائية وشركاء القطاع. كما يقيم مجلس وهي اتحاد (Illinois Green Economy Network) شراكة مع شبكة الاقتصاد الأخضر في إلينوي ICCB من كليات مجتمعية متخصص في النهوض بالطاقة النظيفة، في تنفيذه للمشروع. تهدف الكليات المجتمعية المشاركة في السنة الأولى من المشروع إلى إلحاق ٢٠٠٠ طالب وإشراك أكثر من ٣٤٠ صاحب عمل من أنحاء الولاية
- من خلال "منحة مسار التصنيع والهندسة والتكنولوجيا (ISBE) قام مجلس التعليم بولاية إلينوي بتقديم منح تنافسية للدوائر التعليمية من أجل وضع برامج التعليم المهني (METT) والمهن

عندما تنسق
الولاية جهودها
في تطوير
القوى العاملة
مع جهودها في
تطوير الأعمال...
فهي تفتح الباب
لآلاف فرص العمل
الجيدة والمجزية
الأجور...

١٦. هذا النهج مستوحى من نموذج إنتاج الكفاءات (Talent Pipeline Model) (TPM) الذي عممته (U.S. Chamber of Commerce Foundation)، مؤسسة غرفة التجارة الأمريكية وهو نهج يهدف لإدارة (DCEO) في تنفيذه من خلال شركاء القوى العاملة المحليين.

والفني لطلاب الثانوية في مجالات التصنيع والهندسة والتكنولوجيا والمهن. حيث يمكن المهنية METT استخدام التمويل في تشغيل الطلاب في تلك المجالات ودعم جهود وضع مسارات وتنفيذها (أي المقررات الدراسية والبرامج التي تعد الطلاب لتلك الصناعات) في الدوائر التعليمية والمدارس. وهذا البرنامج برنامج تجريبي مدته ثلاث سنوات، من ٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٦.

ستحسن الولاية هذه النماذج وتنفيد منها وترصد الفرص السانحة لتطبيقها في صناعات أخرى من الصناعات التي تركز عليها.

ومن ضمن هذه المبادرة أن الولاية ستقدم منح رأس مال لتحديث مراكز المهن (Area Career Centers) والاستثمار في مراكز جديدة. وهذه مراكز ينضم إليها طلاب الثانوية من أنحاء المنطقة للحصول على التعليم المهني والفني أو الحصول على دراسة معتمدة من الكليات المجتمعية. وهذه المراكز في أفضل حالاتها مجهزة بأحدث معدات التصنيع والتكنولوجيا، وتعمل عن كُتب مع أصحاب الأعمال بنطاق المنطقة، وتقدم فرص عمل مبكرة للشباب المحليين. أما منح رأس المال الإضافية فتساعد هذه المراكز في الحصول على المعدات والماكينات اللازمة لتقديم التدريب المطلوب.

ولكي تقوم الولاية بهذه البرامج وتطلق كذلك مبادرات التدريب المهني المخصص، ستعين رئيسًا وهذا المسؤول سينسق ويراقب النواتج المنشودة (Chief Workforce Officer) لقطاع القوى العاملة من برامج القوى العاملة التابعة للولاية والفيدرالية في مختلف وكالات الولاية الحكومية. كما سيعمل بالشراكة مع وكالات القوى العاملة التابعة للولاية والفيدرالية لدعم حقوق جميع مستخدمي نظام تطوير القوى العاملة، من عمالة طالبة للتوظيف وأصحاب عمل، وسيقدم التوصيات الرامية لتحقيق العدالة في الحصول على خدمات النظام لضمان توفير التدريب المهني للوظائف ذات الأجور المرتفعة للجميع بغض النظر عن العرق أو الجنس أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

توفير خدمات رعاية الأطفال

الحصول على خدمة رعاية الأطفال الميسورة التكلفة من أهم الأمور الأساسية للعاملين في إلينوي لتحقيق كل من هدفي تأسيس الأسرة وتحقيق الحياة المهنية. لذلك تعمل إلينوي على زيادة القدرة على العمل من خلال توفير رعاية الأطفال الميسورة للأسر العاملة ومنشآت الروضة التابع للحاكم حقق تغطية واسعة للأسر Smart Start Illinois الشاملة لجميع الأطفال. فمسار برنامج في خطة (DHS) وإدارة الخدمات البشرية (ISBE) في كل أنحاء الولاية كما يتعاون مجلس التعليم التي لها عدة أهداف لتحسين المساواة في مجال الطفولة المبكرة، Smart Start Illinois برنامج منذ تأسيسه تمويلات إجمالية قدرها ٤٠٠ مليون دولار لرياض Smart Start Illinois وقد استثمر برنامج الأطفال، وعمالة رعاية الأطفال، والتدخل المبكر، وبرامج الزيارة المنزلية في أنحاء الولاية. ونخطط في السنة المالية ٢٠٢٥ لاستثمار ١٢٨ مليون دولار أخرى لدعم استبقاء العاملين في منشآت رعاية الأطفال بأبناء الولاية وتوفير آلاف مقاعد رعاية الأطفال الجديدة في الأماكن التي تعاني من نقص في رياض الأطفال.

تأسست إدارة الطفولة المبكرة عام ٢٠٢٤ بهدف تسهيل برامج وخدمات الطفولة المبكرة وتحسينها وتحقيق العدالة فيها لجميع الأسر التي لديها أطفال صغار. فدمج البرامج والخدمات في إدارة واحدة جديدة سيحقق للولاية فرصة فريدة. فذلك سيعزز الهدف الواضح والطموح للحاكم "بريتزكر" وهو: "أن إلينوي ستصبح أفضل ولاية في البلاد للأسر التي تربي أطفالًا صغارًا، بما تتمتع به من أفضل تعليم مبكر ورعاية أطفال في البلاد. ولن يكتمل عملنا الرامي لتحقيق لهذا الهدف حتى يدخل كل طفل من هذه الولاية روضة الأطفال ويتمتع بالمهارات المعرفية التي تمكنه من التفكير والتعلم والقراءة والتذكر والانتباه وحل المشكلات، وكذلك المهارات الاجتماعية والوجدانية اللازمة للتواصل والتفاعل مع الآخرين وحل الخلافات والتنظيم الذاتي والطف مع الناس والتأقلم مع التحديات." وإن توحيد خدمات الطفولة المبكرة المنقسمة حاليًا بين ثلاث وكالات مختلفة سيحقق المزيد من الترابط وتقليل البيروقراطية في الولاية.

الاستثمار في المجتمعات التي تنقصها الخدمات

الحاكم "بريتزكر" ملتزم بضمان تمتع جميع سكان إلينوي بجودة الحياة والحصول على الفرص العظيمة في اقتصاد الولاية. ولطالما حققت الولاية ذلك من خلال البرامج المقدمة للمساعدة كما جرى الاهتمام CSBG و WIOA و LIHEAP أو الخدمات للأسر محدودة الدخل ومنها برامج بالمجتمعات المحدودة الدخل في توفير الخدمات المقدمة عن طريق تطوير القوى العاملة وفقًا وتدريب المتعهدين. وإلى جانب مواصلة وتحسين هذه البرامج القائمة، ستطلق جهات CEJA لقانون الولاية الحكومية مجموعة جديدة من البرامج لتقديم الدعم المخصص للمجتمعات المحدودة الدخل.

يعاني الكثير جدًا من سكان إلينوي من عدم توفر المنتجات الطازجة في نطاق مسافة معقولة من منازلهم. وهذه مشكلة مضاعفة من حيث كل من الصحة العامة وجودة الحياة. لذلك تم عام ٢٠٢٣ لتقديم الموارد اللازمة لمتاجر البقالة (Illinois Grocery Initiative) إقرار مبادرة بقالة إلينوي القائمة وتمويل مشروعات ناشئة لمتاجر البقالة الجديدة في المناطق التي تعاني من نقص الأغذية. ولضمان استدامة هذه المتاجر، تضم المبادرة كذلك مساعدة فنية قوية تقدمها للمتاجر المستفيدة من المنح، فضلاً عن إعفاءات ضريبية على المرافق ومواد البناء والتشييد. مع انتشار هذا البرنامج ستواصل الولاية دعم المتاجر المستفيدة من المنح بما يضمن استدامة عملياتها وزيادة التمويل في العناصر التي تظهر عليها علامات النجاح.

اتخذت إلينوي خطوات كبيرة في دعم الأسر والحد من فقر الأطفال من خلال طرح الخصم الضريبي فهذا "EITC" وتوسيع "الخصم الضريبي على الدخل المكتسب (Child Tax Credit) على الأطفال "الخصم الضريبي على الأطفال" سيقدم إغاثة مالية للأسر التي لديها أطفال تحت سن ١٢ عامًا ففي السنة الضريبية ٢٠٢٤، للأسرة المستحقة أن تتلقى حتى ٣٠٠ دولار إن EITC. مستحقون لخصم كان لديها ثلاثة أطفال أو أكثر، ونحو ٢٧٠ دولار للأسر التي لديها طفلان، وحوالي ١٧٠ دولار للأسر التي في عام EITC لديها طفل واحد. وإلى جانب "الخصم الضريبي على الأطفال" وسعت إلينوي خصم EITC ٢٠٢٣ لزيادة المساعدات للعاملين المحدودي الدخل. وهذا التوسع حقق زيادة في نسبة خصم الفيدرالي EITC التابع للولاية بمقدار الضعف تقريبًا، من ١٠% إلى ١٨% من خصم

سعيًا لضمان تنسيق الدعم المقدم للمجتمعات القروية وتعزيز فرص الحصول على البرامج في (ORD) (Office of Rural Development) والوعي بها، ستقوم الولاية بتأسيس مكتب التنمية القروية إلينوي. سيقدم هذا المكتب ورش عمل، واجتذاب المساهمات في احتياجات المجتمعات القروية، وتقديم التدريب والتعليم للمنظمات العاملة في المجتمعات القروية، وعقد الاجتماعات مع جميع كما سيضمن. Illinois Farm Bureau، Illinois Rivers Council، UI Extension والمنظمات المتنوعة مثل الاسترشاد باحتياجات المجتمعات القروية في وضع البرامج والتخطيط لإدارة الحاكم ORD مكتب "بريتزر"، وحصول هذه المجتمعات على فرص دعم وبرامج التنمية الاقتصادية

قام الحاكم "بريتزر" خلال الدورة التشريعية لربيع ٢٠٢٤ بالعمل مع الجمعية العامة لتقنين تحت الاسم الجديد "مكتب العدالة والتمكين (OMEE)" مكتب التمكين الاقتصادي للأقليات يعكس هذا الاسم الجديد توسع العمل الذي يقوم به المكتب وسيضمن دوام (OEEE) "الاقتصادي بتحقيق تكافؤ فرص الشركات والمشروعات OMEE/OEEE عمله في وضع البرامج. يختص عمل مكتب الصغيرة المملوكة للأقليات والنساء وذوي الإعاقات والمحاربين القدامى وكذلك رواد الأعمال في كل أنحاء الولاية في الحصول على الفرص والموارد

يقدم قانون المناخ وتكافؤ فرص التوظيف (CEJA) الدعم الكبير والمستمر في الحصول على فرص العمل والاستثمار في قطاع الطاقة النظيفة السريع النمو لمجتمعات العدالة البيئية، والمجتمعات المحدودة الدخل، والمجتمعات التي أغلقت فيها مصانع ومناجم الوقود الحفري. يضم القانون تحديدًا أكثر من اثني عشر برنامجًا تقدم تمويلات تبلغ ١٨٠ مليون دولار سنويًا لتطوير القوى العاملة، ودعم ريادة الأعمال، ووضع برامج تمويل التنمية الجديدة في هذه المجتمعات. ستقوم الولاية مع استمرارها في نشر هذه البرامج وضمان فاعليتها وأثرها بتقديم المساعدة الفنية المكثفة والدعم الخططي للمجتمعات المستحقة لدعم برنامج قانون CEJA لهدفين هما: (١) دعم الجهود الرامية إلى الجمع بين المنظمات وتحديد أفضل الطرق التي تمكنها من الاستفادة من تمويل CEJA - مع إمكانية توفيقها مع تمويلات الولاية والتمويلات الفيدرالية من البرامج ذات الصلة - لتلبية احتياجات المجتمع، (٢) مساعدة المشروعات الصغيرة والمنظمات غير الربحية المحتاجة إلى الدعم في بناء قدراتها لتقديم الخدمات العالية الجودة وتنفيذ المشروعات المتميزة الممولة من برنامج CEJA.

الحصول على خدمة الإنترنت يحسن فرص التعليم وفرص العمل ويعزز قدرة المشروعات على التنافس مع المساعدة في فتح أسواق جديدة. لذلك ستبدأ إلينوي في عام ٢٠٢٤ في استثمار ١,٤ مليار دولار من التمويل الفيدرالي لبرنامج "تكافؤ فرص الحصول على الإنترنت الفائق السرعة لتوسيع خدمة الإنترنت الفائق السرعة القوي (Broadband Equity Access and Deployment (BEAD)) والرخيص للأسر والمشروعات والمجتمعات المحرومة من الخدمات أو التي تعاني نقصها. هذا الاستثمار الذي لا يتكرر لن يوفر فقط مئات الوظائف المجزية الأجور في نشر شبكات الإنترنت الفائق السرعة ومد كابلات الألياف الضوئية، إنما أيضًا يعد مهمًا جدًا في ضمان العدالة للمجتمعات التي تنقصها الخدمات

مع وجود هذا البرنامج الكبير، ستحصل إلينوي أيضًا على منحة قدرها ٤٠ مليون دولار من خلال برنامج منحة كفاءة العدالة الرقمية الفيدرالية (Digital Equity Capacity Grant) لتنفيذ خطة الولاية للعدالة الرقمية (State Digital Equity Plan) في الولاية. حيث ستستخدم إلينوي التمويل المقدم من هذا البرنامج لتقديم التعليم، والمساعدة الفنية، وبناء القدرات بما يعظم الاستفادة من



حصول الأفراد والمنظمات والمجتمعات على خدمة الإنترنت. وهذه البرامج ستوضع بالشراكة مع المنظمات الأهلية التي تعمل عن كثب مع السكان المستحقين للحصول على هذه المنافع والخدمات، ومنهم الأسر محدودة الدخل، وذوي العوائق اللغوية، وأفراد فئات الأقلية العرقية والأسر القروية.

تنتشر في الولاية منشآت ضخمة مهجورة، ولكن هذه المنشآت يصعب إعادة تشغيلها في استثمارات اقتصادية جديدة. ومنها المراكز التجارية، ومقرات الشركات، والمصانع، والمباني الإدارية، والمستودعات، الخاوية أو شبه الخاوية. ستقوم الولاية بإنشاء برنامج منحة رأس مال لتجديد العقارات الخاوية وإنعاش المجتمعات التي تقوض فيها الأماكن المهجورة فرص الاستثمار.

تؤثر ارتفاع أسعار الفائدة وتكاليف مواد البناء والتشييد أثرًا شديدًا على توفر الإسكان وأسعاره للطبقة المتوسطة بكل أنحاء البلاد، حتى في مجتمعات كثيرة هنا في إلينوي. لذلك سنجمع جهات الولاية الحكومية التي تدعم الإسكان والتنمية المجتمعية – مثل إدارة التجارة والفرص بالإضافة إلى – (IHDA) وهيئة التنمية الإسكانية (DHS) وإدارة الخدمات البشرية (DCEO) الاقتصادية الحكومات المحلية، ومنظمات التنمية الاقتصادية، وغيرها من الجهات العاملة في قطاع الإسكان بهدف الوقوف على التحديات والعقبات التي تقوض توفير إسكان متوسطي الدخل وترفع أسعاره. والتصدي لهذه التحديات والعقبات

وإذ تقدم الولاية البرامج الموجهة المحددة السابق بيانها، فإنها أيضًا ستواصل إعطاء الأولوية للمناطق المحدودة الدخل من خلال تقديم منح رأس المال التنافسية والحوافز الكبيرة لجذب الشركات إلى المناطق التي تنقصها الخدمات والحفاظ على الشركات الموجودة فيها.

دعم رواد الأعمال

تقدم الولاية الدعم لرواد الأعمال من خلال مراكز تنمية المشروعات الصغيرة (SBDCs)، وقروض Advantage Illinois، وصندوق المشروعات الابتكارية بالينوي (INVENT) البالغة قيمته ٤١ مليون دولار. وسعت الولاية مراكز SBDCs بنسبة ٥٠٪ تقريبًا منذ ٢٠١٩، ما حقق وصولًا لآلاف المشروعات الصغيرة الإضافية، وستسعى لاستكشاف الفرص لإضافة المزيد.

كما أن إطلاق برنامج ضمان القروض Advantage Illinois Loan Guarantee Program مؤخرًا سيحقق التنوع في العروض المتاحة للمشروعات عن طريق هذا البرنامج وجلب المزيد من الشركاء الماليين للمشاركة في البرنامج ومطابقة رأس مال الولاية. كما ستواصل الولاية الاستخدام الاستراتيجي لتمويل برنامج INVENT لضمان وصوله لرواد الأعمال ممن يحتاجون إلى رأس المال لتحقيق النمو في إلينوي، ومن ليس لديهم الشبكات التي تمكنهم من الحصول على ذلك التمويل. إضافة إلى أننا سنحسن استغلال هذه التمويلات بمزيد من فرص البحث والتطوير الفيدرالية من خلال إنشاء صندوق متخصص داخل برنامج INVENT للشركات الناشئة في القطاعات المتوافقة مع قانون CHIPS and Science Act الفيدرالي، مثل الإلكترونيات الدقيقة، والحوسبة الكمية، والمواد المتقدمة، والتكنولوجيا الحيوية.

وفي ظل استمرار الولاية في الارتقاء بهذه البرامج، ستقدم كذلك برنامجًا جديدًا هو برنامج المساعدة الفنية لمبادرة ائتمان الولاية للمشروعات الصغيرة (SSBCI) لتقديم الدعم المكثف لرواد الأعمال الراغبين في الاقتراض أو جمع رأس المال. سيتعاقد هذا البرنامج مع مستفيدين متنوعين لتقديم المساعدة الفنية للقروض ورؤوس المال الاستثمارية في صورة استشارات مالية وخدمات قانونية ومحاسبية. وستقدم هذه الخدمات للشركات والمشروعات التي ترغب في الحصول على

قروض عن طريق برامج Advantage Illinois أو برنامج Illinois Climate Bank، وكذلك الشركات الناشئة الراغبة في الحصول على رأس مال استثماري من صندوق INVENT. من أمثلة هذا الدعم وضع العروض التقديمية للحصول على رأس المال من المستثمرين أو معالجة القصور في الميزانية العمومية التي تحول دون حصول الشركة على القروض.

يتصدیان للتركيز غير المتناسب للاستثمارات الرأسمالية INVENT هذه المساعدة الفنية وصندوق في المراكز التجارية بالمدن الكبرى مثل نيويورك وشيكاغو وبوسطن وسان فرانسيسكو، على حساب رواد الأعمال الكائنة مشروعاتهم في المدن والبلدات والمناطق القروية. لذلك ولكي تعزز الولاية فاعلية هذه المبادرات ستنهض بالمبتكرين وقادة الأعمال من كل أنحاء من خلال تنظيم . وهذا التحدي عبارة عن سلسلة من (Illinois Tech Innovators Challenge) تحدي مبتكري التكنولوجيا مسابقات العروض التقديمية ستقام في كل منطقة من مناطق الولاية يستطيع فيها رواد أعمال التكنولوجيا عرض شركاتهم والاحتكاك بالمستثمرين والشركات الأخرى من خلال فرص التواصل والتعارف. سيحصل الفائزون على منح من الولاية لدعم مشروعاتهم.

تسهل الولاية إقامة المشروعات ونموها فيها، لذلك ستنشئ بوابة جديدة هي بوابة الخدمات هذه البوابة عبارة عن موقع (Illinois Small Business One-Stop Portal) الشاملة للمشروعات الصغيرة إلكتروني يقدم خدمة شاملة مع التركيز على توفير جميع الأدوات والمعلومات الضرورية لأصحاب المشروعات والشركات الصغيرة، ويسهل إجراءات فتح الشركات في إلينوي وتشغيلها وتكبيرها مثل إجراءات تسجيل الشركة أو طلبات الترخيص، ويوجه الشركات والمشروعات في رحلتها ويرشدها بما يسهل عليها معرفة ما ترغب في معرفته من الأسئلة الشائعة.

أعلن الحاكم "بريتزر" في مايو ٢٠٢٤ عن منح ١,٧ مليون دولار ضمن "منح صنع في إلينوي" (Made in Illinois Grants) لعدد ٤٠ شركة تصنيع بهدف الاستثمار في تحسين المعدات والعمليات بما يمكنها من زيادة الإنتاجية وتصنيع منتجات جديدة. كان الإعلان في البداية عن برنامج قيمته ١ مليون دولار، لكن أدى عدد الطلبات وجودتها إلى زيادة في التمويل المتاح. وفي السنوات القادمة ستعمل إدارة "بريتزر" مع الجمعية العامة على توسيع البرنامج وتنظيمه سنوياً لتمويل شركات التصنيع الصغيرة والمتوسطة في الولاية. وهذه المنح ستساعد هذه الشركات من كل أنحاء الولاية على التحول إلى أحدث التكنولوجيا والاستفادة من الفرص السانحة في الصناعات والأسواق الجديدة.

يستفيد أصحاب المشروعات الجديدة من الساحات المشتركة حيث يتعلمون فيها من رواد الأعمال الآخرين، ويتلقون التدريب والدعم في فتح المشروعات وإدارتها، ويستخدمون المعدات والأجهزة المتقدمة المشتركة في بناء النماذج الأولية واختبارها. وتستفيد إلينوي كثيراً من الحاضنات العالمية المستوى مثل Polsky Center و mHub و Matter و EnterpriseWorks و Peoria NEXT وغيرها المزيد. حيث ستقدم الولاية منح رأس مال لدعم المنشآت والمعدات في حاضنات الشركات الناشئة في صناعات النمو المهمة لضمان استمرار الحاضنات الموجودة في تقديم الخدمات الرفيعة المستوى والمعدات والأدوات المتطورة، وإنشاء حاضنات جديدة في المناطق التي لا تتوفر فيها هذه الخدمات لرواد الأعمال.

أطلق برنامج منح رأس المال EEMO عام ٢٠١٩ لدعم المشروعات الصغيرة في المجتمعات التي عانت في السابق من العوائق المانعة لتحسين البنية التحتية أو الاستحواذ على عقارات جديدة. ويهدف هذا البرنامج إلى تمكين الشركات المملوكة للأقليات من الموارد الخدمية لتوفير فرص العمل، وتكبير النشاط والطاقة الإنتاجية، وزيادة الإيرادات، والتوسع إقليمياً. وبناء على الحاجة الكبيرة لتقديم المساعدة للشركات من كافة الأحجام والأنواع والتزام إدارة الولاية بتحقيق العدالة، تنوي الولاية إصدار دفعة أخرى من منح EEMO في النصف الثاني من السنة التقويمية ٢٠٢٤.

أدت الزيادة في حجم العمل عن بعد وخدمات التوصيل إلى تغير هائل في طبيعة واستخدامات المحاور التجارية ومراكز المدن في كل أنحاء الولاية. ولضمان الحفاظ على ازدهار هذه المراكز التجارية لارتفاع بالمجتمعات وتحسين جودة حياة سكان الولاية، سنقدم الدعم للحكومات المحلية ورواد الأعمال في مجال الفنون والترفيه من أجل دعم وتوسيع أنشطة الفن والترفيه وانتشارها، وكذلك الأنشطة الثقافية في المراكز السكانية بكل أنحاء الولاية.

الوظائف الجيدة

أنشأت الجمعية العامة في عام ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ "فريق عمل مستقبل العمل" (Future of Work Task Force) لبحث كيفية تحسين معايير الوظائف وظروف العمل في الوقت الحالي، وفي الوقت نفسه تحليل أثر التكنولوجيا الجديدة والناشئة على تلك الظروف في المستقبل. أشار هذا الفريق إلى أن جودة الوظيفة ليست فقط مقتصرة على الأجر والمنافع، بل أيضاً عدد الساعات والتنبؤ بجودتها، وظروف العمل، والمعاملة والتيسيرات الخاصة، وفرص التدريب، والمزيد. ولذلك ستسعى الولاية إلى إطلاق مجموعة مبادرات ترمي إلى زيادة الوظائف الجيدة فيها، خاصة للعاملين ذوي الدخل المحدود والمتوسط.



في جامعة Project for Middle Class Renewal كما ستقوم الولاية بعمل مشترك مع الباحثين بمشروع إلينوي بهدف الوقوف على وسيلة وطريقة للقياس المستمر للوظائف الجيدة في الولاية وتقييم التقدم المحقق في مختلف القطاعات وما يتحقق لمختلف الفئات السكانية

وقد تعاونت إدارة التجارة والفرص الاقتصادية (DCEO) وإدارة العمل في إلينوي (IDOL) في أوائل السنة الحالية لإطلاق برنامج تجريبي للوظائف الجيدة. يقدم هذا البرنامج منحًا "لمناطق الابتكار في القوى العاملة المحلية" (LWIAs) (Local Workforce Innovation Areas) في روكفورد وماريون وشامبين لتعريف وتعزيز الوظائف الجيدة والمعايير العمالية. وضمن هذا البرنامج التجريبي سيتلقى طاقم عمل البرنامج التدريب على تثقيف العمال والموظفين بحقوقهم وكيفية الدفاع عنها. كما ستجمع الولاية وتحلل البيانات عن المشتركين في البرنامج لتحسين فهم مسارات العمل بعد انتهاء البرنامج وأثر جودة الوظائف على بقاء المشتركين على نفس المسار والعمل في المجال الذي تدربوا فيه أم تحولهم إلى مجال آخر. وإذ تتطلع الولاية إلى الأمام فإنها سوف تستغل هذه البرامج في تحفيز ودعم أصحاب العمل والمنظمات غير الربحية الذين يقدمون وظائف جيدة أو يعملون على نشرها.

كما تواصل إدارة IDOL وضع استراتيجيات التنفيذ القانوني المركزة على القطاعات التي تزيد فيها حالات الانتهاكات العمالية. حيث ستقوم الإدارة بتحليل اتجاهات بيانات القطاع، وبذلك ستركز مواردها التنفيذية تركيزًا زائدًا فعالًا لتعزيز قوة المعايير العمالية.

تعزيز تكافؤ فرص المنح

المنح من أهم الطرق الرئيسية التي تقدم بها ولاية إلينوي الدعم للتنمية الاقتصادية، والتنمية المجتمعية، وتطوير القوى العاملة. حيث تستخدم الولاية إجراءات مهمة من خلال قانون المساءلة والشفافية في تقديم المنح (ATAG) بما يكفل تقديم منح الولاية الحكومية بتنافسية وشفافية، ووصولها في النهاية إلى غرضها المستهدف منها وللمستفيد المستحق. وهذه المقترضات شديدة الأهمية في تحقيق كفاءة استخدام أموال الولاية وثقة الناس في تلك الإجراءات.

الولاية ملتزمة بتعريف مقدمي طلبات المنح المستحقين بإجراءات تقديم المنح وكيفية الحصول عليها. لذلك اتخذ المزيد من الخطوات التي تسهل الإجراءات على الجميع سيعزز تحقيق العدالة حيث تقوم الولاية بتوسيع فرص التمويل للمنظمات الربحية، والمشاريع والشركات، والحكومات المحلية الأصغر التي لديها موارد أقل.

لقد قامت الولاية بخطوات كبيرة لزيادة تسهيل الحصول على المنح للجميع على مدى السنوات القليلة الماضية. حيث أعدت سلسلة من مقاطع الفيديو التدريبية ومواد تدريبية أخرى، ونظمت دورات تدريبية شهرية في موضوعات مختلفة عن المنح وكذلك ساعات مكتبية افتراضية في صورة لقاءات أسئلة وأجوبة مرة أسبوعيًا. كما تنظم مراكز SBDCs دورات تدريبية لمشروعات الأعمال بشأن قانون GATA في كل أنحاء الولاية. وفي ظل الطفرة الكبيرة في وضع برامج المنح في الولاية على مدى السنوات القليلة الماضية، قامت إدارة DCEO بزيادة أعضاء فريق إدارة المنح التابع لها من خمسة أعضاء في صيف ٢٠١٩ إلى ٥٧ عضوًا حاليًا وذلك لرفع الكفاءة الإدارية في إصدار المنح.



واستمرارًا لتحسين عمليات تقديم المنح ستقوم الولاية بمبادرة تسهيل فرص المنح (Illinois Grant Access Initiative)، وهذه المبادرة تنقسم إلى جزأين:

- إصدار منح لمنظمات غير ربحية ممن لديها خبرة في تنظيم طلبات المنح وتوزيعها لكي تقدم مساعدة فنية مباشرة للمنظمات الربحية والحكومات المحلية والشركات والمشاريع الصغيرة لمساعدتها بتعريفها كيفية تقديم طلبات منح الولاية والامتثال الدائم لقواعدها
- إجراء دراسة تساعد الولاية في تحسين إجراءاتها ومراسلاتها، وذلك يشمل الوقوف على نقاط الضعف الرئيسية والجوانب التي تنطوي على أكبر مخاطر عدم الامتثال، والحصول على التوصيات بشأن معالجة هذه النقاط والجوانب، وإنتاج المزيد من مقاطع الفيديو التثقيفية والإرشادية على الإنترنت عن كيفية تقديم طلبات المنح، على أن تكون مصممة لمجموعة من الجمهور المستفيد المحتمل

الحد من انبعاثاتنا الكربونية

ستكون الكهرباء في ولاية إلينوي خالية تمامًا من انبعاثات الكربون بحلول CEJA وفقًا لقانون عام ٢٠٥٠، وستقوم الولاية باستثمارات ضخمة في البنية التحتية للشحن الكهربائي ودعم شراء المركبات الكهربائية لزيادة عددها على الطرق، إلا أن توليد الكهرباء يسبب ٢٥% فقط من كل انبعاثات الغازات الدفيئة في الولايات المتحدة، ويسبب النقل ٢٧% من الانبعاثات. لذلك ولكي نقلل خطر التغير المناخي ونعد مجتمعات إلينوي للمستقبل المستدام، يمكن اتخاذ خطوات أخرى لتقليل انبعاثات الغازات الدفيئة من الصناعة والزراعة والمنشآت التجارية والسكنية

ستبدأ الولاية بنفسها على أرضها، وذلك من خلال الاستثمار في الحياض الكربونية في أبنية الولاية، ومنها المباني الحكومية ومنشآت الحرم الجامعية

خاتمة

إن خطة إلينوي الخمسية للنمو الاقتصادي للعام ٢٠٢٤ لا تركز فقط على أولوية جذب أنشطة الأعمال، وتوفير فرص العمل ونمو الصناعة، بل تؤكد أيضًا على الالتزام بدعم المجتمعات في كل أنحاء الولاية وتوسيع الفرص أمام القوى العاملة في كل بقعة منها. ومن خلال الاستثمار في البنية التحتية والتعليم والابتكار والحوافز وتطوير القوى العاملة، ستتمكن الولاية من اغتنام النجاح الاقتصادي الذي تحقق في السنوات الخمس الماضية وتسريع نموها الاقتصادي. المنهجية التي تتبناها الولاية – المركزة على العدالة – لا تعزز فقط فرص الأعمال بل أيضًا تحقق تمكين المجتمعات المحلية بما يضمن المشاركة العادلة في فوائد التنمية. كما أن توسيع الفرص أمام القوى العاملة الماهرة والشركات الكائنة في إلينوي قد هيأ الولاية لدفع النمو المستدام لسنوات عديدة قادمة.

الملحق أ: قائمة إجراءات العمل المقترحة

استراتيجية جذب وتطوير الأعمال

- تنفيذ استراتيجية إلينوي لجاهزية المواقع الإقليمية (RSRS) إنشاء المزيد من
- أكاديميات التدريب الصناعي وتطبيق وسم العلامات التجارية المتسق
- مواصلة تقديم الدعم من خلال منح WIOA للتعليم والتلمذة التدريبية داخل العمل
- توسيع وإصلاح الخصم الضريبي للتلمذة التدريبية
- زيادة الموارد وتحقيق مركزية التنسيق لبرنامج Fast Track
- التنظيم الرسمي للتنسيق مع شركة Intersect Illinois والشركاء الإقليميين
- توفير الموارد اللازمة لبناء الكفاءة الإقليمية لتطوير الأعمال
- مضاعفة أعضاء فريق التنمية الاقتصادية الإقليمية بإدارة DCEO (فريق Team RED)
- تنفيذ الحلول التكنولوجية لمتابعة المشاركة من شركاء تطوير الأعمال
- تقييم الفرص الموجودة لتوحيد وتنسيق إجراءات طلب برامج الخصم الضريبي
- إنشاء خصم ضريبي للاستثمار في التصنيع المتقدم
- تقديم هيئات تنمية إقليمية (RDAs) لإنشاء مناطق مشروعات (Enterprise Zones) غير
- متجاورة
- تمديد الخصم الضريبي للبحث والتطوير حتى عام ٢٠٣٧ والسماح للشركات الناشئة
- بالاستفادة منه
- إنشاء برامج تسويق موجهة لكل صناعة من صناعات النمو
- السعي لتوقيع مذكرات تفاهم عالمية مع كبار الشركاء من الخارج
- إطلاق بعثات تجارية عالمية يصل عددها إلى اثنتين سنوياً
- استخدام منح رأس المال لمنشآت الأبحاث المشتركة، ومنها مجمع إلينوي للحوسبة
- الكمية والإلكترونيات الدقيقة (Quantum and Microelectronics Park)
- تعيين متخصصين في القطاعات المختلفة لكل صناعة من صناعات النمو
- وضع برامج ومقررات التدريب المهني المعدة للوظائف في صناعات النمو
- إعطاء الأولوية في المنح الداعمة للمشروعات العاملة في صناعات النمو
- تنظيم "تحدي مبتكري التكنولوجيا" (Illinois Tech Innovators Challenge)
- إنشاء بوابة إلكترونية جديدة للخدمات الشاملة للمشروعات الصغيرة
- (Small Business One-Stop Portal)
- تقديم منح رأس مال لدعم حاضنات الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا والتصنيع
- إطلاق جولة ثانية من منح رأس مال مكتب OMEE
- دعم ريادة الأعمال واستثمارات الحكومات المحلية في الفنون والثقافة
- قياس وتقييم التقدم المحقق في الوظائف الجيدة
- توسيع البرنامج التجريبي للوظائف الجيدة
- التركيز الفعال لموارد التنفيذ القانوني على القطاعات التي تزيد فيها حالات
- الانتهاكات العمالية
- تنفيذ مبادرة تسهيل فرص المنح (Grant Access Initiative)
- الاستثمار في الحياض الكربوني في أبنية الولاية

الملحق أ: قائمة إجراءات العمل المقترحة

بناء مجتمعات منيعة ومتنامية

- تنفيذ مبادرة التعليم المَعِدّ للحياة المهنية (Education for Careers)
- تقديم منح رأس مال لتحديث مراكز المهن (Area Career Centers) الحالية وإنشاء مراكز جديدة
- تعيين رئيس لقطاع القوى العاملة (Chief Workforce Officer)
- تأسيس إدارة الطفولة المبكرة (Department of Early Childhood)
- دعم مبادرة البقالة (Illinois Grocery Initiative) والتوسع فيها
- إنشاء مكتب التنمية القروية في إلينوي (Office of Rural Development)
- تقنين مكتب العدالة والتمكين الاقتصادي (OEEE)
- إنشاء برنامج منحة لإحياء العقارات المهجورة
- الوقوف على أسباب ارتفاع أسعار الإسكان المتوسط والتصدي لهذه الأسباب
- تقديم مساعدة فنية وخدمات خطية جديدة للمجتمعات المستحقة لبرنامج قانون CEJA
- توسيع خدمات الإنترنت الفائق السرعة والثقافة الرقمية من خلال برنامج BEAD
- إعطاء الأولوية للمناطق المحدودة الدخل في تقديم منح رأس المال وحوافز الاستثمارات
- مواصلة توسيع شبكة مراكز تنمية المشروعات الصغيرة (SBDC)
- مواصلة توسيع قروض Advantage Illinois عن طريق المزيد من الشركاء
- التركيز على الاستثمار في الشركات المملوكة للمهمشين اجتماعيًا واقتصاديًا عن طريق برنامج INVENT
- إنشاء صندوق داخل برنامج INVENT للقطاعات المتوافقة مع قانون CHIPS and Science Act الفيدرالي
- إنشاء برنامج مساعدة فنية جديد تابع لمبادرة SBCI لمقدمي طلبات برنامج Advantage Illinois وبرنامج INVENT
- توسيع برنامج منحة "صنع في إلينوي" (Made in Illinois Grant)
- تنظيم "تحدي مبتكري التكنولوجيا" (Illinois Tech Innovators Challenge)
- إنشاء بوابة إلكترونية جديدة للخدمات الشاملة للمشروعات الصغيرة (Small Business One-Stop Portal)
- تقديم منح رأس مال لدعم حاضنات الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا والتصنيع
- إطلاق جولة ثانية من منح رأس مال مكتب OMEE
- دعم ريادة الأعمال واستثمارات الحكومات المحلية في الفنون والثقافة
- قياس وتقييم التقدم المحقق في الوظائف الجيدة
- توسيع البرنامج التجريبي للوظائف الجيدة
- التركيز الفعال لموارد التنفيذ القانوني على القطاعات التي تزيد فيها حالات الانتهاكات العمالية
- تنفيذ مبادرة تسهيل فرص المنح (Grant Access Initiative)
- الاستثمار في الحياض الكربونية في أبنية الولاية



الملحق ب: منهجية الخطة الاقتصادية

خطة النمو الاقتصادي لولاية إلينوي للعام ٢٠٢٤ هي ثمار الجهود المكثفة من البحث والتخطيط ومشاركة الأطراف المعنية من مئات أصحاب المصلحة من كل أركان منظومة التنمية الاقتصادية في الولاية والخبراء من مختلف القطاعات.

البحث والتخطيط تمخضت المبادرات المقترحة في هذه الخطة وصناعات النمو المنتقاة فيها نتيجة البحث الدؤوب لمدة عام تقريبًا. وهي قائمة على المشاركة التخطيطية الممولة فيدراليًا مع مجموعة BCG خلال صيف وخريف عام ٢٠٢٣ لإجراء تحليل متعمق للاحتياجات الإقليمية والقطاعية، فضلًا عن الجهود التخطيطية الأخرى التي بذلتها مختلف جهات حكومة الولاية على مدى السنوات الماضية، ومنها الخطة الموحدة WIOA State Unified Plan، وخطة مجلس التعليم العالي (IBHE) الاستراتيجية، ولجنة عدالة وتكافؤ فرص القوى العاملة (Commission on Workforce Equity and Access)، وفريق عمل مستقبل العمل (Future of Work Task Force). كما أجريت أبحاث وتحليلات أخرى لدعم هذه الخطة بدعم من مراكز الدراسات الحكومية في جامعة نورثرن إلينوي.

في سعيها لضمان تمثيل محتوى هذه الخطة لأولويات DCEO مشاركة الأطراف المعنية قامت إدارة سكان الولاية بجهود شاملة لإشراك الأطراف المعنية التي شملت طائفة واسعة من الأطراف المعنية في كل منطقة وفي كل القطاعات التي تركز عليها الخطة.

وهذا تضمن الآتي:

- تنظيم ٤١ ورشة عمل بمجال التنمية الاقتصادية الإقليمية، بإقامة ورشة واحدة على الأقل في كل (العشر في أنحاء الولاية. حضر هذه الجلسات ممثلون EDRs منطقة من مناطق التنمية الاقتصادية)، والجامعات، والكليات المجتمعية، وحاضنات EDOs من منظمات التنمية الاقتصادية الإقليمية (الأعمال، والنقابات، والحكومات المحلية، ومجالس التخطيط، وغرف التجارة، والمنظمات الأهلية. تنظيم خمس ورش عمل بمجال أنشطة الأعمال الإقليمية، حضرها ممثلون من أصحاب الأعمال الكبرى الإقليمية.
- تنظيم خمس ورش عمل بمجال الصناعات ذات معدلات النمو المرتفعة، حضرها مديرون تنفيذيون، وخبراء فنيون، وممثلون عن منظمات القطاعات المستهدفة.
- تنظيم أربع ورش عمل مع أعضاء مجلس إدارة شركة Intersect Illinois ، ورابطة المصنعين في إلينوي (IMA)، ومنظمة الابتكارات التكنولوجية الحيوية في إلينوي (iBIO).



الملحق ب: منهجية الخطة الاقتصادية

شريكًا مهمًا في تنظيم ورش (Illinois Innovation Network) وقد كانت شبكة الابتكار في إلينوي العمل الإقليمية والقطاعية وتسهيلها

بالتعاون والتشاور المتواصل مع شركة (DCEO) وضعت هذه الخطة إدارة التجارة والفرص الاقتصادية إلى جانب جهات الولاية الحكومية التي لها دور في تنفيذ عناصر هذه الخطة، Intersect Illinois، (ICCB)، ومجلس الكليات المجتمعية في إلينوي، (IBHE)، ومنها مجلس التعليم العالي بولاية إلينوي ولجنة التجارة في إلينوي، (IPA) ووكالة الطاقة في إلينوي، (ISBE) ومجلس التعليم بولاية إلينوي (IDOL) وإدارة العمل في إلينوي، (ICC).